يومياً على شبكة الإنترنت
www.14october.com
البريد الاليكتروني : 14october@14october.com

مواقيت الصلاة:

الفجر 4:24 ■ الشروق 5:42 ■ الظهر 12:08
العصر 3:28 ■ المغرب 6:30 ■ العشاء 7:38
حسب التوقيت المحلي لمدينة عدن

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

جريدتان في جريدة
14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
السعر 30 ريالاً

قبل الطبع

وزارة الداخلية توجه برفع يقظة الأجهزة الأمنية

صنعاء / المكلا:
وجهت قيادة وزارة الداخلية الأجهزة الأمنية وإدارات الأمن بالمحافظات وأمانة العاصمة برفع يقظتها الأمنية لمواجهة مختلف الاحتمالات، بما يمكنها من <<

2

32 صفحة السبت 17 يوليو 2010م الموافق 5 شعبان 1431 هـ العدد 14883 السنة الثانية والأربعون

سياسيون وفعاليات اجتماعية في أحاديث لـ 14 أكتوبر :

(17) يوليو علامة فارقة في تاريخ اليمن

الرئيس صالح يتميز بالحكمة والصبر والتسامح في أصعب المراحل

صنعاء / بشير الحزمي - لؤي عباس - عبده الرعيني - علي مقراط:
أجمع عدد من السياسيين والبرلمانيين وفعاليات اجتماعية ومدنية على اعتبار الـ 17 من يوليو من العام 1978م علامة فارقة ومحطة تحول مهمة في تاريخ اليمن المعاصر، كونه حمل أعظم بشائر الخير والنماء والاستقرار بوصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى سدة الحكم في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد عاشتها البلاد وتمكن بإخلاصه من إخراجها من المأزق الكبير الذي وصلت إليه بعد مصرع ثلاثة رؤساء في غضون أشهر.

وقالوا في أحاديث صادقة مع الصحيفة بمناسبة مرور (32) عاماً على تولي الرئيس صالح قيادة اليمن في 17 يوليو 78م إن فخامته قاد اليمن واليمنيين إلى التوحيد في 22 مايو 90م وهو أعظم إنجاز تاريخي وشملت بصماته المضيئة التحولات التنموية الشاملة والنهج الديمقراطي والتعددية السياسية التي يمارسها الشعب اليمني بحرية، معبرين في الوقت ذاته عن ثقتهم بأنه – بعون الله – سيتمكن من إخراج البلاد من الأزمة الراهنة ويرعى حواراً وطنياً شاملاً يضمن استقرار الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسلامته.

واعتبروا الـ 17 من يوليو محطة تحول تاريخية مهمة في حياة الشعب اليمني بمجيء القائد الوحدوي المناضل الرئيس علي عبدالله صالح لقيادة اليمن في ظروف بالغة الحساسية جراء الصراعات الدامية السائدة وبفضل الإرادة والإخلاص والحب لوطنه وأبنائه استطاع إخراج البلد إلى بر الأمان.

ونوهوا بانطلاقة الرئيس في رحاب البناء والتنمية والاستقرار حتى ترجم حلم اليمنيين بالوحدة والديمقراطية التي وفرت الحريات للجماهير في ممارسة حقوقها في الانتخابات النيابية والمحلية والرئاسية. وقالوا إن (32) عاماً على تولي الرئيس حكم اليمن في 17 يوليو قد حفلت بالكثير من التحولات والإنجازات الهائلة في شتى المجالات، ونحن نحتفل بهذه المناسبة نهنئ الزعيم علي عبدالله صالح وكل الوطنيين من أبناء شعبنا ونجدها فرصة للدعوة إلى الحفاظ على الوطن ووحدته.

وأكدوا أن الرئيس علي عبدالله صالح يمتلك أكبر رصيد وطني وتاريخي بين الزعماء العرب ويكفيه فخراً أنه حقق الوحدة في زمن التشرذم ونقل الشعب اليمني إلى عصر المتغيرات والإنجازات العملاقة في مجالات التعليم والصحة والكهرباء والمياه والطرقات وغيرها من المكاسب التي هي محط فخر للجميع، ودعوا كل اليمنيين إلى الوقوف إلى جانب الرئيس والتفاعل مع الحوار الوطني الشامل مهنئين فخامة الرئيس والشعب اليمني بهذه المناسبة .

قال إن الرئيس قاد أعظم عملية مصالحة في تاريخ اليمن

نائب الرئيس: (17) يوليو مثل بداية انطلاقة مشروعنا الوطني الديمقراطي

عبدربه منصور

صنعاء / متابعات:
أكد المناضل عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية أن يوم الـ 17 من يوليو 1978م سيظل من الأيام الخالدة في التاريخ اليمني، ففيه جرى لأول مرة في تاريخ شعبنا انتخاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية بطريقة ديمقراطية، ليسجل ذلك اليوم العظيم، أول عملية تبادل سلمية للسلطة، ويؤرخ بداية انطلاقة مشروعنا الديمقراطي حيث استطاع أن يحدث ثورة في فكر ووعي الإنسان اليمني عبر تجسيد النهج الحضاري للوصول إلى السلطة.

وقال نائب الرئيس في تصريح لصحيفة (الميثاق) : لقد جاء الرئيس علي عبدالله صالح منقذا لليمن واليمنيين من ذلك الصراع الدامي الذي أشعله أعداء شعبنا من بقايا الأئمة وزبانية الاستعمار، الذين ظلوا يتآمرون على الثورة اليمنية المجيدة بإشعال الفتن بين أبناء الوطن الواحد وتغذيتها للحيلولة دون تحقيق أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر الخالدتين .

وأضاف: نستطيع القول إنه قبل يوم السابع عشر من يوليو 1978م كانت لا تبنى في اليمن إلا القبور.. ولا تزدهر فيها إلا تجارة الأكفان ومتاريس الحروب التي كادت تأكل نيرانها الشيطانية كل أبناء اليمن في الشمال والجنوب.. ووسط تلك الفوضى جاء الرئيس علي عبدالله صالح إلى الحكم ليدشن بداية لعهد من الأمن والاستقرار والبناء الوطني الحضاري، ووضع نهاية لمآسي صراع وتناحر الإيديولوجيات على حساب الدم اليمني على مستوى الشطرين آنذاك .

وأردف نائب الرئيس قائلا: لقد كانت اليمن حينها ساحة مفتوحة للتكفير ولكل أنوع الأسلحة وأدوات الموت وظل اليمنيون يتقاتلون تحت رايات وإيديولوجيات لا علاقة لهم بها.. وللأسف لم يحرم احد ذلك الجرم الذي كان يقترف بحق شعبنا.. إلا أنه منذ تولي فخامة الرئيس علي عبد الله صالح حكم البلاد وضع حدا لذلك النزيف، واتخذ قرارات شجاعة وجريئة لصيانة الدماء والحقوق وانتهج نهجا سياسيا حكيما، بعد أن شخص تشخيصاً علمياً وموضوعياً دقيقا جوهر المشكلة اليمنية واستطاع أن يحدث أعظم انقلاب في وعي اليمنيين. . مؤكداً أنه اثبت منذ البداية أنه زعيم وطني من الطراز الأول، حيث قام بنزع مخالب المتطرفين والمتشددين من خلال ترسيخ نهج الحوار، وجسد الممارسة الديمقراطية بأروع صورها، لمعالجة أعمال التخريب والعنف انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن التصفيات الجسدية والحروب الدموية لا يمكن أن تعالج مشاكل اليمن البتة.

وأوضح عبدربه منصور هادي نائب الرئيس في حديث لصحيفة (الميثاق) أنه لم تمر سنوات من عهد الرئيس علي عبد الله صالح حتى أصبح البعثيون والناصريون وكل الأحزاب السرية تعمل في العلن وانصب جهد الجميع لتأسيس تجربة شورووية يمنية متميزة، عبر برنامج وطني صاغه كل أبناء اليمن واستفتوا عليه والمتمثل بالميثاق الوطني.

وأكد أن المشروع الوطني الذي يشيده الرئيس علي عبدالله صالح ظل يكبر ويتعاظم على مستوى الساحة الوطنية، بعد أن ضم ذلك التنوع الرائع تحت راية النهج الميثاقي العظيم.. هذا في الوقت الذي بدأ الحزب الاشتراكي اليمني ينكمش ويتخبط ويأكل بعضه بعضاً لأنه كان يحكم لخدمة مصالح أعضائه وليس لتحقيق مصالح الشعب.

وقال إن الرئيس علي عبدالله صالح استطاع بدهاء سياسي وعبقرية قيادية حكيمة أن يجعل من السياسات <<

2

وزير الثقافة لـ 14 أكتوبر :

الاحتفاء بيوم «17 يوليو» تجسيد لإنجازات المجتمع اليمني

د. محمد المفلحي

صنعاء/ .... الحزمي:
قال الدكتور محمد أبو بكر المفلحي وزير الثقافة إن الوزارة تعطي مناسبة "17 يوليو" اهتماما كبيراً باعتبارها تجسيدا لإنجازات المجتمع اليمني في الفترة الماضية منذ أن تولى فخامة الرئيس علي عبد الله صالح مقاليد الحكم في اليمن.

وأضاف في تصريح خاص لـ "14 أكتوبر" أن الوزارة تشعر بأهمية هذا اليوم وبضرورة الاحتفاء به، ليس احتفاءً بشخص الرئيس وإنما احتفاءً بالإنجازات التي تحققت خلال هذه الفترة لمجتمعنا.

وأوضح أنه بهذا اليوم وبهذه المناسبة تكرم الوزارة عددا من الفنانين والمبدعين الموسيقيين والمسرحيين والكتاب والمغنين من الذين أعطوا في السنوات الماضية دون أن يأخذوا حقهم من التكريم، وأن هذا التكريم جزء من اهتمامات فخامة الرئيس بالفنون وبالثقافة بشكل عام.

واشار إلى أنه سيتم اليوم السبت الاحتفال في جامعة الحديدة بالتعاون بين الوزارة والجامعة بيوم "17 يوليو" من خلال معارض الفنون التشكيلية ومجموعة من الفعاليات الثقافية المختلفة في إطار جامعة الحديدة.

ولفت إلى أن هناك فعاليات متعددة بيوم "17 يوليو" كونها مناسبة تستحق كل هذا النشاط الثقافي، ومن تلك الفعاليات الأسبوع الثقافي الأندونيسي الذي سيقدم عروضه في كل من سيئون والمكلا ثم صنعاء.

وقال: بهذه المناسبة نقدم أسمى آيات العرفان لراعي مسيرة هذا المجتمع فخامة الرئيس علي عبد الله صالح ونتمنى له العمر المديد بإذن الله.

محافظ الحديدة لـ 14 أكتوبر :

السابع عشر من يوليو شكل منعطفا تاريخيا مهما نحو تحقيق التطلعات والانطلاقة الكبرى للوطن اليمني

أحمد الجبلي

الحديدة/ أحمد كنفاني:
أكد محافظ الحديدة أحمد سالم الجبلي أن يوم السابع عشر من يوليو 1978م شكل منعطفاً تاريخياً مهماً في تاريخ اليمن المعاصر وبداية مرحلة مشرقة في حياة اليمن واليمنيين حافلة بالعطاء والإنجازات والعمل المتواصل وفي طليعتها تحقيق منجز الوحدة اليمنية المباركة.

وأشار إلى أن (17 يوليو) اليوم الذي فيه انتخب الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية كان المنطلق والبداية لبناء أسس الدولة اليمنية الحديثة وتحديد معالم الطريق القويم الذي يمضي فيه الوطن اليوم نحو مستقبله المشرق.

وأوضح الجبلي في تصريح لـ (14 أكتوبر) بمناسبة الذكرى الـ (33) لانتخاب فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية التي تصادف اليوم السبت أن شخصية فخامة الأخ الرئيس وصفاته القيادية تمتاز بالحكمة والصرامة وشفافية التعبير النابعة من أصالته وعروبته التي تتجسد بمبادرته تجاه القضايا المصيرية، مشيداً بحكمة وعقلانية فخامة الأخ الرئيس وقيادته المستندة على نهج الحوار في معالجة الكثير من الإشكاليات والقضايا سواءً الداخلية أو الخارجية.

2 <<

ماطر: السابع عشر من يوليو مثل علامة تاريخية ونقطة تحول في حياة شعبنا

علي ماطر

لحج/ خلدون محمد البرحي:
قال الاخ علي حيدرة ماطر نائب المحافظ الأمين العام للمجلس المحلي في محافظة لحج ان السابع عشر من يوليو 1978م مثل علامة تاريخية ونقطة تحول في حياة شعبنا العظيم، وان الانجازات والتحولات التي شهدها الوطن اليمني منذ انتخاب فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من قبل ممثلي الشعب لقيادة مسيرة البناء والتنمية والتحديث هي خير دليل على الثقة العظيمة لقائد على قدر المسؤولية كما برهنت السنون.

2 <<

وزير الخدمة المدنية يتفقد سير العمل في المشاريع التابعة لمؤسسة التأمينات بعدن

د. الشعيبي يترأس اجتماع المؤسسة بعدن أمس

عدن/ منى علي قائد:
تفقد وزير الخدمة المدنية والتأمينات رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية د.يحيى الشعيبي يوم أمس يرافقه رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أحمد صالح سيف ومدير فرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بعدن عوض الهيج مشروع فندق القصر لإيواء الفرق المشاركة في (خليجي عشرين) والذي تنفذه شركة أساس العقارية إحدى الشركات التابعة للشركة العربية اليمنية الليبية القابضة.

واستمع الأخ الوزير ومرافقوه من مدير المشروع المهندس فهد محمود ناصر إلى شرح وافٍ عن المشروع ومكوناته وأهدافه وكلفته التي تبلغ حوالي (100) مليون دولار، <<

2

اليوم.. تدشين أنشطة وفعاليات المراكز الصيفية بمحافظة عدن

اليماني: (24) مركزا صيفيا لاستيعاب المشاركين في مختلف مديريات المحافظة

عدن / سبأ:
تدشن بمحافظة عدن اليوم السبت فعاليات وأنشطة المراكز والمخيمات الصيفية للعام الحالي 2010م بمشاركة خمسة آلاف شاب وشابة من مختلف مدارس ومعاهد وكليات محافظة عدن.

وأوضح مدير عام مكتب الشباب والرياضة بعدن جمال عبدالرسول اليماني أن عدد المراكز الصيفية التي ستستوعب المشاركين من الجنسين 24 مركزا صيفيا موزعة بكافة مديريات المحافظة.

وبين أن برنامج الفعاليات يتميز بالتنوع ليشمل مجالات الحاسوب واللغات والرياضة والصحة والثقافة والدين، وبرامج تدريبية حول التنمية البشرية والإسعافات الأولية، <<

2

عبر عن عميق الأسى والحزن لفقدانهما

نائب رئيس الجمهورية يعزي في وفاة الفقيدين الشامي والجماعي

صنعاء / سبأ:

بعث نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي برقية عزاء و مواساة لأولاد وأسرتي الفقيدين أحمد يحيى الشامي وكيل محافظة حجة لشؤون تهامة و محمد صبار الجماعي عضو مجلس النواب اللذين توفيا امس الجمعة في حادث مروري مؤسف.

وعبر نائب رئيس الجمهورية عن عميق الأسى والحزن لفقدان هاتين الشخصيتين بعد حياة حافلة بالعطاء في خدمة الوطن والثورة والجمهورية.

وأشار إلى أن الفقيدين كانا من الشخصيات الاجتماعية والبرلمانية التي كان لها إسهامها في مجال العمل الاجتماعي والبرلماني.

سائلا الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدين بواسع الرحمة والمغفرة وأن يلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

استعراض بالسيارات والدراجات النارية وفنون ورقصات شعبية في مهرجان صيف صنعاء

صنعاء / سمير الصلوي :

لليوم السادس عشر على التوالي وضمن فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي الخامس شهدت حديقة السبعين في صنعاء أمس الجمعة أول عروض الفرقة السعودية بقيادة الأخ ماجد الجريديع التي قدمت عروضاً بالسيارات والدراجات النارية شملت القفز على الحواجز بالدراجات والمشي على عجلة واحدة إضافة إلى المشي بعجلتين بالسيارات وبسرعة فائقة.

من جانب آخر قدمت فرقة السيرك القومي المصري عدداً من العروض البهلوانية كما قدمت فرقة (الخوارق) بقيادة الكابتن على الخولاني عدداً من الاستعراضات الجمبازية القتالية.

كما قدمت فرقة (فنونيات) الفلسطينية رقصة الدبكة الفلسطينية وأنواعاً من الرقص الشعبي الفلسطيني إلى جانب عدد من الرقصات الشعبية اليمنية التي قدمتها الفرقة الوطنية للفنون، كما شهد مساء أمس تقديم عدد من الفقرات الإنشادية للمنشدين عبدالقادر قوزع وأحمد الهاجري، وفي الرسم الحر للأطفال قدمت عدد من الألعاب الشعبية التراثية وتم تكريم عدد من الأطفال بجوائز عينية ومادية.

وفي تصريح لـ (14 أكتوبر) أوضح الأخ عبدالجبار سعيد الوكيل المساعد لوزارة السياحة أن المهرجان يشهد خلال الأيام القادمة مشاركة عدد من الفرق الإسلامية والدولية التي تشارك لأول مرة في اليمن والتي ستقدم عروضها في صنعاء وإب ومهرجان البلدة في المكلا .. لافتاً إلى أن المهرجان هذا العام شهد تحسناً كبيراً عن الأعوام السابقة من حيث المشاركات المحلية والخارجية وفي الترتيب والتنظيم وتقديم الخدمات المختلفة للزوار وهو الهدف الذي تسعى من ورائه وزارة السياحة إلى تنشيط السياحة الداخلية والترويج عن الأسر وتحسين صورة اليمن في المحافل الإقليمية والدولية.

وشكر في ختام تصريحه كافة الجهات المشاركة في إنجاح فعاليات المهرجان.

من فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي الخامس

تتمات الصفحةالأولى.. تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى..تتمات الصفحة الأولى.. تتمات الصفحة الأولى. تتمات الصفحة الأولى..

قال إن ..

الكارثية للحزب الاشتراكي اليمني فرصة لحث واستنهاض الشعب لانجاز أعظم المشاريع الوطنية التي ظل يناضل من اجل تحقيقها وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م بعد أن خلت الساحة الوطنية من أية مبادرات وطنية ترتقي إلى مستوى حجم المشاريع الوطنية التي تبناها المؤتمر الشعبي العام برئاسة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، لاسيما أن العديد من الأحزاب والتنظيمات السياسية حلت نفسها طواعية مع بداية إعلان التعددية الحزبية ولم تعد إلى مسرح الحياة السياسية أبداً وبالذات المعارضة ذات الانتماء الإيديولوجي المتعصب والمتخلف الذي يتعارض ويتناقض مع حركة التطور.

ولفت نائب الرئيس إلى إن أحزاب اللقاء المشترك تعيد نفس تجربة الاحتضار الدراماتيكي اليوم بعد إن استنفدت كل الشعارات البراقة الدينية والقومية والأممية التي ظلت ترفعها لتضليل وتخدير الناس وتهييجهم لتحقيق مصالحها الخاصة .. مشيراً إلى أن الأيام كشفت عن حقيقة أهدافها ودعواتها القروية والمناطقية والعنصرية.. بعد أن صارت تتخبط ولا تعرف ماذا تريد غير متعظة من دروس وعبر التاريخ.

وقال الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية:

اليوم ونحن نحتفي بمناسبة الـ 17 من يوليو يوم انتخاب الأخ الرئيس من قبل ممثلي الشعب نزداد يقينا انه لاضمان لأمن واستقرار بلادنا والحفاظ على منجزات الثورة والجمهورية والوحدة إلا بالديمقراطية ..

وقال: ولهذا نجدد العهد لشعبنا أن المؤتمر الشعبي العام ومعه كل القوى الوطنية في الساحة ماضون في إجراء الاستحقاقات الدستورية في موعدها، احتراما لإرادة الشعب، ولن نسمح أبدا بالعودة لمصادرة الحقوق، أو القبول بأن تكون الانتخابات النيابية شكلية، كما تريدها بعض الأحزاب للالتفاف على الديمقراطية، ونجدد التأكيد في الوقت ذاته أن آي محاولات لإعاقة التعديلات الدستورية أو إقرار قانون الانتخابات لا تختلف عن أعمال التخريب التي تستهدف إفشال تنفيذ المشاريع التنموية التي أكد عليها البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية.

محافظ الحديدة ..

ونوه بأن فخامته مكن اليمن من التقدم والحفاظ على السلم الأهلي لدولة متعددة الاتجاهات في إطار نظام ديمقراطي اختير كمنهج للحياة وأساساً لإنجاز أهداف الشعب في تنمية متوازنة وفرص عيش متكافئة وحياة أفضل، مؤكداً عزم قيادة السلطة المحلية في المحافظة على المضي قدماً في أداء مهمتها مستلهمة من إرادة الرئيس وحرصه على النهوض بالوطن وبلوغ هذا الهدف على قاعدة المسؤولية المشتركة.

وجدد تأييد قيادة السلطة المحلية وكافة أبناء المحافظة لكل الإصلاحات التي تتخذها الدولة ولمبادرة فخامته بشأن التعديلات الدستورية وإجراء الانتخابات منتصف الشهر القادم والانتقال إلى نظام الحكم المحلي التي تمثل خطوة مهمة على طريق البناء الديمقراطي وتعزيز البنية المؤسسية الحديثة.

ماطر: السابع ..

وتناول الاخ ماطر في تصريحه لصحيفة (14 أكتوبر) أهم المحطات والانجازات التي تحققت في ظل القيادة الحكيمة المباركة لفخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله ورعاه- ومنها اعادة تحقيق الوحدة اليمنية كأكبر انجاز عربي واسلامي على مستوى المنطقة بالاضافة الى الخيار الديمقراطي الذي ينهجه اليمن وبناء المؤسسة الأمنية والعسكرية الحديثة والمتطورة المترجمة لاهداف الثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر).

ونبه الأمين العام الى ان يوم السابع عشر من يوليو كان يوما تاريخيا جديدا في التغيير الشامل الثقافي والاقتصادي والاجتماعي. مشيرا الى الاستقرار السياسي ودوره في تطوير التجربة الديمقراطية التي بدأت بانتخابات المجالس البلدية والمجالس التعاونية وتجلت اكثر وضوحا في الانتخابات النيابية والمجالس المحلية والانتخابات الرئاسية.. مشيدا بدعوة الاخ رئيس الجمهورية الصادقة لمختلف القوى السياسية الى الحوار انطلاقا من مبادئ دستور الجمهورية اليمنية وتحت سقف الوحدة اليمنية.

ودعا أمين عام المجلس المحلي في محافظة لحج بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لتولي فخامة الاخ الرئيس مقاليد الحكم الرشيد في بلادنا كافة ابناء الشعب اليمني واطيافه السياسية الى الاصطفاف الوطني ونبذ ثقافة الكراهية والتمزق والتشرذم.. مدينا في سياق تصريحه تلك الاعمال الاجرامية من قتل وتقطع في الطرقات ونهب الممتلكات العامة التي تقوم بها تلك العناصر الخارجة عن النظام والقانون التي لن تفلت من العقاب وان طال الزمن.

وزير الخدمة ..

ويتكون من (6) طوابق ويضم (251) غرفة وبمساحة تبلغ (240.000) متر مربع والذي بدأ في مايو 2009م وسينتهي في أكتوبر القادم 2010م.

وطاف الأخ وزير الخدمة المدنية والتأمينات بأرجاء المشروع مطلعاً على مستوى الإنجاز فيه والذي بلغ (70 ٪) من الأعمال الإنشائية.

كما قدم خلال زيارته مشروع المبنى الجديد للمؤسسة في مديرية صيرة محافظة عدن حيث تجرى حالياً التشطيبات النهائية للمشروع الذي تبلغ كلفته (400) مليون ريال ويضم (11) دوراً ويحتوي على مكاتب لخدمات البنوك ورجال المال والأعمال والحركة الاستثمارية بشكل عام بالمحافظة عدن.

كما تفقد الأرضية التابعة للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في منطقة العريش التي تبلغ مساحتها (44) ألف متر مربع لإقامة مشروع سكني تجاري حيث أعطى الأخ الوزير توجيهاته بسرعة تدشين العمل بالمشروع واستكمال الدراسة الخاصة به، كما تفقد أيضاً أرضية المؤسسة في المنطقة الحرة والتي تبلغ مساحتها حوالي (33) ألف متر مربع حيث تجري الدراسة لإقامة مشروع لخدمات الخزن والشحن لخدمة الحركة التجارية في المنطقة.

من جانب آخر ترأس وزير الخدمة المدنية والتأمينات رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات د. يحيى الشعيبي أمس اجتماعاً للمجلس ناقش فيه عدداً من القضايا المرتبطة بالاستثمارات للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وعدداً من القضايا في هذا الجانب.

وخلال الزيارة أكد الأخ رئيس المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أهمية الاستثمارات الخاصة بالمؤسسة وأثر ذلك على الخدمات التي تقدمها للمستفيدين والمستهدفين من نشاط المؤسسة وخدمة العاملين في القطاع الخاص وتوسيع المظلة التأمينية لهم.

اليماني: (24) ..

ومحاضرات وندوات توعوية وطنية لتعزيز قيم الولاء الوطني.

وأكد اليماني أن المحافظة ستستقبل نحو ألفي شاب وشابة من المشاركين في المخيمات الصيفية في عدد من محافظات الجمهورية بهدف تعميق أواصر المحبة والإخاء والتعارف وتبادل الثقافات والخبرات وتعزيز الوحدة الوطنية في نفوس الشباب، مشيرا إلى أن 300 شاب وشابة من أبناء المحافظة سيشاركون في مخيمات صيفية في عدد من محافظات الجمهورية.

وزارة الداخلية ..

التعامل بحزم ومسؤولية في مختلف الظروف والأوقات، مؤكدة ضرورة اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير ضماناً لفاعلية الأداء ولمنع أي خرق أمني في مجال عملها.

وشددت قيادة وزارة الداخلية في توجيهها على أهمية تشديد إجراءات الحماية على المرافق والمنشآت الحيوية في كل محافظة، والعمل على التقييم المستمر لمستوى الحماية والتعقيب اليومي على المكلفين بتأمين وحماية تلك المرافق.

وأوضحت قيادة وزارة الداخلية لمركز(الإعلام الأمني) أمس أن هذا التوجيه يهدف إلى الإرتقاء بمستوى الأداء الأمني وحالة الجاهزية والإستعداد لدى رجال الأمن، وقدرتهم على التعامل مع مختلف الإحتمالات الممكنة وبما يعزز أمن واستقرار المجتمع.

وأعربت عن ثقتها في قدرة الأجهزة الأمنية وإدارات الأمن في المحافظات على مواجهة مظاهر الإخلالات الأمنية المختلفة والتصدي بحزم وقوه لكل محاولات المساس بالأمن والإستقرار، مؤكدة أن الأجهزة الأمنية في بلادنا على درجة عالية من الكفاءة والمهنية والقدرة على مواجهة مختلف التحديات الأمنية وفي مقدمتها الإرهاب.

إلى ذلك أوضحت الأجهزة الأمنية بمدينة المكلا محافظة حضرموت أنها ألقت القبض الأربعاء الماضي على 9 من المشتبه بانتمائهم لتنظيم القاعدة من خلية فوه الإرهابية في عملية نوعية بدأت بتمشيط وادي المتضررين وأخذت تضيق التدريج تحت ضغط عملية الملاحقة والتعقب إلى أن تم الإمساك بأعداد منهم في أحد المخابئ الواقعة في ضواحي مدينة المكلا في عملية مداهمة مباغتة لم يتسع لهم معها الوقت للمقاومة أو الفرار.

وأوضحت لمركز(الإعلام الأمني) أن العناصر الإرهابية المقبوض عليها تتراوح أعمارهم بين 19 - 35 عاماً من بينهم يمني من مواليد الكويت يعمل مهندس دراجات نارية ويبلغ من العمر 27 عاماً، بالإضافة إلى طالب جامعي وشاب في الـ20 من عمره يعمل بحاراً.

وأضافت أنها بالقبض على المتهمين التسعة تكون قد ألقت القبض على جميع عناصر خلية فوه الإرهابية البالغ عددهم 11 عنصراً إرهابياً، واصفة تفكيك الخلية الإرهابية بالإنجاز الأمني المتميز، تأكيداً على قدرة أجهزة الأمن اليمنية على مواجهة الإرهاب ومكافحته بكفاءة ومهنية عالية.

إعلان

14 أكتوبر
تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر) للصحافة والطباعة والنشر
Email: 14october@14october.com

مدير التحرير: نجيب مقبل - n.moqbil@gmail.com
نائبا مدير التحرير: عبدالرؤوف هزاع - محمود ثابت صالح
سكرتيرا التحرير: محمود غلام حسن - نبيل علي أنعم
الإدارة الفنية
المستشار الفني: منصور عبدالخالق
مدير الإخراج الفني: نشوان فضل جابر - alhumaidy2009@hotmail.com
نائب مدير الإخراج الفني: مراد محمد سعيد - muradmor@yahoo.com

14أكتوبر - المعلا - عدن الجمهورية اليمنية:
هواتف: 247297-241332-247558-240085 ملحق مشاعل-247558
فاكس: 240550-247559 - ص.ب: 5487
الإعلانات: 248050 - البريد الألكتروني: Adv@14october.com
المبيعات التجارية: 241186 - العلاقات العامة: 243029
صنعاء - تلفون: 230039 - فاكس: 226314 - لحج: 503729 منطقة ذمار: 420888
- مكتب تعز: 279282 - الحديدة: 212049 - المكلا: 05300666

لليمن .. لا لعلي عبدالله صالح

عبودية ما قبل الدولة والثورة

50

أحمد الحبيشي

أثارت واقعة قيام أحد القضاة بتوثيق عملية بيع وشراء إنسان مستعبد في محافظة حجة، جدلا واسعا على الصعيدين الداخلي والخارجي، لجهة الكشف عن مأساة وجود الرق والعبودية في اليمن على تخوم العقد السادس من عمر الثورة اليمنية، الأمر الذي يشكل ـ من الناحيتين النظرية والعملية ـ انحرافا سافرا عن مبادئ الثورة اليمنية وأحكام الدستور وقيم النظام الجمهوري الديمقراطي.

والثابت أن قرار انضمام اليمن إلى المعاهدة الدولية لتحريم الرق كان في صدارة القرارات الأولى التي أصدرها مجلس قيادة الثورة بعد يومين من قيام الثورة اليمنية في أواخر سبتمبر 1962م ، وهو ما أفسح المجال أمام المملكة العربية السعودية الشقيقة لاتخاذ قرار مماثل في منتصف شهر أكتوبر 1962، حيث كانت اليمن والسعودية هما الدولتان الوحيدتان اللتان رفضتا الانضمام إلى المعاهدة الدولية لتحريم الرق ، تحت تأثير موقف رجال الدين الذين عارضوا التوقيع على هذه المعاهدة وغيرها من المعاهدات الدولية بذريعة أنها مخالفة للشريعة الإسلامية.مع العلم أن رجال الدين في كل العالم الإسلامي كانوا أيضا قد رفضوا التوقيع على هذه المعاهدة بذريعة أنها جزء من التشريعات الوضعية التي تخالف الشريعة الإسلامية، بيد أن تأثير رجال الدين في اليمن والسعودية كان أقوى من تأثير زملائهم على النظم الحاكمة في بقية بلدان العالم العربي والإسلامي .!!

وبصرف النظر عن الموقف الضعيف والملتبس للقاضي هادي حسن أبو عساج أثناء دفاعه عن نفسه في مقابلة صحفية أجرتها معه صحيفة (المصدر) في عددها رقم 122 الصادر يوم الثلاثاء 29 يونيو 2010م ، ضد قرار مجلس القضاء الأعلى بإيقافه عن العمل وإحالته إلى التحقيق بعد تورطه بتوثيق بيع وشراء أحد المواطنين اليمنيين ، فإننا لسنا بصدد مناقشة مزاعم القاضي الموقوف بأن السلوك الذي قام به لا يخالف الشريعة الإسلامية، حيث سنعود إلى مناقشة هذه الإشكالية في مقال لاحق، لكن ذلك لا ينفي حقيقة أن القاضي هادي حسن أبو عساج لم يكن وحيدا في التورط بإضفاء الشرعية الدينية على أسواق النخاسة في اليمن، بل إن ثمة طابورا طويلا من القضاة اليمنيين سبقوه في هذا الفعل الآثم، حيث اتضح أن العبودية لا تزال باقية في بعض المحافظات، وأن بعض مشايخ القبائل لا يزالون يمتلكون ويتوارثون ويبيعون ويشترون العبيد والجواري بعد ثمانية وأربعين عاما من قيام الثورة والجمهورية، الأمر الذي يشير إلى حجم التحديات التي واجهت ولا تزال تواجه الثورة اليمنية المعاصرة في مجرى بناء دولة وطنية حديثة على أسس دستورية وقانونية .

ثمة من يرى في استمرار علاقات الاستعباد والاسترقاق في اليمن انعكاسا لضعف سلطة الدولة وغيابها عن بعض المناطق التي اتضح أن أسواق النخاسة لا تزال باقية فيها .. بيد أن هذه الحقيقة وإن كانت مريرة ينبغي أن تتحول إلى حافز لمقاربة أسباب وجود اختراقات للإرهاب أو العبودية في المناطق التي تكون فيها الدولة غائبة ، لتحل بدلا عنها سلطة أشكال ما قبل الدولة. بمعنى أنه لا يمكن فصل الفراغات أو الاختراقات في بعض المناطق التي تغيب عنها أو يضعف فيها وجود الدولة، عن المصاعب والتحديات التي حالت دون سد فراغات واختراقات استهدفت القضاء على الثورة اليمنية وإسقاط النظام الجمهوري وإشعال نيران الحروب الأهلية وتمزيق وحدة الوطن وإجهاض مشروع الدولة الوطنية المدنية الحديثة، مع الأخذ بعين الاعتبار أن مفاعيل هذه التحديات لا تزال تمارس تأثيرها الضاغط على مشروع بناء الدولة الحديثة الموحدة من خلال الكلفة العالية التي تدفعها البلاد بسبب مخاطر انتشار بؤر التطرف والتوتر والنزاعات الداخلية.

وبوسعنا القول إن مشروع بناء الدولة الوطنية الحديثة لا يواجه هذه المصاعب في اليمن فقط ، بل في كثير من البلدان العربية التي تعيش أوضاعا مركبة ومعقدة تواجه تحديات التنمية والسلم الأهلي، في ظل وجود صراعات داخلية تغذيها نزعات قبلية وعشائرية ملتبسة بمشاريع راديكالية ذات طابع سياسي أو ديني، وبتأثير هذه الأوضاع يتمحور الدور المركزي للدولة العربية عموما حول العاصمة أو عدد محدود من المدن والحواضر بعيدا عن عملية الاندماج الوطني، فيما تبقى الصحاري والمناطق القبلية والبدوية أطرافا شبه مستقلة عن مركز الدولة ومؤسساتها التي تعجز بسبب هذا الوضع عن التمدد إلى المدى الذي يسمح لها بتنظيم العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين مختلف مكونات المجتمع ، وإيجاد بيئة سياسية وثقافية وقانونية وأمنية تساعد على إدارة شؤون الدولة من خلال سلطة الدستور ومبادئ المواطنةالمتساوية بما هي تفاعل بين الإنسان المواطن وبين الوطن الذي ينتمي إليه ويعيش فيه، حيث من شأن إهمال قيم المواطنة ضعف الشعور بالانتماء الوطني، وبالتالي مضاعفة مصاعب بناء الدولة الوطنية، وحرمان المواطنين من التمتع بحقوق المواطنين المتساوية بعيدا عن أي تمييز بسبب اللون أو اللغة أو الدين أو المذهب وما يترتب على ذلك من إهدار لحقوق الإنسان بما هي حقوق مدنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

ما من شك في أن مشروع بناء الدولة الحديثة الذي بشرت به الثورة اليمنية نهض للتعبير عن أهدافه في بيئة اجتماعية عربية سادها تحالف تقليدي بين شيوخ القبائل وكبار الضباط السابقين في الجيش العثماني وجيوش ملوك الطوائف والاشراف وتجار المدن والوجهاء ، وجميع هؤلاء كانوا يشكلون نخبا سياسية غير منسجمة حاولت تشكيل دويلات او كيانات قطرية، واستعادة موقعها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي تحت تأثير مفاعيل الانقسامات القبلية والاثنية والطائفية والمذهبية . ولذلك عانت الدول العربية وما تزال من ضعف (الدولة) بالمفهوم الحديث، الى جانب التخلف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الموروث من القرون الغابرة.

ومن نافل القول ان العرب لم يسبق ان جربوا تأسيس دولة حديثة منذ سقوط بغداد على يد المغول واحتلال الدولة العثمانية للبلدان العربية، التي لم تكن لها سلطة مركزية قوية تتعدى حدود الحكومات المركزية. وخلال اكثر من ستة قرون لم يكن العرب يعرفون كيف يؤسسون دولة حديثة على قواعد المواطنة المتساوية، ومؤسسات المجتمع المدني واحترام حقوق الانسان والتمتع بحق التعبير الحر عن الذات واحترام الآخر المختلف وصولا الى توسيع أطر مشاركة المجتمع في إدارة شؤون الدولة .

في هذا السياق يمكن القول إن الوعي الديني والاجتماعي و السياسي لم يدفع العرب الى توحيد انفسهم في دولة وتشكيل وحدة سياسية تستقطب مشاعرهم وانتماءاتهم وولاءاتهم ، وتوحدهم في هوية قومية واحدة، مما ادى الى نمو نزعات محلية وطائفية في المدن وعصبيات عشائرية في الأرياف، الأمر الذي يعكس حالة التخلف والركود الحضاري التي تعيشها اغلب المجتمعات العربية ، ناهيك عن عدم وجود مجتمعات متماسكة و متكاملة. حيث كان الافراد ينقسمون في فترة الحكم العثماني الاستبدادي الى رعايا وليس مواطنين والى افراد ينتسبون الى قبائل و طوائف ومذاهب ومناطق وينقسمون بدورهم الى بدو وريفيين وحضر. وهو ما يعني عدم وجود دولة او دول مركزية بالمعنى الحديث للكلمة. كما لم يكن الدين او العروبة من المحددات الرئيسية لتوحيد الناس في هوية وطنية واحدة. وهو ما يفسر إلى حد بعيد اشكالية وضعف " الدولة" وعدم نضجها ، بحيث بقيت (العصبية القبلية) كنقيض للدولة الحديثة ، واستمرت كبنية مؤسسية سلبية وملتبسة ، بحسب رؤية المفكر البحريني محمد جابر الانصاري، في كتابه الشهير (تكوين العرب السياسي ومغزى الدولة القطرية ـــ مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت 1994ـ ص82 - 83) ، فيما استمر دور العشيرة والعائلة والطائفة في الحياة السياسية والاقتصادية كضمانة لها في توفير الامن والحماية للفرد والجماعة بدلا عن الدولة التي لم تستكمل شروط قيامها.

لم يسبق للعرب أن جربوا تأسيس دولة حديثة منذ سقوط بغداد على يد المغول واحتلال الدولة العثمانية للبلدان العربية التي لم تكن لها سلطة مركزية قوية تتعدى حدود الحكومات المركزية. وخلال أكثر من ستة قرون لم يكن العرب يعرفون كيف يؤسسون دولة حديثة على قواعد المواطنة المتساوية، ومؤسسات المجتمع المدني واحترام حقوق الإنسان والتمتع بحق التعبير الحر عن الذات واحترام الآخر المختلف وصولا إلى توسيع أطر مشاركة المجتمع في إدارة شؤون الدولة

ولهذا بقي مفهوم الدولة بمعناه الحديث من اكثر المفاهيم غموضا والتباسا في الوعي الاجتماعي العربي، ويعود ذلك الى ضعف هيبة الدولة ، بالاضافة الى عوامل سياسية وثقافية ترتبط تاريخيا بالتكوينات الاجتماعية ـــ السياسية وبخاصة مؤسسة القبيلة والنظام الابوي البطريركي ، مع الأخذ بعين الاعتبار ان التاريخ العربي الاسلامي هو تاريخ صراع مستمر بين الدولة المركزية الامبراطورية من جهة، وبين القبيلة والطائفة والجماعات المحلية والمذهبية وعصبياتها من جهة اخرى.

في هذا السياق تعلمنا كتب التاريخ العربي والاسلامي أن عائلات حاكمة قامت على العصبية والقوة والغلبة، وقفت على رأس هرم السلطة من الأمويين حتى العثمانيين. وقد دعا الفقهاء الى الخضوع لحكم الملوك والسلاطين الذين يستولون على السلطة بالقوة والغلبة وعلو الشوكة. وبحسب المفكر والمؤرخ العراقي علي الوردي تعد المجتمعات العربية من اكثر المجتمعات في العالم تأثرا بالقيم والتقاليد والعصبيات البدوية في محاسنها ومساوئها.(دراسة في طبيعة المجتمع العراقي، بغداد 1965، ص 15 - 16) .

ولما كان مفهوم الأمة الاسلامية ـ وليس الدولة ـ يشكل مركز الثقل في تشكيل الوعي الاجتماعي عند العرب والمسلمين فقد أصبح الوعي السياسي العربي موزعاً بين الولاء للعصبية القبلية او المحلية او الطائفية، وبين الولاء للعصبية الدينية والمذهبية التي تعوض عن الولاء القبلي والمحلي والطائفي، أي التماهي بها. وبهذا يصبح الولاء للعصبية هو البديل عن سلطة مركزية قوية وقادرة على حماية الفرد. ولعل ما يؤكد ذلك هو ان الدولة في المجتمع العربي والاسلامي لم تكن محور العلاقات الاجتماعية، وانما كانت ولا تزال مجرد وسيط خارجي لتحقيق المصالح. وفي حالة تحطيم هذا الوسيط تفقد الجماعة واسطة عقدها ومركز توازنها كجماعة سياسية. (برهان غليون، النظم الطائفية من الدولة الى القبيلة، بيروت 1990، ص 136)

تأسيسا على ما تقدم يمكن القول إن يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م دشن بداية عهد تاريخي جديد في مسار الحركة الوطنية اليمنية المعاصرة للشعب اليمني، إذ جاء الإعلان عن قيام الجمهورية اليمنية لينهي عقوداً من التجزئة والتشطير والتوترات الداخلية ، التي تركت ظلالاً ثقيلة على شكل ومضمون الحراك السياسي والاقتصادي والفكري والثقافي للمجتمع اليمني . وزاد من أهمية توحيد الوطن سلمياً ارتباطه بولادة أول نظام سياسي ديمقراطي تعددي، يتيح ظروفاً أفضل لتشكيل الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني، وإطلاق الحريات المدنية وإقرار مبدأ سيادة الأمة وضمان حقها في انتخاب هيئات السلطة بواسطة الاقتراع الحر والمباشر على طريق تطبيق مبدأ التداول السلمي للسلطة.

لا تسعى هذه السطور إلى البحث في تاريخ التحول نحو الديمقراطية في بلادنا منذ قيام الوحدة في الثاني والعشرين من مايو 1990م، بقدر ما تستهدف مقاربة مصادر الخلل والتناقضات والأزمات التي حدثت في مجال ممارسة السياسة على مستوى الدولة والسلطة والمجتمع.. ولا ريب في أن إجراء هذه المقاربة ضروري كخطوة على طريق البحث عن آليات معرفية لإعادة بناء الفكر السياسي في اليمن، وتجاوز الإشكاليات والمصاعب الناجمة عن حداثة التحول نحو الديمقراطية، وهي إشكاليات ومصاعب لا يمكن فهمها من خلال النظرة التبسيطية التي تختزلها في تناقض مفترض بين سلطة تنزع إلى تقييد الممارسة الديمقراطية، ومعارضة نذرت نفسها للدفاع عن الديمقراطية ونظامها القيمي.

من نافل القول أن إعلان قيام الوحدة وتدشين التحول نحو الديمقراطية تحققا بإرادة سياسية مشتركة من قبل قيادتي المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي اليمني اللذين كانا يحكمان شطري البلاد قبل الثاني والعشرين من مايو 1990م .. ولا يقلل ذلك من أهمية الدعم الواسع الذي قدمه الشعب اليمني بمختلف فئاته وشرائحه الاجتماعية وقواه السياسية ومنظماته الجماهيرية لهذا المشروع الوطني التاريخي .. بمعنى أن القوى المحركة لهذا المشروع سواء على مستوى النخب الحزبية الحاكمة في شطري البلاد قبل الوحدة، أو على مستوى الأحزاب والتنظيمات السياسية، كانت ومازالت تنتمي إلى منظومات فكرية وسياسية متعددة ومتباينة، لكل منها جهازه المفاهيمي الذي يشكل وعيه ورؤيته ومواقفه واستعداداته في مختلف القضايا المتعلقة بإدارة شئون الدولة والاقتصاد والثقافة والمجتمع، بما في ذلك طريقة فهمه للعالم الخارجي.

ثمة من يقول إن توافق الإرادة السياسية لقيادتي الشطرين سابقاً في تبني مشروع الوحدة والديمقراطية لم يكن بعيداً عن العوامل المؤثرة في البيئة الإقليمية والعربية المحيطة باليمن، حيث وصلت الدولة القطرية إلى ذروة أزماتها المتمثلة بالعجز عن مواصلة التنمية التي اصطدمت بعدة عوائق أهمها فشل نماذج الاقتصاد الموجه والاقتصاد الاشتراكي في بعض البلدان العربية، وغياب الحريات السياسية والمدنية في بلدان عربية أخرى أخذت بنظام اقتصاد السوق، بالإضافة إلى مأزق الانكفاء داخل حدود الدولة القطرية.

ويربط أصحاب وجهة النظر هذه بين تزامن أزمات التنمية والديمقراطية في العالم العربي من جهة، وبلوغ الأزمة الاقتصادية في البلدان الاشتراكية ذروتها بسقوط الاتحاد السوفيتي وانهيار المنظومة الاشتراكية الدولية من جهة أخرى، إلى جانب التحول التدريجي للصين من نظام الاقتصاد الاشتراكي إلى نظام الاقتصاد الحر والاقتصاد المزدوج .

ما من شك في أن تزامن إعلان قيام الوحدة مع التحول الديمقراطي شكل إسهاماً يمنياً متميزاً في إثراء الجدل الذي ساد في أوساط النخب السياسية والفكرية العربية خلال الثمانينات، حول إشكاليات تحقيق الوحدة العربية وحاجة المجتمع العربي للديمقراطية ، بعد أن وصلت مسيرة الكفاح التحرري الوطني ضد الاستعمار الأجنبي إلى إقامة دول مستقلة ومنكفئة ضمن أطر قطرية ضيقة، وغياب الحريات الديمقراطية والحقوق المدنية فيها، وما ترتب على ذلك من أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية حالت دون تطور المجتمع العربي الذي أصبح عاجزاً عن الاستجابة لتحديات الاندماج في الاقتصاد العالمي والانتقال إلى الديمقراطية والتفاعل مع متغيرات الحقبة الجديدة من عصرنا.

تكمن الأهمية التاريخية لإنجاز وحدة الوطن اليمني أرضاً وشعباً ، والتحول نحو الديمقراطية ، في الدروس المستخلصة من هذين الحدثين اللذين شكلا المعنى الحقيقي ليوم 22 مايو 1990م في التاريخ العربي الحديث، حيث تحقق في هذا اليوم انتقال سلمي للسلطة، من التجزئة إلى الوحدة، ومن الانفراد إلى المشاركة، ومن الشمولية إلى التعددية.. ولم يكن لكل ذلك أن يتأسس لولا تحقيق الوحدة عن طريق الديمقراطية، وهو ما يفسر فشل كافة المشاريع القومية الوحدوية التي لا تستوعب الديمقراطية ضمن منظومة منطلقاتها النظرية وأدواتها ومناهجها العملية .. وهو ما سنتناوله في الحلقة القادمة بإذن الله .

مشروع بناء الدولة الحديثة الذي بشرت به الثورة اليمنية نهض للتعبير عن أهدافه في بيئة اجتماعية عربية سادها تحالف تقليدي بين شيوخ القبائل وكبار الضباط السابقين في الجيش العثماني وجيوش ملوك الطوائف والأشراف وتجار المدن والوجهاء ، وجميع هؤلاء كانوا يشكلون نخبا سياسية غير منسجمة حاولت تشكيل دويلات أو كيانات قطرية ، واستعادة موقعها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي تحت تأثير مفاعيل الانقسامات القبلية والاثنية والطائفية والمذهبية . ولذلك عانت الدول العربية وما تزال من ضعف (الدولة) بالمفهوم الحديث، إلى جانب التخلف الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الموروث من القرون الغابرة

عن / صحيفة (26 سبتمبر)

سياسيون وفعاليات اجتماعية:

(17 يوليو) علامة فارقة في تاريخ اليمن.. والرئيس صالح يتميز بالحكمة والصبر والتسامح في أصعب المراحل

استطاع الرئيس خلال (32) عاماً تحقيق إنجازات ضخمة وهو مطالب اليوم باستكمال المسيرة التنموية

أجمع عدد من السياسيين والبرلمانيين وفعاليات اجتماعية ومدنية على اعتبار الـ 17 من يوليو من العام 1978م علامة فارقة ومحطة تحول مهمة في تاريخ اليمن المعاصر؛ كونه حمل أعظم بشائر الخير والنماء والاستقرار بوصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى سدة الحكم في ظروف بالغة الخطورة والتعقيد عاشتها البلاد وتمكن بإخلاصه من إخراجها من المأزق الكبير الذي وصلت إليه بعد مصرع ثلاثة رؤساء في غضون أشهر.. وقالوا في أحاديث صادقة مع الصحيفة بمناسبة مرور (32) عاماً على تولي الرئيس صالح قيادة اليمن في 17 يوليو 78م إن فخامته قاد اليمن واليمنيين إلى التوحد في 22 مايو 90م وهو أعظم إنجاز تاريخي وشملت بصماته المضيئة التحولات التنموية الشاملة والنهج الديمقراطي والتعددية السياسية التي يمارسها الشعب اليمني بحرية، معبرين في الوقت ذاته عن ثقتهم بأنه – بعون الله – سيتمكن من إخراج البلاد من الأزمة الراهنة ويرعى حواراً وطنياً شاملاً يضمن استقرار الوطن ووحدته وأمنه واستقراره وسلامته.

واعتبر النائب البرلماني الأخ قاسم محمد الكسادي الـ 17 من يوليو محطة تحول تاريخية مهمة في حياة الشعب اليمني بمجيء القائد الوحدوي المناضل الرئيس علي عبدالله صالح لقيادة اليمن في ظروف بالغة الحساسية جراء الصراعات الدامية السائدة وبفضل الإرادة والإخلاص والحب لوطنه وأبنائه استطاع إخراج البلد إلى بر الأمان.

ولفت الكسادي إلى انطلاقة الرئيس في رحاب البناء والتنمية والاستقرار حتى ترجم حلم اليمنيين بالوحدة والديمقراطية التي وفرت الحريات للجماهير في ممارسة حقوقها في الانتخابات النيابية والمحلية والرئاسية وحقيقة أن (32) عاماً على تولي الرئيس حكم اليمن في 17 يوليو قد حفلت بالكثير من التحولات والإنجازات الهائلة في شتى المجالات، ونحن نحتفل بهذه المناسبة نهنئ الزعيم علي عبدالله صالح وكل الوطنيين من أبناء شعبنا ونجدها فرصة للدعوة إلى الحفاظ على الوطن ووحدته.

من جانبه أكد الدكتور حمود عثمان السعدي الوكيل المساعد في محافظة أبين أن الرئيس علي عبدالله صالح يمتلك أكبر رصيد وطني وتاريخي بين الزعماء العرب حسب رأيي ويكفيه فخراً أنه حقق الوحدة في زمن التشرذم ونقل الشعب اليمني إلى عصر المتغيرات والإنجازات العملاقة في مجالات التعليم والصحة والكهرباء والمياه والطرقات وغيرها من المكاسب التي هي محط فخر للجميع، وأدعو كل اليمنيين إلى الوقوف إلى جانب الرئيس والتفاعل مع الحوار الوطني الشامل وتهانينا لفخامة الرئيس والشعب اليمني بهذه المناسبة!.

الأخ علي صالح جبران الوكيل المساعد لمحافظة أبين تحدث قائلاً: نتقدم بالتهاني الحارة إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح (حفظه الله) وجماهير شعبنا عامة بمناسبة مرور 32 عاماً على ذكرى 17 يوليو الذي تولى فيه ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حكم اليمن ودخل فيه الشعب اليمني مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار والنهضة التنموية الشاملة وصولاً إلى استخراج الثروات ومن ثم حقق الرئيس طموحات الشعب بالوحدة والديمقراطية والتنمية.

ويرى الوكيل جبران أن الظروف الراهنة تتطلب من اليمنيين تحمل مسؤوليتهم بالحفاظ على الوحدة والسلم الأهلي.

ويقول الأخ غالب العفيفي: إننا نحيي بحرارة ذكرى يوم 17 يوليو الذي كان فيه اليمنيون قبل 32 عاماً على موعد مع الخير والسلام والوحدة والديمقراطية والتنمية والتطور بوصول الرئيس علي عبدالله صالح إلى سدة الحكم حيث حقق كل هذه الأماني المشروعة التي عجز عنها السابقون.

وأضاف العفيفي أنني اعتز بأمجاد الرئيس صانع التحولات الكبرى .. وأدعو فخامة الرئيس إلى التعجيل برعاية الحوار الوطني الشامل لمعالجة الأوضاع المعقدة وإخراج الوطن من هذا المأزق وبدون الحوار فإن الأمور ستسير نحو التفاقم .. وأخيراً أقول اليمن ووحدته أمانة في أعناقنا جميعاً.

وبهذه المناسبة تحدث العميد الركن محمد عبدالله الصوملي قائلاً: بداية أتقدم بأسمى التهاني إلى قائد مسيرة الوحدة والتنمية والبناء فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى الشعب اليمني ومنتسبي القوات المسلحة الأشاوس بمرور 32 عاماً على ذكرى 17 يوليو المجيد الذي تسلم فيه الرئيس علي عبدالله صالح قيادة اليمن وانتقل بها من المشهد القاتم بعد مقتل 3 رؤساء إلى الاستقرار والخروج إلى التنمية والخدمات وتوج نضالات شعبنا بتحقيق وحدته المباركة في 22 مايو الأغر .. ونحن مطالبون بالحفاظ على الوحدة وأمن الوطن واستقراره.

وقال الأخ علي شيخ بانافع إن يوم السابع عشر من يوليو 78م هو اليوم الذي تحمل فيه الرئيس علي عبدالله صالح قيادة الوطن بعد مقتل ثلاثة من رؤساء البلاد في بضعة أشهر وقد وضع حداً للمآسي واجتاز التحديات إلى تحقيق الاستقرار والمضي في التنمية والبناء ودخل التاريخ مع الوطنيين الشرفاء باستعادة الوحدة المباركة في 22 مايو الأغر.

وأشار الأخ بانافع إلى مسيرة 32 عاماً في عهد الرئيس صالح الزاخرة بالمشاريع والمتغيرات على واقع الحياة .. لكن البلاد تمر حالياً بظروف صعبة تتطلب تدخله في رعاية حوار شامل للخروج من الأزمة والحفاظ على الوطن ووحدته.

وعلى الصعيد نفسه تحدث الأخ يسلم غيرم الأمين العام للمجلس المحلي لمديرية أحور م/ أبين قائلاً: أولا نهنئ الرئيس وكل اليمنيين بمرور 32 عاماً على اليوم التاريخي المشهود الذي تولى فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مسؤولية قيادة اليمن واستطاع بحنكته أن يخرجها من الأزمات والصراعات الدموية والتمزق والتشطير إلى الاستقرار السياسي والاجتماعي والاقتصادي ودخل التاريخ بتحقيق الوحدة اليمنية التي تتعرض اليوم لمؤامرات خطيرة تستهدف إعادة اليمن إلى التشطير وهو ما يتطلب حواراً شاملاً برعاية مباشرة من الرئيس.

لقاءات/ علي منصور مقراط

وفد اتحاد المعلمين العرب يزور بعض المعالم السياحية بمحافظة صنعاء

وفد نقابة المعلمين العرب يزور معالم صنعاء

صنعاء / سبأ:

اطلع وفد اتحاد المعلمين العرب المشارك في اللقاء التشاوري لرؤساء المنظمات العربية المنعقد بصنعاء تحت شعار «في يمن الوحدة يجسد المعلمون العرب وحدتهم » على عدد من المعالم التاريخية والأثرية بمحافظة صنعاء.

وزار الوفد يوم أمس الجمعة منطقة سعوان بمديرية بني حشيش وسد مختان ودار الحجر بوادي ظهر.

وخلال زيارة الوفد لدار الحجر بمنطقة وادي ظهر نوه الوكيل المساعد لمحافظة صنعاء محمد علي جميل بأهمية دور الاتحاد في النهوض بآمال الأمة العربية وتوعية الأجيال بأهمية الوحدة وما تمثله من عزة للعرب باعتبار المعلم الركيزة الأساسية في بناء الأجيال، مرحباً باسم قيادة المحافظة بوفد إتحاد المعلمين العرب.

من جانبه أشاد أمين عام اتحاد المعلمين العرب فرج المرتضى بما لمسه والوفد المشارك من جهود للرقي بمستوى المعلم اليمني على المستوى المركزي والمحلي في اليمن، منوهاً بدور النقابة العامة للمهن التعليمية والتربوية في تقريب وجهات النظر بين نقابات المعلمين العرب المنضوية في الاتحاد.

وقد منحت محافظة صنعاء درع المحافظة لامين عام الاتحاد تقديراً لدور المعلم العربي في بناء الأجيال.

4800 شاب وشابة في 15 مركزاً صيفياً في لحج

لحج/ عادل قائد:

يشارك 4800 شاب وشابة من محافظة لحج في 15 مركزاً صيفياً تدشن صباح اليوم السبت في مكتب الثقافة بالحوطة تحت شعار (معاً من اجل بناء قدرات وتعزيز قيم الولاء الوطني وتفعيل دورهم في البناء والتنمية).

وكانت اللجنة الخاصة بالمراكز الصيفية قد أعدت عدداً من الفعاليات الشبابية المختلفة بهذه المراكز لتوعية الاجيال فكرياً ومعرفياً.

مشعل الداعري

الأخ مشعل سيف جيوب الداعري مدير عام مكتب الشباب والرياضة في محافظة لحج أفاد لـ 14 أكتوبر انه سيتم إقامة 15 مركزاً صيفياً وشبابياً وللكشافة والمرشدات تضم 4800 شاب وشابة من ضمنهم المخيم الصيفي المتنقل.

ولفت الأخ مشعل إلى أن هذه المراكز تهدف إلى استغلال أوقات الفراغ لدى النشء خلال الاجازة الصيفية وصقل مواهبهم وتنمية روح الإخاء والتعاون بين المشاركين تعزيز وتعميق معرفتهم بالعقيدة الإسلامية وبتاريخهم الحضاري وتعزيز وترسيخ الاساس المعرفي لهم في مختلف المجالات العلمية والثقافية والمهنية والصحية والبيئية والرياضية.

اعلان

14 أكتوبر
السبت 17 يوليو 2010 م - العدد (14883) السنة الثانية و الأربعون

مثقفون وفنانون مبدعون يتحدثون عن (17 يوليو) يوم الديمقراطية لـ14 أكتوبر

(17 يوليو) يوم تاريخي عظيم وخالد في ذاكرة الشعب اليمني والاحتفاء به احتفاء بالديمقراطية والإنجازات التي تحققت

الشعب اليمني عرف في الـ(17) من يوليو المعنى الحقيقي للديمقراطية وحرية التعبير

أكد عدد من المثقفين والفنانين المبدعين أن يوم (17 يوليو 1978م) يوم تاريخي في حياة شعبنا اليمني فتح الأجواء للممارسة الديمقراطية وأرسى دعائم النهج الديمقراطي في بلادنا، وأن الوطن اليمني قد شهد خلال العقود الماضية العديد من الإنجازات والتحولات المهمة في كافة الأصعدة السياسية والاجتماعية والتنموية التي تحققت في ظل قيادة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وقالوا في أحاديث لـ (14 أكتوبر) بمناسبة ذكرى يوم (17 يوليو) أن يوم تولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح مقاليد الحكم في اليمن كان يوم خير للوطن اليمني، وأن الاحتفاء في كل عام بهذه المناسبة هو احتفاء بالإنجازات وبشخص نذر حياته من أجل البلد.. فإلى التفاصيل:

علي عبدالله صالح استطاع بحكمته أن يقود اليمن إلى بر الأمان وأن يحقق للوطن والشعب إنجازات ومكاسب عظيمة لا تحصى

المناخ الديمقراطي الذي تعيشه اليمن ازدهرت بفضله الحركة الثقافية وتحققت لها إنجازات عديدة

أجرى اللقاءات/ بشير الحزمي

علي محسن الأكوع

معاذ عبدالله شهاب

أنيس محمد باوزير

سعاد حيدر

نبيل حزام

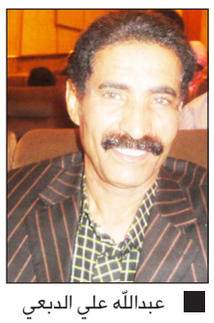
عبدالله علي الدبعي

زيد الفقيه

رئيس من الشعب

الأخ علي محسن الأكوع – رئيس جمعية المنشدين اليمنيين رئيس الاتحاد العربي للثقافة والإبداع قال: إن (17 يوليو) هو يوم مهم في تاريخ اليمن العريق انتخب فيه لليمن رئيس من الشعب وكان في ذلك الوقت إنقاذاً لهذا الشعب لأن كثيراً من رجال اليمن تنحوا لأسباب سياسية وأسباب خاصة ولكن الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قاد سفينة اليمن إلى بر الأمان، من تلك المشاكل والأحداث السياسية التي مرت بها اليمن، وبالفعل كان يوماً ديمقراطياً عظيماً في تاريخ اليمن أن ينتخب ابن اليمن علي عبدالله صالح لكي يقود هذا الشعب الأبي الذي قال عنه الرسول عليه الصلاة والسلام: "الإيمان يمان والحكمة يمانية" فبالفعل قاد اليمن بحكمة وإلى اليوم نرى تقدم اليمن وازدهاره وحضارته وثقافته كما تحدث عنها النبي صلى الله عليه وسلم وكما تحدث عنها كل الفلاسفة وكل المثقفين من خارج اليمن وشهدوا لها بأنها أصبحت دولة عريقة قياساً بكثير من الدول الأخرى ويكفينا أنه في عهد الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله أتيح لكل من يرغب أن يخوض في مجال السياسة فهناك صندوق الاقتراع وهناك الانتخابات العامة، ولكل من يريد أن يقود أي كيان أو حزب أو إلى آخره فالحكم هو صندوق الانتخابات فهذه هي قيمة الديمقراطية وهذه هي روعة الحكم أن يترك الحكم للشعب ونتمنى من الله أن يوفق فخامة الرئيس لما فيه الخير والصلاح والسداد وأن يحفه بالبطانة الصالحة ونسأل الله أن يوفق الجميع إلى كل خير.

يوم الخير لجميع اليمنيين

أما الأخ معاذ عبدالله شهاب – مدير عام المكتب التنفيذي لتريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م فقد تحدث من جانبه وقال: إن يوم (17 يوليو) كان يوم الخير لجميع اليمنيين سواء أكانوا في شمال الوطن أو في جنوبه حتى قبل الوحدة اليمنية المباركة فقد جاء هذا اليوم بالخير على شطري اليمن قبل التوحد فكان سعيه الحثيث أول ما تسلم زمام الأمور إلى أن يوحد شطري اليمن، فالخير جاء لشطري اليمن مبدئياً كوحدة مباركة ومن ثم أتت النعم وأتى الخير لكل أبناء الوطن وطبعاً الإنجازات التي تحققت في ربوع الوطن اليمني التي يشهد لها القاصي والداني هي ثمرة الديمقراطية التي ينتهجها اليمن منذ يوم 17 يوليو 1978م يوم تولي فخامة الأخ علي عبدالله صالح زمام الحكم في البلد.

وكلنا يعلم أن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قد أولى الفنانين والمثقفين كل اهتمامه فلا يمر أسبوع إلا وهناك تكريم لكوكبة من الفنانين ولا يمر أسبوع إلا وهناك احتفال أو فعالية فنية أو ثقافية وأيضاً هذا العام تم اختيار تريم عاصمة للثقافة الإسلامية وهناك العديد من الفعاليات التي تعم جميع محافظات الجمهورية بلا استثناء وهذا دليل على أن الخير لم ينحصر في هذه المدينة فقط وإنما عم جميع أرجاء الوطن. وسيصل إلى كل منطقة إن شاء الله في هذا العام فهناك العديد من الفعاليات والبرامج وكل هذا الزخم الثقافي التكريمي والاهتمام الكبير بالفن وبالمثقفين أتى من اهتمام فخامة الأخ الرئيس بهذه الفئة التي نعتبرها فئة مهمة جداً في المجتمع، والمهم في الأخير أن الخير أتى مع فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وطبعاً الناس تبقى في ذاكرتهم تواريخ معينة، و (17 يوليو) 1978م يوم خالد في ذاكرة الشعب اليمني، والاحتفاء بهذا اليوم هو احتفاء بالديمقراطية وبالإنجازات وبشخص نذر حياته من أجل البلد، فلا نبالغ إن قلنا أن فخامة الرئيس كان بشير الخير لليمن وللشعب اليمني ومن الطبيعي أن نحتفي بهذا اليوم.

حدث تاريخي عظيم

ويقول الفنان أنيس محمد باوزير عن هذه المناسبة إن (17 يوليو) يوم تاريخي عظيم ومهم جداً وقد قمنا بأعمال وطنية أنا وزملائي الفنانين بمناسبة هذا اليوم ولدي أغنية اسمها (عرس بلقيس) وقد قدمت لهذا اليوم حوالي إحدى عشرة أغنية بصوتي نالت استحسان الجميع وسميت الشريط (صانع الأمجاد) ، وقد غنيت لفخامة الأخ الرئيس الكثير من الأغاني فهو قائدنا وهو من وحد اليمن ولا يمكن أن ننسى أفضاله والاحتفاء بهذا اليوم هو شي جميل .

يوم خالد في ذاكرة الشعب

أما الفنانة القديرة سعاد حيدر عضو فرقة الفنون الشعبية ومدربة الفلكلور الشعبي بوزارة الثقافة فقد تحدثت من جانبها وقالت يوم 17 يوليو هو يوم عظيم وخالد في ذاكرة وتاريخ شعبنا اليمني ففي هذا اليوم مارس الشعب اليمني حقه في اختيار قائده من خلال ممثليه في مجلس الشعب التأسيسي الذين أختاروا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بالانتخابات ليكون رئيساً لليمن.

وجديربهذا اليوم أن نسميه يوم الديمقراطية لأنه أرسى قواعد الديمقراطية في اليمن وفتح المجال واسعاً أمام الشعب اليمني ليمارس حقه في الانتخابات ويختار من يريد بكل حرية من خلال الانتخابات الحرة وعبر صناديق الاقتراع.. وما يعيشه اليمن اليوم من المكاسب والإنجازات العظيمة التي تحققت طوال السنوات الماضية في ظل قيادة باني نهضة اليمن الحديث وصانع المنجزات ومحقق الوحدة اليمنية المباركة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح ما هو إلا ثمرة طيبة لهذا النهج الذي اختاره شعبنا اليمني في 17 يوليو وجسده في حياته ممارسة حقيقية يحسده عليها الكثيرون.

نبارك لشعبنا اليمني وقائده الفذ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح حفظه الله بهذه المناسبة العظيمة وكل عام والجميع بألف خير.

يوم تمثيل الذات

الفنان المبدع نبيل حزام تحدث من جانبه وقال: هذا اليوم هو بكل المقاييس يوم مهم وعظيم فيه مجال ومناخ وفره النهج الديمقراطي الذي اختارته اليمن بكل حرية وبكل طمأنينة وبدون ضغوط سياسية أو حزبية، فيكتمل الإنسان ويمثل نفسه ويقول ما يريد ويختار من يشاء والاحتفاء بهذا اليوم هو تأكيد لهذه الحالة ويعتبر هذا اليوم يوم الديمقراطية وبالتالي الاحتفال به تذكير لمن هو بعيد عن هذا المناخ ولمن هو بعيد عن هذه الأجواء ولمن هو بعيد عن تمثيل ذاته بشكل يعود عليه باحترام ذاته ، عندما أمارس حقي بشكل طبيعي وبقناعات خاصة بالتأكيد هذا يعود علي بالاحترام لأني قلت ما أريد وبالتالي هو تذكير لمن لا يمارس هذا الحق عليه أن يراجع حساباته والاحتفاء به هو شيء جميل. المسيرة الديمقراطية التي تعيشها اليمن ربما نحسد عليها وقد حسدنا عليها في كثير من الأحيان وفي كثير من البلدان أن اليمن يمارس هذه المساحة من الديمقراطية التي تفيده على كل الأصعدة ، لكن للأسف البعض فهم هذه المساحة من الديمقراطية فهماً خاطئاً واستغلها استغلالاً سلبياً على المستوى الشخصي وعلى المستوى الحزبي وبالتأكيد حتى الديمقراطية بحاجة إلى حدود وإلى خطوط لا يجوز تجاوزها وبالتالي بقدر ما هي شيء مثمر لها حد آخر ربما يضر إذا لم نوجد لها قوانين وأطراً وحدوداً معينة حتى لا تفهم خطأ ولا تمارس أو تستثمر بشكل سلبي يضر بالبلاد.

ازدهار الحركة الثقافية

ويقول الأخ عبدالله علي الدبعي مستشار وزير الثقافة للفنون والموسيقى :هذه مناسبة عظيمة لأن الشعب اليمني عرف فيها ما معنى الديمقراطية وما معنى الانتخاب الحر وما معنى الحياة الديمقراطية وكيف نتخاطب مع الآخرين، ومن الناحية الثقافية بفضل المناخ الديمقراطي ازدهرت الحركة الثقافية وحرية التعبير وبدون الإضرار بسيادة الوطن ، وهناك العديد من الإنجازات الثقافية تحققت ونشطت الحركة الثقافية في اليمن ونحن نشكر الأخ الرئيس على وجود مثل هذا النوع من الجو الديمقراطي.

والاحتفاء بهذه المناسبة هو تذكير للناس بما حققه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح وبما عادت به علينا الممارسة الديمقراطية من خير وسيظل هذا اليوم في الذاكرة وأن الديمقراطية زالت مستمرة وأن الرئيس حرص على هذا وأن تذكر الناس ليمارسوا هذا الحق وأن الرئيس أتاح لهم أن يمارسون حياتهم الديمقراطية بالطريقة التي يريدونها كما أتاح لهم الفرصة في ممارسة العمل الثقافي بكامل الحرية.

سلوك يومي نعيشه

أما الأخ زيد الفقيه مدير عام المركز الثقافي بأمانة العاصمة فقد تحدث بدوره حول المناسبة وقال: إن يوم 17 يوليو كان يوماً تاريخياً فتح الأجواء الديمقراطية على مصراعيها وجعل الحياة في اليمن تشرع أبوابها للديمقراطية والحرية وللرأي الأخر وأيضا لإنهاء مرحلة الصراع التي كانت ، كما عر فنا في حياتنا أنه كان لا يزاح رئيس أو يأتي رئيس بدلاً عنه إلا بالانقلاب العسكري لكن الآن الديمقراطية في بلادنا لها جذور ونحن تاريخيا لو عدنا إلى الزمن البعيد جداً (وأمرهم شورى بينهم) أن الديمقراطية سلوك يمني يمارس من أيام الملكة بلقيس ولكن الآن أصبحت تمارس في الحياة السياسية الموجودة على الساحة السياسية والديمقراطية بتفاصيلها الحقيقية ليست مجرد شعارات نرفعها ولكن نريد أن نمارسها حياة ديمقراطية في البيت ومع الأهل وفي الشارع والعمل وفي الحياة السياسية ولكن بعض الأحزاب السياسية أرى أنها ترفع شعار الديمقراطية كشعار ولكنها الواقع هي لا تمارسها في الحياة السياسية وهي تمارس كثيراً من العنف في داخل أحزابها و أمام الآخرين ، اعتقد أننا بحاجة إلى أن نحول الديمقراطية إلى سلوك يومي نعيشه وبالتالي نستطيع أن نتنفس الديمقراطية الحقيقية حسب ما يراها الناس الذين يخططون لها.

في حفل تكريم الفرقة الوطنية للموسيقى الشعبية

وزير الثقافة يؤكد اهتمام القيادة السياسية ورعايتها للفنانين والمبدعين

د. المفلحي يكرم الفنانة سعاد حيدر

صورة جماعية للمكرمين

صنعاء/ بشير الحزمي:

كرمت وزارة الثقافة مساء أمس الأول بالعاصمة صنعاء (63) فنانا ومبدعا من اعضاء الفرقة الوطنية للموسيقى والفرقة الوطنية للفنون الشعبية.

وفي مهرجان التكريم الذي اقيم برعاية فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في اطار فعاليات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية 2010م أكد وزير الثقافة الدكتور محمد ابوبكر المفلحي ان تكريم عدد من الفنانين والمبدعين اليمنيين الذين نذروا حياتهم للموسيقى والفن باشكاله والوانه المختلفة هو تعزيز للمكانة الرفيعة التي تحتلها الفنون الموسيقية والشعبية في بلادنا ودليل على اهتمام القيادة السياسية الحكيمة بزعامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية للفنانين والمبدعين.

وقال: اننا اليوم نكرم عددا من رواد الفنون الموسيقية والشعبية لنجسد بذلك هذا التمازج والتلاحم المثالي بين اللحن الجميل والكلمة المعبرة والموسيقى الرائعة والأداء المتميز، ونحتفي بباقة من المبدعين الذين شكلوا بعطائهم نموذجا للكفاح والمثابرة والصبر في حقول الفنون المتنوعة.

واوضح ان قائمة الاستحقاق للتكريم طويلة ويصعب حصرها وان هذا التكريم هو تكريم لكل مبدع ولكل فنان في وطننا الحبيب.

ودعا جميع الفنانين والمبدعين الى مزيد من الجهد والمثابرة والتدريب المستمر لانه لايمكن لأي فنان مهما بلغت موهبته الوصول الى المستوى اللائق الا من خلال التدريب ومتابعة كل جديد لقيم الفنون ومبادئها الرفيعة.

من جانبه أكد الاخ جابر علي احمد مدير عام مركز التراث الشعبي في كلمته عن أصدقاء الفرقة الموسيقية والفنانين المكرمين ان الفنانين هم النبض الحقيقي للحياة، وان الحديث عن الفرقة الموسيقية اليمنية حديث عن التاريخ والحضارة لان الفن كان ولايزال له دور رائد في حياة المجتمع.

وقال: ان اليمنيين قد عرفوا انهم دائما كانوا في صلب حركة التجديد الغنائية العربية.

واوضح ان التكريم اليوم يعد التفاتة كريمة لها دلالات عميقة في قلوب وحياة الفنانين.

من جهته اوضح الاخ نجيب سعيد ثابت مدير عام الموسيقى في كلمة المكرمين ان قلوب الفنانين لاتزال تنبض بروح الحب للموسيقى والفنون الراقصة وعشقهم الابدي لها رغم المعاناة التي تحيط بعملهم الابداعي على الرغم من الجهود المبذولة لتحسين الكثير من الاوضاع في المجال الفني الابداعي.

وقال: ان الفنانين يشكلون قيمة وثروة حقيقية لا تقدر بثمن وان اليمن يمتلك الكثير ، ومن الأهمية بمكان الاستفادة منها وافساح المجال لتحسين ظروفها وايجاد وتوفير الامكانيات المتاحة للاستفادة من خبراتها في شتى المجالات الابداعية المتنوعة.

وكان مهرجان التكريم قد شهد العديد من الفقرات الموسيقية والرقصات الشعبية المتميزة التي نالت استحسان واعجاب الجميع.

حضر الحفل الاخت نجيبة حداد وكيل وزارة الثقافة والاخ محمد الوحيشي وكيل امانة العاصمة وعدد من المسؤولين والمهتمين من الجهات ذات العلاقة.

اعلان

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
السبت 17 يوليو 2010 م - العدد (14883) السنة الثانية و الأربعون

عدد من الأشقاء العرب المشاركين في فعاليات مهرجان صيف صنعاء السياحي الخامس:

اليمن تمتلك مقومات سياحية تتميز بها عن بلدان العالم

ما وجدناه في اليمن يعكس الصورة الحقيقية للواقع ويدحض ما نسمعه من بعض وسائل الإعلام

دخول العروض مجاناً أسعد الفرق المشاركة والجمهور اليمني

يمثل مهرجان صيف صنعاء السياحي السنوي محطة مهمة لعدد من الأسر اليمنية من داخل الوطن وخارجه، كما أنه فرصة للالتقاء بعدد من الأشقاء العرب الذين يزورون اليمن للمشاركة في فعاليات المهرجان.

صحيفة (14 أكتوبر) التقت بعدد من المشاركين لمعرفة انطباعاتهم عن اليمن وأهمية هذه الفعاليات في التبادل الثقافي بين البلدان العربية وما سببته بعض وسائل الإعلام من إساءة لسمعة اليمن وكانت الحصيلة في الآتي:

اشرف احمد

حسين زكي

سعد المشلوي

محمود ابوالنجا

صنعاء/ سمير الصلوي

مقومات سياحية

الشاعر السعودي الدكتور/ سعد المشاوي تحدث عن زيارته الأولى لليمن بقوله: إن المشاركة في مهرجان صيف صنعاء السياحي الخامس تأتي تتويجاً للعلاقات والأواصر الثقافية والتاريخية التي تربط الشعبين الشقيقين في اليمن والسعودية، فما وجدناه لا أستطيع التعبير عنه بالكلمات فاليمن تمتلك مقومات سياحية يحلم بها كل إنسان وكل سائح سواء من الوطن العربي أو من دول العالم، وأعتقد أن هذه الصورة الجميلة لليمن غائبة حتى اليوم لدى الكثير من المثقفين والشعوب العربية، وحقيقة لقد انبهرنا بكل ما شاهدناه من معالم أثرية وتاريخية وطبيعية، بالإضافة إلى ما يتميز به أبناء هذا البلد الطيب، وكنا نتمنى أن يمر الوقت ببطء لننعم بهذه الزيارة، ومن هنا أوجه دعوة لكل الأشقاء الخليجيين والعرب ولكل من يرغب في السياحة إلى زيارة اليمن ومعايشة ما خلق الله من طبيعة خلابة ومقومات وصفات جميلة يتمناها الإنسان، وأضاف أن ما يجمعنا من روابط ثقافية ودينية وقواسم مشتركة في تركيبتنا، بالإضافة إلى المعطيات الموجودة التي تصب في مصب واحد منذ القدم بين اليمن والسعودية، وتربطنا أخوة وأواصر نسب وانتماء هو ما يجسد وحدة الشعبين، فما لمسناه اليوم على أرض اليمن لم نتصوره من قبل، وأقول إنني أعيش مرحلة بكرية من العمر على أرض اليمن يسعد كل إنسان لملامستها والمكوث فيها.

تعاون فني وثقافي

الأخ/ حسين زكي عبد الله - مشرف السيرك القومي رئيس البعثة المصرية للسيرك المشاركة في مهرجان صيف صنعاء السياحي تحدث عن العلاقة الوطيدة التي تربط الشعبين الشقيقين في شتى المجالات الأدبية والثقافية والفنية، وعن التطورات التي شهدتها اليمن بقوله: بداية أشكر أبناء الشعب اليمني وقيادة وزارة السياحة على ما وجدناه من كرم ضيافة وحسن استقبال وهو ما أعطى لجميع أعضاء الفريق حافزاً كبيراً لتلبية الدعوة والمشاركة في هذا المهرجان للعام الخامس دون ملل بتقديم عدد من العروض المتميزة التي ارتقت إلى الأفضل كثيراً وتطورت مع تطور فعاليات المهرجان الذي يشهد مشاركات دولية من عدد من الدول وهو ما يدل على تطور المهرجان وزيادة عمق الترابط في العلاقات بين اليمن ومصر، فما لمسناه يعكس حب الجمهور اليمني للشعب المصري ونحن نبادله هذا الشعور وهو ما يزيد من حجم التعاون الثقافي بين الشعبين، وأتمنى أن تجد اليمن المزيد من الجذب السياحي لما تتمتع به من مقومات سياحية وخاصة في فصل الصيف الذي تتميز به اليمن عن الكثير من الدول بطبيعتها الخلابة والساحرة إلى جانب ما تتميز به من معالم سياحية وتاريخية في عدد من المحافظات.

فنون متميزة

أما الأخ/ أشرف أحمد - مقدم برنامج السيرك القومي المصري - فقال: إن زيارته لليمن جاءت بعد أن سمع الكثير عنها من زملائه المشاركين في مهرجانات سابقة وهو ما حفزه على الحضور إلى اليمن رغم تقديم عدد من العروض للمشاركة في مهرجانات عربية أخرى.

وقال: حقيقة لقد زرت جميع الدول العربية ولكني لم أجد حفاوة وحُسن استقبال مثل ما وجدناه في اليمن من جمهور متعطش أسعدنا كثيراً وهو ما يميز الشعب اليمني ووزارة السياحة التي لم تضع أي حواجز أمام الجمهور بعدم وجود تذاكر وهو ما أدى إلى الحضور بهذا العدد الكبير حيث أن جميع العروض التي أشارك فيها في البدان الأخرى لا يتجاوز الحاضرين بضع مئات فقط، فهذه الزيارة حفزتنا كثيراً لما وجدناه من تذوق لفن السيرك الذي لا يوجد فيه مستحيل بممارسة التدريب، وأتمنى من إخواننا في اليمن أن يعملوا على استقطاب مدربين مصريين لتعلم فنون السيرك الذي بدأ يشهد انتشاراً في بعض الدول العربية مثل المغرب وفلسطين ونتمنى أن يستفيد الشعب اليمني من الخبرات المصرية التي لديها خبرات كبيرة منذ الستينات ولدينا استعداد تام لتدريب الشعب اليمني لتكون أول دولة عربية استفادت من الخبرات المصرية.

ملامسة الواقع في اليمن

من جانبه تحدث الأخ/ محمود أبو النجا - رئيس قسم التهريج في المهرجان عن مشاركته في مهرجان صيف صنعاء بقوله: لم أتوقع أن تكون اليمن بهذه الصورة الجميلة والفريدة التي يعجز اللسان عن وصفها وطيبة أبنائها الذين غمرونا بابتساماتهم وترحيبهم وحضورهم الكبير، ونحن في فرقة السيرك الذي يُعد أحد الفنون الراقية فيه الخطورة والمتعة والإثارة في وقت واحد ويعجب به الكبار والصغار على مستوى العالم، ولكن للأسف هذا الفن لم يجد الاهتمام في الكثير من الدول العربية، وأضاف: أننا اليوم في اليمن نقدم كل جديد في فن السيرك ونعايش أبناء اليمن فرحتهم التي لم نكن نتوقعها بسبب ما نسمع من بعض القنوات الإعلامية التي تصور اليمن وكأنها ساحة حرب ووجدنا عكس ما كنا نسمع فالحياة مستقرة وهادئة والجمهور المتواجد لم نتصور أن يكون بهذا الحجم وهو ما ينفي ما تردده تلك القنوات الإعلامية فنحن سعداء أننا لامسنا هذا الواقع الحقيقي الذي نتمنى أن يسود اليمن، وأجدها فرصة لأن أدعو أشقائي في اليمن إلى التمسك بوحدتهم وعدم الانقياد للمؤامرات الصهيونية والأمريكية التي تعمل على تأجيج الصراعات في أرضنا العربية وبهدف بسط سيطرتها ونفوذها على مقدراتنا في الأمة العربية والإسلامية عبر استغلال بعض أصحاب النفوس الضعيفة، وعلينا كشعوب عربية عدم السماح لهذه المخططات ومحاربة كل من يروج لها أو يساندها، فأعداء الأمة لا يهمهم سوى مصالحهم الذاتية الذي تحقق عبر ما يزرعون من فتن ونزاعات في بلداننا العربية.

اعلان

عرب وعالم

أوغندا مستعدة لإرسال ألفي جندي إضافيين إلى الصومال

كمبالا /14 أكتوبر/ رويترز:
صرح متحدث باسم الجيش الأوغندي يوم أمس الجمعة بأن أوغندا مستعدة لإرسال ألفي جندي إضافيين إلى الصومال رغم تهديدات من إسلاميين بشن المزيد من الهجمات ما لم تنسحب قوات حفظ السلام الاوغندية من هناك.
وكان هجومان متزامنان قد وقعا بالعاصمة الاوغندية كمبالا يوم الاحد وقتلا 73 شخصا كانوا يتابعون المباراة النهائية لبطولة كأس العالم لكرة القدم.
وقال فيليكس كولايجي لرويترز عبر الهاتف «اذا دعينا للمساهمة بقوة أكبر في الصومال فنحن مستعدون لارسال ألفي جندي إضافي».
وأعلن تنظيم القاعدة الذي تربطه صلات بجماعة الشباب مسؤوليته عن الهجومين وقال انهما انتقاما لقتل جنود في قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة مدنيين. وتشكل القوات الاوغندية العمود الفقري للقوة التي أرسلت الى الصومال وقوامها 6100 جندي.
ووعد حلفاء اقليميون بارسال ألفي جندي اضافيين الى الصومال بحلول منتصف أغسطس اب.
ويسعى الرئيس الاوغندي يوويري موسيفيني لتطبيق قواعد اشتباك جديدة تسمح للقوات بقتل المتمردين لمنع وقوع المزيد من الهجمات في المنطقة.
وأضاف كولايجي «نحن موجودون في الصومال تحت رعاية الاتحاد الافريقي لمساعدة اخوتنا هناك ولن تنجح جماعة الشباب في ترويعنا أو اخافتنا حتى نخرج من البلد».
وأرسلت بوروندي جنودا الى العاصمة الصومالية مقديشو لحماية القصر الرئاسي والمطار من المتمردين.
وأضافت انها لن ترضخ لضغوط جماعة الشباب وان قوات حفظ السلام التابعة لها والتي يصل قوامها الى 2500 جندي ستبقى في الصومال.

©Reuters
الرئيس الاوغندي يووري موسيفيني يتحدث للصحفيين في كمبالا يوم 12 يوليو تموز 2010.

حلف شمال الأطلسي: هجوم قندهار لن يكرر تدمير الفلوجة

©Reuters
الميجر جنرال نيك كارتر يتحدث إلى وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس (إلى اليسار) في قاعدة جوية بأفغانستان يوم 9 مارس 2010

قندهار (أفغانستان) /14 أكتوبر/ رويترز:
قال الميجر جنرال نيك كارتر قائد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي في جنوب أفغانستان في مقابلة إن الهجوم الذي يهدف القضاء على معاقل المتشددين في قندهار الأفغانية لن يكرر تدمير مدينة الفلوجة العراقية عام 2004 .
وأضاف كارتر أن الافغان هم من سيطيحون بحركة طالبان. وسلمت قوات كندية في مدينة قندهار السلطة الى قائد أمريكي تمهيدا للهجوم على المتمردين في غضون أسابيع.
وأضاف كارتر في مقابلة مع رويترز «لا نتوقع تكرار ما حدث في الفلوجة» مشيرا الى المدينة العراقية التي دخلت فيها قوات أمريكية في معارك ضارية من شارع الى شارع للقضاء على المقاتلين عام 2004 ما أدى الى تسوية جزء كبير من وسط المدينة بالارض.
وقال خبير استراتيجي أمريكي ان من المرجح أن تزرع طالبان المدينة بالقنابل وتخلف وراءها مقاتلين للتسبب في أكبر عدد من الضحايا بينهم مدنيون والقاء اللوم على قوات التحالف.
لكن كارتر قال انه اذا تبقت خلايا لطالبان في المدينة فان معلومات مخابرات مستحدثة وانتشار الشرطة والامن في الشوارع يجب أن يدفعا الناس الى الكشف عن أماكن اختباء المتشددين.
واضاف كارتر «حركة التمرد في عقول الناس في نهاية المطاف. الشعب يتطلع لبيئة أكثر أمانا واستقرارا».
ويشارك نحو 150 ألفا من القوات الاجنبية وقوات الامن الافغانية في الهجوم الذي خططت له الولايات المتحدة على طالبان مع الضغط على الرئيس الافغاني حامد كرزاي لتحسين حكمه بهدف حرمان المتشددين من الدعم المحلي.

كلينتون تزور أفغانستان الأسبوع الجاري لتفقد الموقف

واشنطن /14 أكتوبر/ رويترز:
تزور هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية أفغانستان الأسبوع الجاري لحضور مؤتمر حاسم يأمل المسؤولون الأمريكيون ان يوضح الأهداف بعيدة المدى لحرب مكلفة لا تلقى تأييدا من الرأي العام الأمريكي وأصبحت نتائجها غير مؤكدة بدرجة كبيرة.
وتنضم كلينتون الى عشرات من وزراء خارجية دول أخرى في العاصمة الأفغانية كابول يومي 19 و20 يوليو تموز الجاري حيث يشرح الرئيس الافغاني حامد كرزاي بالتفصيل خططه لدعم الحكم الرشيد والأمن والفرص الاقتصادية في مواجهة هجمات لا تهدأ لمتمردي طالبان.
ويريد المسؤولون الامريكيون ان يركز المؤتمر على تحمل أفغانستان مسؤولية أكبر لتحديد مستقبل البلاد وهو عنصر رئيسي حتى يفي الرئيس الامريكي باراك أوباما بما وعد به بشأن بدء سحب القوات الامريكية من أفغانستان بحلول يوليو تموز عام 2011 .
لكن من المرجح ايضا ان يكشف المؤتمر عن حجم التحدي الذي تواجهه الادارة الامريكية ويبرز شكوكا بين أعضاء الكونجرس في ان الحرب الأفغانية التي دخلت عامها التاسع وتكلفت 345 مليار دولار تسير في طريق خاطئ وذلك قبل انتخابات تشريعية صعبة تجري في نوفمبر تشرين الثاني.
كما تجري كلينتون محادثات في باكستان أيضا التي تلعب دورا مهما في أفغانستان لكنه زئبقي مع خوضها معارك مع متشددين اسلاميين من طالبان الباكستانية.
وبعد زيارة باكستان تتوجه وزيرة الخارجية الامريكية الى كوريا الجنوبية لاجراء محادثات حول تصاعد التوترات مع كوريا الشمالية.
ويتصدر جدول أعمال مؤتمر كابول خطط المساعدات والانفاق مع سعي المسؤولين الى تكثيف المشروعات المدنية حتى تدعم القرار الذي اتخذه أوباما في ديسمبر كانون الاول بزيادة حجم القوات الامريكية في أفغانستان وإرسال 30 الف جندي اضافي ليصل عدد الجنود الى نحو 100 الف بحلول هذا الصيف.
كما ينتظر المسؤولون الامريكيون إحراز تقدم في خطة كرزاي لكسب مقاتلين من طالبان الى صفه وإبعادهم عن ساحة المعارك واستكشاف فرص إجراء محادثات مع أعضاء أكبر في الحركة المتشددة للتوصل الى تسوية سياسية للصراع.
وتؤيد كلينتون ومسؤولون أمريكيون آخرون خطة التواصل مع أعضاء طالبان «الاصلاحيين» الذين ينبذون العنف ويقطعون صلتهم بالقاعدة ويتعهدون بالتحالف مع حكومة كابول وفي الوقت نفسه استبعاد زعماء طالبان المتشددين.
لكن كيف ستتطور الاحداث وما هي العروض السياسية التي ستطرح ما قد يكون له تأثير هائل على طبيعة الدولة التي ستظهر في نهاية المطاف في أفغانستان؟ وما اذا كانت الولايات المتحدة ستكون قادرة على التعامل معها.

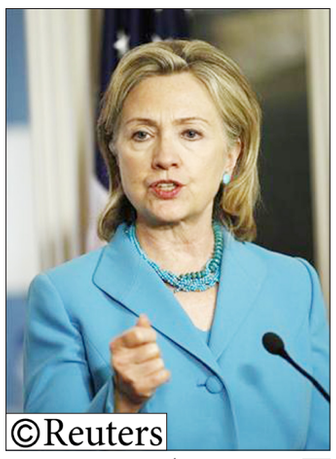
©Reuters
وزيرة الخارجية الأميريكية هيلاري كلينتون

مقتل (28) في إيران بينهم أفراد من الحرس الثوري في تفجيرين لجماعة (جند اللّه)

طهران/14 أكتوبر/ رويترز:
نفذ انتحاريان تفجيرين أسفرا عن مقتل 28 شخصا على الأقل بينهم أفراد من الحرس الثوري الإيراني في مسجد شيعي بجنوب شرق إيران ذلك بعد أسابيع من إعدام زعيم جماعة جند اللّه السنية المتمردة في هذه المنطقة.
وأعلنت الجماعة مسؤوليتها عن التفجيرين اللذين وقعا يوم أمس الأول الخميس وأبلغت تلفزيون (العربية) في رسالة بالبريد الالكتروني أنها نفذتهما انتقاما لاعدام ايران زعيم الجماعة عبد الملك ريجي في يونيو حزيران.
وتقول جماعة جند اللّه انها تحارب من أجل حقوق الاقلية السنية في ايران. وتتهم القيادة الدينية في ايران خصمها اللدود الولايات المتحدة بدعم جماعة جند اللّه لزعزعة الاستقرار في البلاد التي يغلب على سكانها الشيعة. وتنفي واشنطن هذا الاتهام.
ووقع الانفجاران القويان بالقرب من الجامع الكبير في مدينة زاهدان وتناثرت أشلاء القتلى حول الجامع وقالت جماعة جند اللّه ان اللذين نفذا التفجيرين هما من أقارب ريجي وأنهما استهدفا تجمعا لافراد الحرس الثوري.
ونقلت قناة العربية التي تتخذ من دبي مقرا عن الجماعة قولها ان العمليتين الانتحاريتين نفذهما عبد الباسط ريجي ومحمد ريجي وتوعدت الجماعة بمزيد من العمليات.
وقالت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان النائب الكبير في البرلمان الايراني علاء الدين بوروجردي أنحى باللائمة على واشنطن قائلا انه لا بد من تحميلها مسؤولية «الاعمال الارهابية في زاهدان» بسبب دعمها لجماعة جند اللّه.
وقال منصور شكيبة عميد كلية الطب في اقليم سيستان وبلوخستان في تصريحات لوكالة مهر شبه الرسمية للانباء «في الانفجارين اللذين وقعا في زاهدان قتل 28 شخصا على الاقل وأصيب أكثر من 169».
ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية للانباء عن نائب وزير الداخلية الايراني لشؤون الامن علي عبد اللّه قوله «عدد من أفراد الحرس الثوري الايراني سقطوا بين قتيل وجريح».
وذكرت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية أن ايران أعلنت الحداد العام لثلاثة أيام في الاقليم.
وتخوض ايران نزاعا مع الولايات المتحدة وحلفائها بشأن برنامج طهران النووي الذي يقول الغرب انه يسعى لصنع أسلحة نووية بينما يقول المسؤولون الايرانيون انه يهدف توليد الكهرباء.
واعتقلت ايران ريجي في فبراير شباط الماضي بعد أربعة أشهر من اعلان جماعة جند اللّه مسؤوليتها عن تفجير قتل فيه العشرات من بينهم 15 من أفراد الحرس الثوري الايراني. وكان ذلك الهجوم الاعنف في ايران منذ الثمانينات.
وزاهدان هي عاصمة اقليم سيستان وبلوخستان المتاخم لباكستان. ويواجه الاقليم مشكلات أمنية خطيرة ويشهد اشتباكات متكررة بين الشرطة وتجار المخدرات وقطاع الطرق.
وفي واشنطن أدانت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون الهجمات «بأشد عبارات ممكنة».
وقالت كلينتون في بيان «هذا الهجوم والهجمات التي وقعت في الاونة الاخيرة في أوغندا وباكستان وافغانستان والعراق والجزائر تؤكد حاجة المجتمع الدولي الى العمل معا لمكافحة المنظمات الارهابية التي تهدد حياة المدنيين الابرياء في شتى انحاء العالم».
وتقول ايران ان جماعة جند اللّه لها صلات بتنظيم القاعدة السني واتهمت في السابق باكستان وبريطانيا والولايات المتحدة بدعم جند اللّه لزعزعة الاستقرار في جنوب شرق البلاد. وتنفي الدول الثلاث ذلك كما تنفي جند اللّه صلتها بالقاعدة.
ونقلت وكالة فارس عن يد اللّه جوادي المسؤول في الحرس الثوري الايراني قوله «اعترافات عبد الملك ريجي تثبت أن أمريكا واسرائيل وبعض الدول الاوروبية ضالعة بشكل مباشر في الهجمات».
وأضاف «أعداء بلادنا يحاولون اثارة الصراعات بين الشيعة والسنة».
وفي مايو 2009 قتل مهاجم انتحاري 30 شخصا وأصاب أكثر من 120 آخرين في هجوم على مسجد في زاهدان.
وتكافح ايران توترا عرقيا وطائفيا في اقليم سيستان وبلوخستان في جنوب شرق البلاد حيث ترد السلطات على هجمات يشنها المتمردون السنة بتنفيذ سلسلة من احكام الاعدام شنقا. وتندد جماعات حقوق الانسان والغرب بالاحكام.
وترفض ايران اتهامات من جماعات حقوق الانسان بأنها تمارس التمييز ضد الاقليات العرقية والدينية.

©Reuters
احد المصابين جراء تفجيري زاهدان يتلقى العلاج في مستشفى في المدينة الواقعة بجنوب شرق ايران يوم أمس الجمعة

مقتل (6) مصريات في غرق مركب جنوبي القاهرة

القاهرة /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت مصادر إن ست مصريات لقين حتفهن وفقدت سابعة في غرق مركب كان في نزهة بنهر النيل إلى الجنوب من القاهرة مساء يوم أمس الأول الخميس.
ونقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية عن قدري أبو حسين محافظ حلوان قوله أثناء زيارته لموقع الحادث في منطقة طرة قرب ضاحية المعادي انه تم انتشال جثث الغارقات الست ويجري البحث عن المفقودة بينما نقلت أربع مصابات أخريات لتلقي العلاج في مستشفى المبرة في المعادي».
وأوضح أبو حسين ان المركب المنكوب -الذي كان في رحلة نيلية نظمتها احدى كنائس المعادي- كان يحمل 19 فتاة بما يفوق حمولته المقررة.
وذكرت الوكالة ان السكرتير العام المساعد لمحافظة حلوان أحمد هاني قال في بيان ان أبو حسين «أصدر تعليمات بتشديد اجراءات مراجعة تراخيص المراكب والمعديات العاملة على النيل فى قطاع محافظة حلوان مع الجهات المعنية الاخرى لضمان سلامة وأمن المواطنين ومنع تكرار مثل هذه الحوادث المؤسفة مستقبلا».

مقتل (30) شخصاً بحريق شمال العراق

السليمانية (العراق) /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت الشرطة يوم أمس الجمعة إن حريقا شب في فندق بمدينة السليمانية في شمال العراق ما أسفر عن مقتل 30 شخصا بينهم أجانب وإصابة 22 آخرين وقد يكون الحريق ناجما عن تسرب غاز.
وأضاف مسؤول أمني ان الحريق الذي اندلع في اقليم كردستان العراق الذي يسوده الاستقرار والامن نسبيا ليس عملا ارهابيا وان تحقيقا يجرى لمعرفة سبب الحريق.
وأضاف مسؤولون ان الحريق اندلع ليل الخميس في مطعم بالطابق الارضي في فندق سوما الذي يقع وسط المدينة وخرج عن السيطرة واستمر عدة ساعات.
وأضاف مصدر بالشرطة ان من بين القتلى عمال في الفندق من بنجلادش ومواطن واحد من كل من بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واليابان وبولندا والاكوادور واستراليا.
وذكر المصدر أن بعض القتلى كانوا موظفين في شركة اسياسيل العراقية لخدمات الهاتف المحمول التي تمتلك اتصالات قطر (كيوتل) حصة فيها تبلغ 30 بالمئة.
وأضاف مسؤول آخر بالشرطة ان القتلى يشملون أيضا مواطنا صينيا.
وكانت الاقلية الكردية في العراق نالت ما يشبه الاستقلال في ظل حماية غربية منذ نهاية حرب الخليج الاولى في عام 1991.
ومع تعرض بقية أنحاء العراق لاقتتال طائفي وحركة مسلحة متنامية بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 اجتذب الاستقرار النسبي في كردستان العراق مستثمرين أجانب أغلبهم من تركيا والشرق الاوسط.
وأضاف قادر حمه جان مدير الامن في محافظة السليمانية «الحادثة ليست عملية ارهابية».

عواصم العالم

فرنسا تحتجز ثلاثة شيشان في تحقيق يتصل بالإرهاب

باريس/14 أكتوبر/ رويترز:
قال قضاة تحقيق في مكافحة الإرهاب يوم أمس الجمعة إن الشرطة الفرنسية ألقت القبض على ثلاثة شيشان يشتبه في قيامهم بالتحضير لأعمال إرهابية في روسيا.
ألقي القبض على الشيشان الثلاثة بعدما اعتقلت أجهزة الأمن الروسية شيشانيا يشتبه في تورطه في تفجيرات أودت بحياة 40 شخصا في مترو إنفاق موسكو يوم 29 مارس الماضي.
ونفذت الهجمات مفجرتان انتحاريتان قالت السلطات انهما تنحدران من داغستان.
وأضاف متحدث باسم قضاة التحقيق ان عملية القبض على الثلاثة الذين لم يكشف عن هوياتهم جرت بمدينة لو مانز جنوب غربي باريس يوم 5 يوليو تموز بناء على معلومات من السلطات الروسية. واضاف انهم خضعوا بعد ذلك للتحقيقات لمدة اربعة ايام بتهمة التآمر للتحضير لاعمال ارهابية.
وبقى اثنان منهم في الحجز بينما افرج عن الثالث بكفالة. كما تم التحقيق مع شخص رابع لكن اطلق سراحه من دون توجيه اي تهم له.
واضاف المتحدث ان المشتبه بضلوعه في هجمات موسكو الذي القي القبض عليه في وسط روسيا كان قد حصل على اللجوء السياسي في فرنسا ومقيم في مدينة لو مانز.
واشار المتحدث الى أن السلطات الفرنسية ليس لديها دليل مباشر على أن الشيشان المعتقلين في فرنسا تورطوا في تفجيرات مترو الانفاق في موسكو.

فنزويلا ترفض اتهامات كولومبيا بشأن وجود متمردين على أراضيها

كراكاس /14 أكتوبر/ رويترز:
رفضت حكومة فنزويلا يوم أمس الجمعة اتهامات كولومبية بأن كراكاس تتسامح مع وجود متمردين يساريين كولومبيين على الأراضي الفنزويلية.
وقالت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان للرد على الاتهامات التي وجهتها كولومبيا الخميس: «هذه محاولة يائسة لتقويض الاساس للتطبيع في العلاقات الثنائية».

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا ترسل قوة شرطة إلى قرغيزستان

الما اتا /14 أكتوبر/ رويترز:
قالت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا يوم أمس الجمعة أنها سترسل قوة مكونة من 52 رجل شرطة الى جنوب قرغيزستان لمراقبة السلام الهش بعد اشتباكات عرقية ضارية وقعت في البلاد الشهر الماضي.
وأضافت هربرت سالبر مدير مركز منع الصراعات في المنظمة للصحفيين «وافقنا على وثيقة .. لإرسال مجموعة تضم 52 من رجال الشرطة يمثلون الدول الاعضاء في المنظمة الى منطقتي اوش وجلال اباد.»
ولم يعلن عن إطار زمني محدد للمهمة.
وكان يتحدث خلال اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة الامن والتعاون في اوروبا عقد في الما اتا العاصمة المالية لقازخستان.

مقتل ثلاثة في هجوم لعصابات مخدرات على الشرطة في المكسيك

سيوداد خواريز (المكسيك) /14 أكتوبر/ رويترز:
أفادت وزارة الأمن المكسيكية بأن ثلاثة على الاقل بينهم رجلا شرطة قتلوا في شمال المكسيك عندما اصطدمت سيارة بسيارتين تابعتين للشرطة ردا على اعتقال زعيم عصابة للمخدرات.
وقال بعض المارة في مدينة سيوداد خواريز على الحدود مع الولايات المتحدة انهم سمعوا دوي انفجار وان الوزارة أعلنت عن مقتل ضابطي شرطة وشخص يعمل في الإسعاف.
وقال شاهد رفض ذكر اسمه لرويترز «سمعت انفجارا ورأيت الجميع يركضون».
وأظهرت صور نشرها موقع صحيفة (ال دياريو) El Diario على شبكة الانترنت شاحنة تابعة للشرطة لحقت بها أضرار فادحة.
وقالت الوزارة المكسيكية في بيان ان الهجوم على سيارات الشرطة انتقام من اعتقال جيساس أرماندو أكوستا جوريرو في وقت سابق أمس الأول الخميس والذي يشتبه بأنه عضو كبير في عصابة خواريز للمخدرات.
وتراجعت أعمال القتل بسبب المخدرات في المكسيك منذ أن شن الرئيس فيليب كالديرون حربا يدعمها الجيش على عصابات المخدرات بعد أن تولى السلطة في 2006 .
وفي سيوداد خواريز قتل قرابة ستة آلاف شخص في أعمال عنف لها صلة بالمخدرات منذ يناير كانون الثاني 2008 .

لماذا يقتل الجنود الأفغان جنود (الناتو)؟

عزت الكاتبة الأفغانية زهرة رحمن تكرار حالات قتل جنود حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان على أيدي عناصر الجيش الأفغاني، إلى الفجوة العميقة بين الطرفين من حيث المعاملة والعائدات المادية.
وقالت الكاتبة في مقالها بصحيفة ذي غارديان إن المجندين في الجيش الأفغاني يتلقون تدريبات غالبا ما تتم بطريقة عشوائية، وتركز على فنون القتال دون أخلاقيات الحرب.
فالجنود الأفغان يشعرون بالغبن وسط تأخير الرواتب وعدم الحصول على زيادات مالية.
وأثناء القتال يعمل الطرفان معا، ولكن عندما يحل الظلام يتوجه الأميركيون إلى حصونهم بينما يتحمل الجيش الأفغاني عبء المسؤولية الأمنية ويتناول جنوده الطعام الذي يتبرع به الشعب الأفغاني نظرا لتأخر رواتبهم ويجمعون بنادق القتلى من زملائهم بسبب سوء تجهيزهم بالعتاد.
أحد الجنود الأفغان أعرب عن استيائه من حقيقة أنه رغم الوضع السيئ الذي يعاني منه الجيش الأفغاني مقارنة بحال الأميركيين، فإن فريقه هو الذي يتحمل المسؤولية الأمنية في الليل ويتعرض بالتالي لهجمات حركة طالبان.
ثم يجد الجنود الأفغان معاملة إذلال في المستشفيات، إذ في الوقت الذي يستحوذ فيه مسؤول بالدفاع على الرعاية الطبية في عملية جراحية بسيطة، يوضع كل اثنين من الجنود على سرير واحد.
وأشارت الكاتبة إلى أن هذه المجموعة من الجنود الذي يواجهون معاملة سيئة ولا يتقاضون الرواتب المناسبة خلافا لأقرانهم من التحالف، لا تبدو مناسبة لتحمل المسؤولية عندما تغادر القوات الدولية.
ودعت المجتمع الدولي والحكومة الأفغانية والمجتمع المدني الأفغاني تحويل تركيزهم من الصعيد الكمي إلى النوعي لدى تدريب وتطوير قوات الشرطة والجيش الأفغاني.
واقترحت الكاتبة التجنيد الإلزامي -الذي يستقطب كافة القدرات- بدلا من جذب المواطنين الأفغان عبر الإعلانات التي لا تستقطب إلا العاطلين عن العمل والهائمين على وجوههم.
وتختم بأن من يقدم من الجنود الأفغان على قتل عناصر الناتو لا يكون مدفوعا بفكر طالبان، بل بسوء المعاملة التي يواجهها.

هل يشكل السلام تحديا لأوباما؟

قالت مجلة تايم إن القوى التي يمتلكها الرئيس الأميركي باراك أوباما ستكون على المحك وتتعرض لاختبارات قاسية الأسابيع القادمة في ظل محاولته إثبات نجاح جهوده لاستئناف مفاوضات السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين.
وأوضحت المجلة الأميركية أن إلغاء الرئيس المصري حسني مبارك لقاء كان مخططا مسبقا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعد من معوقات استئناف المفاوضات المتوقفة.
وبينما نفت الحكومة المصرية الأنباء التي تحدث عن عزم مبارك السفر إلى ألمانيا لتلقي العلاج، أشارت تايم إلى أن وسائل الإعلام الإسرائيلية تناقلت على مدار الأسابيع الماضية أنباء تمثلت في أن الرئيس المصري يعاني جراء الإصابة بداء السرطان.
وفي حين قالت تايم إن كلا من أوباما ونتنياهو أملا في أن يتبنى ويدعم مبارك الدعوة الأميركية لإجراء مفاوضات فلسطينية إسرائيلية مباشرة، عبر تشجيعه الرئيس الفلسطيني محمود عباس للقيام بتلك الخطوة، ذهبت إلى أن مرض الرئيس المصري سيترك تداعياته السلبية على عملية السلام برمتها ويقلل من الفرص الضئيلة أصلا في الحصول على دعم عربي تجاه مفاوضات مباشرة.
وأوضحت المجلة أن الرئيس الفلسطيني ما فتئ يحتاج إلى غطاء سياسي وإلى دعم من نظيره المصري والحكومات العربية الأخرى من أجل أن يشارك حتى في ظل مفاوضات غير مباشرة مع الجانب الإسرائيلي من خلال الرعاية التي توفرها الإدارة الأميركية.
ومضت إلى القول إن ضعف موقف عباس بين قومه وبني جلدته يكمن في المفاوضات التي وصفتها تايم بغير المثمرة على مدار عقدين ماضيين، والتي تخللها قيام إسرائيل باحتلال الضفة الغربية، ما زاد الطين بلة.
وفي حين أشارت تايم إلى أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى كان وصف الأسبوع الماضي المفاوضات غير المباشرة بكونها انتهت بالفشل، قالت إن عباس ومن يدعمه من الحكومات والقادة العرب ربما وضعوا شكوكهم جانبا ورغبوا في الانضمام إلى الموقف المؤيد لإجراء مفاوضات غير مباشرة مع الإسرائيليين من أجل أن يثبتوا للولايات المتحدة عدم جدية إسرائيل بالسلام وعدم رغبة نتنياهو بحل الدولتين.
وأشارت تايم إلى أن جامعة الدول العربية دعمت إجراء مفاوضات غير مباشرة مع الإسرائيليين وأنها منحتها مهلة تنتهي بحلول سبتمبر القادم، وأن الجامعة ستعقد اجتماعا نهاية يوليو الحالي لتقييم أي تطورات محتملة بشأن تلك المفاوضات.
وأما نتنياهو، فقالت المجلة إنه بالرغم من أنه قام بتعليق العمل في بناء المستوطنات حتى سبتمبر القادم، فإن بناء إسرائيل وحدات استيطانية في القدس الشرقية من شأنه أن يضع مزيدا من المعوقات في طريق المفاوضات.
كما أشار تقرير لإحدى جماعات حقوق الإنسان الإسرائيلية إلى أن المستوطنين يسيطرون على 42 ٪ من مساحة أراضي الضفة الغربية، وأنهم ممثلون بشكل قوي في حكومة نتنياهو وفي الجيش الإسرائيلي نفسه، وسط شكوك الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني في كون الحكومة الراهنة أو أي حكومات مستقبلية يمكنها أن تكون قادرة على إخلاء عشرات آلاف المستوطنين الإسرائيليين من الأراضي الفلسطينية.

اعلان

إيطاليا تحدد تكاليف الرحلات السياحية حسب الطول

روما / متابعات :

لجأت إحدى شركات السياحة الإيطالية إلى الترويج لرحلاتها السياحية بطريقة مبتكرة قد تكون الأولى من نوعها في العالم ، بعدما باتت تكاليف الإجازة تعتمد على طول المسافر.

وأوضحت وكالة "آكي" الإيطالية للأنباء أن الشركة أعلنت أن الأشخاص الذين يبلغ طولهم ما بين 170 و180 سنتمتراً سيحصلون على تخفيض قدره ستون يورو للفرد، بينما من هم أقصر من ذلك سيكون التخفيض بنسبة 80 ٪.

ونقلت عن المسؤول في المركز السياحى للطلاب والشباب في إيطاليا أندريا غوريني ان التخفيض سار فقط طوال شهر تموز/ يوليو الحالي، وسيكون مقتصراً على الرحلات المتجهة إلى الجزر اليونانية.

وأضاف غوريني أن العرض الجديد يسمح لزوجين طولهما أقل من 170 سنتمتراً بتوفير 160 يورو من تكلفة الإجازة.

معالم وآثار

جزيرة وأشجار
في أعماق البحر بالمكسيك

تعد المشاهد الخارقة للطبيعة والغريبة هي أكثر ما يجذب السائحين ويشدهم ، وربما رجع ذلك لطبيعة الإنسان في البحث عن الغريب وحب مشاهدته ، وفي المكسيك يوجد أحد هذه المشاهد التي تثير الدهشة والاستغراب ، وهذا ما تؤكده صور ألتقطها الغطاس "Anatoly Belos-chin" في كهف "Cenote An-gelita" في المكسيك.

وقد أكد الغطاس أنه على عمق 30 مترا كانت المياه في محيطهم عذبة، ثم عند عمق 60 مترا أصبحت المياه مالحة، وفجأة رأوا نهراً من تحتهم وهناك جزيرة وأوراق تتساقط, وعند اقترابهم من النهر إذا به عبارة عن طبقة من كبريتيد الهيدروجين، وليس ماؤه عذباً.

وتقع دولة المكسيك في أمريكا الوسطى، وهي تقع في أقصى شمال أمريكا اللاتينية وهي ثالث أكبر دولة في تلك القارة، يرجع اسم المكسيك إلى الكلمة القديمة في لغة ناهواتل (مكسيكا) والتي تعني (الشمس)، وميكسيكو سيتي هي العاصمة وأكبر المدن.

والمكسيك هي أرض الذهب وحضارة الانكا التي أغرت الأسبان بغزوها واحتلالها.

وتضم المكسيك عددا قليلا من الأنهار الرئيسية ومعظمها غير صالح للملاحة، ويعد نهر جراندي الذي يعرف في المكسيك أيضا بإسم ريوبرافو ديل نورت من أطول الأنهار، ومن الأنهار الأخرى بالساس، جريجالفا، أوسوماسينتا، في الجنوب وكونشوس في الشمال.

وتعتبر بحيرة "شابالا" في الغرب من أكبر مصادر المياه الداخلية، ويضم وادي المكسيك عددا من البحيرات الضحلة.

أنشودة الفرح

كم هو جد سعيد
من استطاع كسب صديق
هؤلاء الذين من أحبوا مخلصين
ليأتوا إلينا سعداء
أما الذين بخلوا بقلوبهم
اليوم عنا يعميهم البكاء
لنعش كالطبيعة مبتهجين
ولنسرع الخطى عبر الطريق
إن فوق هذا النجم المتألق
إله الخلق أجمعين .

قرأت لك

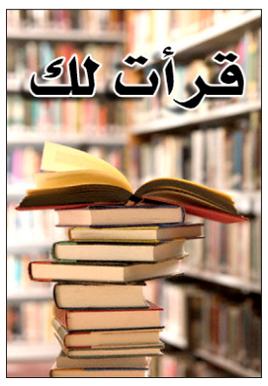

الألماني فريدريش شيللر

سودوكو

سودوكو تلعب بواسطة مصفوفة 9 X9، مقسمة بدورها إلى مصفوفات صغيرة 3X3 تدعى (المناطق).
- عند بداية اللعبة سوف تكون بعض خلايا المصفوفة محتوية على أرقام.
- الهدف من لعبة سودوكو هو أن نقوم بوضع الأرقام من 1 إلى 9 في الخانات الخالية (رقم واحد في كل خانة).

	4	3		6		8		
		7			9		3	
	8		7					1
1		8					2	
		9			8	4		
	3				6	7		5
3					4		7	
	7		5			1		
		5		7		9	4	

9	3	7	4	1	8	6	2	5
1	5	6	9	3	2	4	7	8
2	4	8	6	7	5	9	3	1
8	2	1	7	6	4	3	5	9
4	6	5	8	9	3	7	1	2
7	9	3	5	2	1	8	6	4
6	1	9	2	8	7	5	4	3
3	7	4	1	5	9	2	8	6
5	8	2	3	4	6	1	9	7

أقوال مأثورة

أحسن المعرفة معرفتك لنفسك،
وأحسن الأدب وقوفك عند حدك.

طه حسين

أضحك

جنازة

واحد مات .. وفي جنازته كانت زوجته تضحك ولما سألوها عن السبب قالت : عشان هذه أول مرة أعرف زوجي رايح فين.

كلمات متقاطعة

إعداد/ أشواق ناجي

أفقيا :
1. حرب جرت بين تغلب وبكر في الجاهلية دامت أربعين سنة اشتهرت بشعر المهلهل في رثاء أخيه – للتعريف .
2. مكتشف كروية الأرض – آلة موسيقية
3. قرص الثعبان – بلد أسيوي .
4. اكتمل – صوت المريض .
5. من أشهر أنهار فرنسا – وكالة الأنباء السورية.
6. دماغ – ميثاق – رجم .
7. ينقص – مدينة أردنية – كثير .
8. سلام واستقرار – بلد أفريقي .
9. يضيع – للتمني – حيوان قطبي.
10. يعالج – من الخضروات .
11. واد في جهنم – من الأوزان – أقارب.
12. أداة جزم – من الزهور العطرية – مطلوب .

عموديا :
1. صغير الخروف – والدة – شهر سرياني.
2. إحدى الإمارات العربية – بحر.
3. من الطيور – مصباح .
4. للتعريف – عاصمة أسيوية – جواب .
5. عاتب – حرف جر (معكوسة) – لاحق.
6. فتيات – مديرية في غرب السودان على حدود ليبيا وتشاد .
7. من الحواس – العقدة في اللسان – يصلي بالناس.
8. فهم وإدراك – من أهم المدن العراقية – قلوي .
9. شخصية كرتونية – طرقات .
10. عملة – حرف أبجدي .
11. لنداء القريب – مناقشة أو محاورة .
12. للنفي – رقود – عقل.

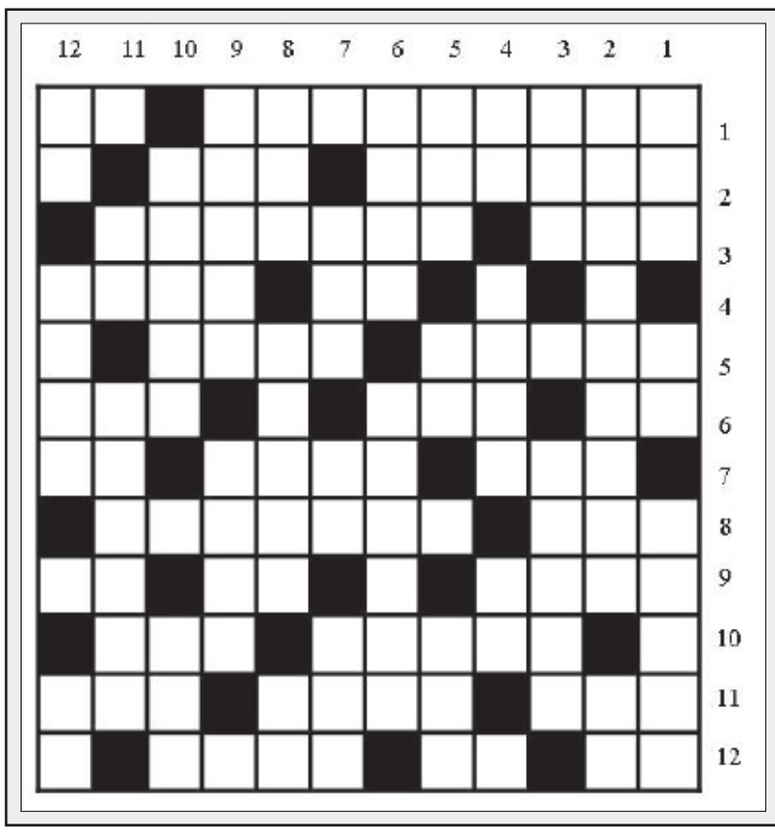

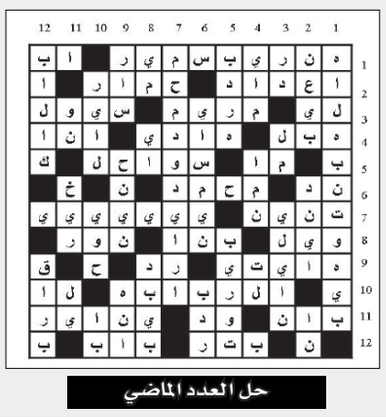

حل العدد الماضي

عجائب وغرائب

يابانية تخنق ابنتها بدعوى تأديبها

اعترفت أم يابانية متهمة بقتل طفلتها البالغة من العمر 5 سنوات خنقاً حيث كانت تقيدها وتضعها في الغسّالة وتشغّلها من حين إلى آخر لتأديبها.

وذكرت صحيفة "ميناشي دايلي نيوز" اليابانية أن جونكو أيجاشيرا (34 عاماً) اعترفت أنها كانت تقيد يديّ ورجليّ ابنتها موني (5 سنوات) وتلصق فمها وتضعها في الغسّالة ثم تشغّلها.

كما ربطت الطفلة وعلقتها إلى رفّ وربطت به دلوا مليئا بالماء، ونفت الأم التي انفصلت عن زوجها في العام 2008، نيتها قتل الطفلة وقالت إنها كانت تحاول تأديبها، وقد ألقت الشرطة القبض على أيغاشيرا بعدما وجدتها تحمل حبلاً وجثة الطفلة عند شاطئ البحر في مقاطعة نكازاكي، واتهمتها بخنق الطفلة بحبل.

حديث الكاميرا

©14OCTOBER

تصوير وتعليق/ علي الدرب :
أصبحت تعرفة ركوب الباصات للتنقل بين مدن وأحياء محافظة عدن تشكل عبئا على كاهل المواطنين بعد أن تم رفع الأجرة أكثر من مرة حتى وصلت الزيادة إلى أكثر من 100 ٪ عن السابق عكس بقية المحافظات التي لم تشهد أي ارتفاع .
فلماذا عدن ؟. نرجو من قيادة محافظة عدن التنسيق مع الجهات المختصة لرفع هذا الظلم عن المواطن في المدن من خلال تحديد تسعيرة رسمية أسوة بكل المحافظات.

ترأس لقاء موسعاً لمناقشة تحسين الأداء الأمني والتنموي بمحافظة أبين

وزير الدفاع يؤكد ضرورة التصدي للعناصر والعصابات الإجرامية الخارجة على القانون

الشباب بحاجة إلى التوعية وتذكيرهم بدور آبائهم في صنع الحياة الكريمة

جعار / عبدالله بن كدة: / سبأ:

ناقش اللقاء الموسع الذي عقد أمس بمدينة جعار في محافظة أبين برئاسة وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر احمد ومحافظ المحافظة المهندس احمد الميسري السبل الكفيلة بتطوير الأداء الأمني والتنموي للمحافظة.

وفي اللقاء الذي ضم وكيل أول وزارة الداخلية اللواء محمد عبدالله القوسي ووكيل الجهاز المركزي للأمن السياسي اللواء راجح حنيش ووكيل جهاز الأمن القومي العميد احمد درهم ومدراء عموم فروع الوزارات والمؤسسات والشخصيات الدينية والاجتماعية وأعضاء المجالس المحلية، أكد وزير الدفاع أن القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد أولت كل الاهتمام والرعاية لمحافظة أبين للنهوض بها في مختلف النواحي التنموية والأمنية تقديرا للمواقف النضالية لأبناء أبين في الدفاع عن الثورة والجمهورية والوحدة.

وأشار إلى أن الأمن والتنمية صنوان، حيث يتطلب من الجميع الوقوف صفا واحدا لدعم هذه المسيرة التنموية خصوصا من المجتمع المحلي وكل الفعاليات الاجتماعية والسياسية الفاعلة بالمحافظة، مشددا على ضرورة التصدي للعناصر والعصابات الإجرامية الخارجة على القانون والتي تتستر وراء الدين الإسلامي جاعلة من الشباب المغرر بهم مطية لتنفيذ أعمال مشينة محاولة بذلك تشويه الأدوار الوطنية والبطولية لأبناء أبين في مختلف مراحل النضال.

وقال وزير الدفاع: إن الشباب بحاجة إلى التوعية وتذكيرهم بدور آبائهم المشرق في صنع الحياة الكريمة والشريفة، لافتا إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد لتوعية الشباب بأهمية تحقيق الأمن والاستقرار في المحافظة والذي من خلاله سوف تتوفر المزيد من المشاريع الاستثمارية والتي ستعود بالنفع على أبناء المحافظة وخصوصا الشباب بما تحققه تلك المشاريع من فرص عمل، داعياً كل أبناء أبين إلى المساهمة في إنجاح كل مشاريع (خليجي (20)) ، موجها الأجهزة الأمنية إلى رفع يقظتها للتصدي للعصابات الإجرامية التي تخلت عن كل القيم الدينية وهي تسيء لديننا الإسلامي الحنيف بما تقوم به من أعمال قتل وتقطع في الطرقات الآمنة والاعتداء على المقرات الحكومية والأمنية.

من جانبه أشار محافظ المحافظة إلى أن المحافظة تلقت دعما بناء على توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمبلغ عشرين مليار ريال، وهذا الدعم لم تحصل عليه المحافظة منذ قيام الثورة المباركة، مبينا أن هذه المكرمة الرئاسية سيكون لها الأثر الايجابي في تحسين البنية التحتية للمدن الرئيسية بالمحافظة فضلا عن خلق فرص عمل للشباب.

وأردف قائلا: إن ذلك كله يتطلب من جميع أبناء المحافظة العمل بروح الفريق الواحد وتحمل المسؤولية بكل اقتدار حتى يسهموا بشكل حقيقي في صنع تنمية شاملة تحقق الآمال المنشودة للمحافظة، مطالباً كل فعاليات المجتمع بالحرص على إظهار المحافظة في حلتها البهية أمام الأشقاء الخليجيين والترحيب بهم من خلال الأعمال الإبداعية والمميزة على كافة الصعد.

ولفت المحافظ الميسري إلى أن الهجوم الإرهابي الفاشل لعصابات القاعدة الإجرامية الأربعاء الماضي هو نصر للأبطال من القوى الأمنية التي تصدت بقوة لتلك العناصر الخارجة على القانون.

وفيما دعا الميسري إلى تعرية عصابات القاعدة المارقة بما ترتكبه من أعمال إرهابية مشينة في حق الدين والوطن، فقد أكد أن محافظة أبين كانت وستظل وفية لقيمها الثورية والوحدوية وتاريخها الطويل المليء بالاشراقات والعطاءات وستسقط كل الرهانات التي تحاول تشويه مسيرة هذه المحافظة، مشددا على ضرورة تظافر جهود الجميع لمواصلة مسيرة التنمية الشاملة وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة التي ستكون خير رد على تلك الأعمال المقيتة، لافتا في نفس الوقت إلى أهمية الرسالة الإعلامية الصادقة التي تعبر عن تلك المنجزات العملاقة التي تشهدها المحافظة في ظل الوحدة المباركة.

وقد تحدث العديد من ممثلي منظمات المجتمع المدني والقيادات المحلية والوجاهات الاجتماعية، مؤكدين في أحاديثهم الانتصار لقيم الثورة والوحدة ورفض كل المشاريع الانفصالية والدعوات المتسترة خلف الدين التي تحاول عناصر مريضة ومأزومة تشويه أخلاقيات ديننا الإسلامي الحنيف وتقاليد شعبنا اليمني المحب لروح التسامح والاعتدال.

حضر اللقاء وكيل محافظة أبين احمد غالب الرهوي والوكيلان المساعدان احمد البراشي وحمود السعدي وقادة المؤسسات الأمنية والعسكرية.

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

نتقدم بخالص التعازي وصادق

المواساة القلبية

للزميل / أحمد صالح الحاوري

نائب مدير عام قناة (سبأ)

وكافة أسرة آل الحاوري ومحبيهم

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

ابنهم الشاب (مازن)

سائلين الله تعالى أن ينزل المغفور له بإذنه تعالى منزلة كريمة في خالد فردوسه

وأن يحبو الأهل بنعمة الصبر وجميل السلوان وألا يريهم مكروهاً في عزيز

الأسيفون

حسن أحمد اللوزي
عبده بورجي
العميد الركن علي حسن الشاطر
أحمد ناصر الحماطي
محمد شاهر حسن
م/حسين مقبل
أحمد محمد الحبيشي
نجيب مقبل
عمر معدان
محمود ثابت
عبد الرؤوف هزاع
محمود غلام حسن
نبيل أنعم
علي أحمد إسحاق
علي صالح الجمرة
يونس هزاع
مطهر الحملي
أمين محمد الشريف
عبد الرحمن الحداد
ياسر الشواف
نزار سالم المحضار
إبراهيم عبد الحبيب
بجاش عبد الولي
منير الشلال
عادل الحبابي
محمد الردمي

وجميع أسرة تحرير صحيفة (14 أكتوبر) وكافة منتسبي وزارة الإعلام ومؤسساتها وقطاعاتها الإعلامية.

إعلان

«لا أعمل في مكان وأنا أفكر في آخر»

سكولاري: تدريبي لبالميراس البرازيلي ليس تمهيداً لتدريب «السامبا»

برازيليا / متابعات:

نفى المدير الفني البرازيلي لويس فيليبي سكولاري أن يكون قد وقع عقداً لتدريب نادي بالميراس حتى عام 2012 بنية الانتقال لاحقاً إلى تدريب منتخب السامبا.

وقال المدرب خلال تقديمه لوسائل الإعلام أمس «لا أعمل قط في مكان وأنا أفكر في آخر. أود أن أوضح هذا الأمر تماما الآن».

ويُعد سكولاري، المدير الفني السابق لمنتخب البرتغال صاحب اللقب العالمي الخامس مع البرازيل، أحد الأسماء المرشحة لقيادة منتخب السامبا على أرضه في مونديال 2014.

ويبدو «فيليباو» أحد أسماء المطروحة لخلافة كارلوس دونغا، الذي أقيل من منصبه بعد إخفاق الفريق في مونديال 2010، إلى جانب مانو مينيزيس وفاندرلي لوكسمبورغو وليوناردو.

ولم يرغب سكولاري في الحديث عمن يعتبره أفضل المرشحين لقيادة المنتخب البرازيلي في رحلة جديدة بحثاً عن اللقب العالمي السادس في مونديال 2014.

وقال سكولاري الذي يعود إلى بالميراس، النادي الذي غادره عام 2000 بعد أن فاز معه ببطولتي كأس ليبرتادوريس وكأس البرازيل، «تلك مهمة ريكاردو تيكسيرا» رئيس الاتحاد البرازيلي لكرة القدم.

وأعلن الاتحاد البرازيلي أن اسم المدرب الجديد سيتم إعلانه خلال الشهر الجاري، كي يتمكن من قيادة الفريق في مباراته الودية المقبلة أمام المنتخب الأمريكي، في العاشر من آب (أغسطس) المقبل بنيوجيرسي.

سيمينيا تتألق بعد غياب (11)شهرا

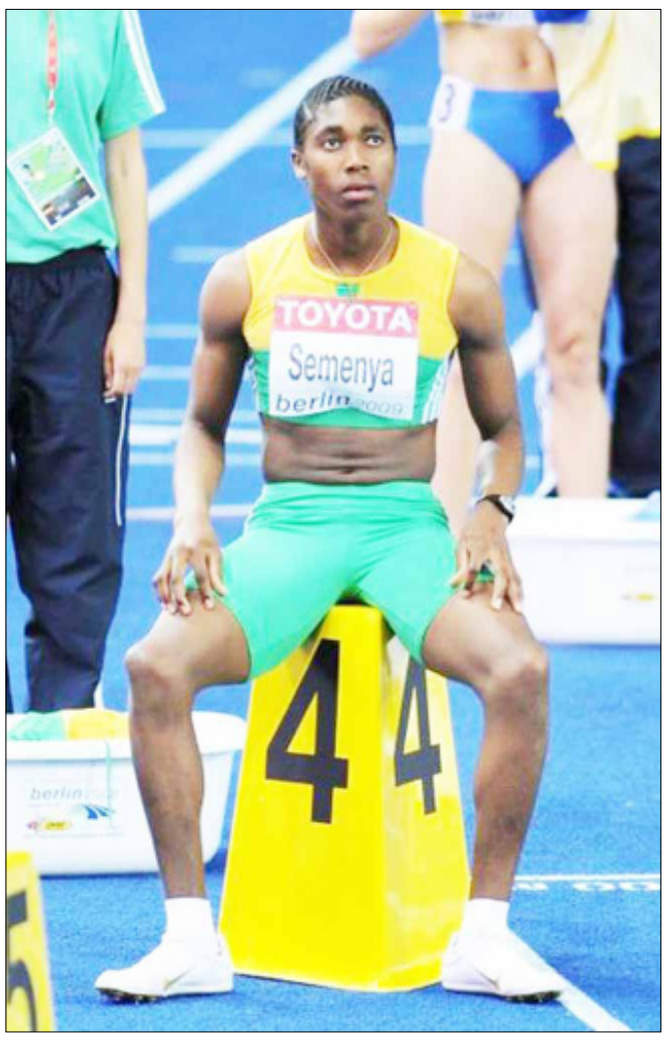

هلسنكي / متابعات :

أحرزت العداءة الجنوب أفريقية كاستر سيمينيا المركز الأول في سباق 800م في لقاء لابيرنتا الفنلندي الدول ي لالعاب القوى في اول مشاركة لها منذ 11 شهرا اثر الشكوك التي أثيرت حول جنسها بعد أن أحرزت الميدالية الذهبية في بطولة العالم 2009 في برلين.

وقطعت سيمينيا المسافة بزمن 2.04.22 دقيقة وبقيت بعيدة جداً عن رقمها الشخصي حين توجت في بطولة العالم وهو 1.55.45 دقيقة، وتقدمت بفارق بسيط على الفنلندية ماري يارفينبايا (2.04.71 د) والأوكرانية اولغا جيكيمنكو التي اعتبرت منافستها الأساسية (2.05.00 د).

وأثارت سيمينيا (19 عاما) جدلا كبيرا بعد تتويجها في أغسطس الماضي في برلين بفارق كبير أمام جميع المنافسات، فشكك عدد من المتابعين بان تكون امرأة "بشكل كامل" ما دفع بالاتحاد الدولي إلى فتح تحقيق للتأكد من جنس العداءة التي اعتبرها البعض حينها بأنها "خنثى"، لكنه سمح لها في 6 الحالي بالاشتراك في المنافسات استناداً إلى نتائج الفحوص التي توصلت إليها مجموعة من الخبراء الطبيين.

وقالت سيمينيا التي أحيطت بمجموعة كبيرة من الإعلاميين وحظيت بتصفيق حاد من قبل نحو 4 آلاف متفرج "إني سعيدة جداً. من الأفضل الاستمرار في المشاركات وهذا أمر واقعي. لا أستطيع الادعاء بأني في حال جيدة بعد كل ما حصل، لكني نسيته فعلاً منذ زمن بعيد. اليوم يعتبر عودة وانطلاقة جديدة".

بحضور المدرب الجديد للمنتخب هامرين

السويدي إبراهيموفيتش يعلن عودته إلى صفوف منتخب بلاده

مالمو / متابعات :

أعلن السويدي زلاتان إبراهيموفيتش مهاجم برشلونة الإسباني يوم امس الجمعة عودته إلى اللعب مع منتخب بلاده لكرة القدم، الذي سيحمل كذلك شارة قيادته.

وكشف إبراهيموفيتش (28 عاماً) عن إعلانه بحضور المدير الفني الجديد لمنتخب بلاده إريك هامرين في مالمو، حيث يقضي إجازته قبل الانضمام إلى استعدادات ناديه برشلونة الإسباني للموسم الجديد.

ولعب إبراهيموفيتش 62 مباراة دولية بقميص المنتخب السويدي، أحرز خلالها 22 هدفاً.

وكان المهاجم قد أعلن ابتعاده عن المنتخب بعد إخفاق الفريق في التأهل إلى مونديال جنوب إفريقيا، في ظل خلافات مع المدير الفني السابق للفريق لارس لاغيرباك.

وكان المهاجم قد استبعد قبل وقت قريب مشاركته في بطولة الأمم الأوروبية المقبلة «لعدم وجود حافز»، وانتقد بصورة تحقيرية مستوى المنتخب.

وقال اللاعب موضحاً أسباب عودته «إنني أفتقد اللعب لبلادي». وكان اللاعب قد قدم موسماً مخيباً للآمال مع برشلونة، وبات عليه الآن المنافسة مع المنضم حديثاً ديفيد فيا للعب أساسياً.

وتُعد هولندا، وصيفة مونديال جنوب إفريقيا، هي المنافس الأقوى للسويد في المجموعة الخامسة لتصفيات الأمم الأوروبية، التي تضم أيضاً المجر وفنلندا ومولدوفا وسان مارينو.

هيتسفيلد ينفي نيته اعتزال التدريب

برن / متابعات :

نفى الألماني أوتمار هيتسفيلد المدير الفني للمنتخب السويسري لكرة القدم تخطيطه لإنهاء مشواره في عالم التدريب عام 2012.

وقال المدير الفني الأسبق لنادي بايرن ميونيخ الألماني في تصريحات لصحيفة "تي زد": "لا يزال أمامي عامان في تعاقدي مع سويسرا، وسيكون هذان العامان هما الأخيران لي كمدرب"، إلا أن هيتسفيلد نفى لاحقاً تلك التصريحات.

وقال المدرب المخضرم (61 عاماً) في تصريحات لوكالة الأنباء السويسرية "إس آي": "لقد أساءوا تفسير تصريحاتي". وأضاف أن عقده مع سويسرا قد يتم تمديده من جانب اتحاد الكرة في البلاد.

وجددت صحيفة "تي زد" تأكيدها أن هيتسفيلد قد سمح لها بإجراء المقابلة.

وقال الصحفي المسؤول لوكالة الأنباء الألمانية: "أجرينا المقابلة يوم الاثنين الماضي، ونشرناها الخميس. وافق عليها أوتمار هيتسفيلد كتابة وكذلك الوكالة الممثلة له".

ويفترض أن المدرب قد ذكر خلال المقابلة أن بطولة الأمم الأوروبية المقبلة التي تستضيفها بولندا وأوكرانيا عام 2012 والتي تحتاج سويسرا إلى تخطي عقبات قوية لبلوغها أبرزها إنكلترا وبلغاريا قد تكون البطولة الأخيرة له كمدير فني.

وقال المدير الفني أيضاً في المقابلة أنه لا يرى نفسه مدرباً لأحد المنتخبات الكبرى يوماً ما: "العروض دائماً ما كانت تأتيني في أوقات غير مناسبة".

بعد انضمامه إلى (نيويورك رد بولز) الأمريكي

الفرنسي هنري يُعلن اعتزاله اللعب دولياً مع منتخب «الديوك»

نيويورك / 14 اكتوبر / رويترز:

قالت هيئة الاذاعة البريطانية إن تييري هنري مهاجم منتخب فرنسا لكرة القدم أعلن اعتزاله اللعب دولياً.

وكان هنري (32 عاماً)، اللاعب السابق في أرسنال الإنكليزي وبرشلونة الإسباني والذي انضم الى فريق نيويورك رد بولز الأمريكي لكرة القدم الأربعاء الماضي، لعب دوراً صغيراً في مشوار فرنسا المُخيب للآمال في كأس العالم بجنوب إفريقيا عندما خرج منتخب بلاده من دور المجموعات في البطولة.

وقال هنري في مؤتمر صحافي «اتخذت قراري قبل كأس العالم، ما حدث في جنوب إفريقيا لم يلعب دوراً في قراري. كان من الممكن أن أعلن القرار قبل كأس العالم لكن لم أكن أريد ان يكون له تأثير على الفريق، لقد حان الوقت لاعتزالي».

ويتصدر هنري قائمة هدافي منتخب فرنسا عبر تاريخه برصيد 51 هدفاً في 123 مباراة دولية، لكنه شارك في لقاء واحد كبديل في كأس العالم الأخيرة بجنوب إفريقيا.

14 أكتوبر
السبت 17 يوليو 2010 م - العدد (14883) السنة الثانية و الأربعون

الملاعب التدريبية روعي في إعادة تأهيلها المواصفات العالمية للفيفا

خليجي (20).. منشآت رياضية وإيوائية جاهزة واستعدادات متواصلة

ملعب نادي لتلال

ملعب حقات

ملعب المنصورة

اليماني: القيادة السياسية تتابع سير إنجاز المشاريع ..وعدن مستعدة لاستقبال ضيوفها

عدن / سبأ / ايمن بجاش :

تشهد مدينة عدن هذه الأيام حركة دؤوبة ونشطة لوضع اللمسات الأخيرة لمختلف المنشآت الرياضية والإيوائية والسياحية التي ستحتضن فعاليات بطولة كاس الخليج العربي في نسختها العشرين.

جاهزية ملاعب التدريب

فعلى الصعيد الرياضي أكد الاخ جمال عبدالرسول اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة بعدن لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن جميع الملاعب التدريبية الخاصة بالبطولة أصبحت جاهزة، مشيرا إلى أن تلك الملاعب هي ملعب نادي شمسان بمديرية المعلا البالغة كلفته /250/ مليون ريال وملعب نادي الشعلة بمديرية البريقة البالغة كلفته /300/ مليون ريال وملعب نادي شباب المنصورة بمديرية المنصورة البالغة كلفته /250/ مليون ريال وملعب نادي الوحدة بمديرية الشيخ عثمان البالغة كلفته /250/ مليون ريال وملعب نادي النصر بمديرية دار سعد البالغة كلفته /250/ مليون ريال.

وأوضح اليماني أن تلك الملاعب التدريبية روعي في إعادة تأهيلها المواصفات العالمية للفيفا ويتسع كل ملعب لخمسة آلاف متفرج، لافتا إلى انه تم في تلك الملاعب تجهيز مختلف المرافق الخدمية والصحية للاعبين والجماهير وغرف للحكام والمدربين وصالات للاعبين وإقامة أبراج الإنارة وتعشيب الأرض بالعشب الاصطناعي، وإعادة تأهيل المدرجات القائمة مع إقامة سور ومداخل للملاعب، بالإضافة إلى المظلة والكراسي الخاصة بالمدرجات القائمة.

وأضاف مدير عام مكتب الشباب والرياضة بعدن: إن ملعب حقات التابع لنادي التلال بمديرية صيرة بلغت نسبة الأعمال الإنشائية فيه 100٪، وأصبح جاهزا لاحتضان أي مباراة دولية، مشيرا إلى أنه تم في هذا الملعب الذي تزيد تكلفته على مليار ريال توسيع المدرجات لتتسع لـ/10/ آلاف وإضافة صالات لكبار الضيوف بالمدرج الغربي وغرف للعلاج الطبيعي وأخرى للمدربين والحكام ومرافق يمكن أن تستوعب أربعة منتخبات في وقت واحد وخرطوم لدخول اللاعبين ونظام كاميرات مراقبة وكراسي للمدرجات، وذلك بأحدث المواصفات الدولية والمعتمدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، منوها بان هذا الملعب الذي سيشهد خلال الفترة القادمة تركيب شاشة إلكترونية وإقامة مركز إعلامي سيحتضن الأحد غداً المباراة النهائية لكاس الرئيس التي تجمع فريقي التلال وشباب البيضاء والتي من المتوقع أن يحضرها أمناء سر الاتحادات الخليجية والعراق الذين سيزورون عدن للاطلاع على آخر التجهيزات والمشاركة في الاجتماع الذي سيعقد في عدن لتحديد موعد إجراء القرعة للفرق المشاركة في البطولة.

وأكد اليماني أن سير العمل في كل ملاعب خليجي 20 تسير وفقا للبرنامج الزمني المخطط لها، منوها بدور القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومتابعته المتواصلة لسير الإنجاز في مختلف المشاريع الخاصة بخليجي 20 أكانت رياضية أو سياحية وتوجيهاته للجهات المختصة بتذليل أي صعوبات قد تعترض سير تنفيذ تلك المشاريع.. مجددا تأكيده جاهزية المنشآت الرياضية لاستضافة هذه البطولة.

منشآت إيوائية متعددة

وفي الجانب الإيوائي تظهر المؤشرات بأن جانب الإيواء في المحافظة سيكون على استعداد لاستقبال الزائرين والضيوف من مختلف دول الخليج العربي، حيث يجري العمل حاليا على تنفيذ عددا من المشاريع الفندقية السياحية التي تم افتتاح البعض منها فيما يتم وضع اللمسات الأخيرة للبعض الآخر منها فندق القصر الذي تنفذه شركة أساس العقارية إحدى الشركات التابعة للشركة العربية الليبية القابضة بكلفة إجمالية تبلغ /100/ مليون دولار.

ويتكون هذا الفندق الذي أقيم خصيصا لهذه البطولة من خمسة طوابق مع البدروم ويقع على مساحة 250 ألف متر مربع على شاطئ منطقة الحسوة، ويضم 240 غرفة وجناح فندقي خمسة نجوم بالمواصفات العالمية ويستوعب أكثر من 2000 عامل، ويتوقع أن يتم افتتاحه نهاية أكتوبر 2010.

كما يجري حاليا أعادة تأهيل فندق عدن بخور مكسر والذي تنفذه مجموعة اتحاد المقاولين اوف شور بمبلغ 35 مليون دولار بتمويل من صندوق أبو ظبي للتنمية وإشراف وزارة السياحة، وسيوفر المشروع في مرحلته الأولى 155 غرفة تضم 14 جناحا وقاعة لكبار الضيوف والزوار وغيرها من المرافق السياحية، ويتوقع أن يتم الانتهاء من أعمال التأهيل قبل انطلاق البطولة.

ويجري في إطار الاستعداد لخليجي 20 إجراء التشطيبات الأخيرة لفندق بن شلونة السياحي بمديرية صيرة، والذي يشتمل على 200 غرفة و54جناحا وفلتين فوق سطح المبنى ومطعم سياحي بانوراما، بالإضافة إلى مشغل للآثار والمقتنيات الأثرية بتكلفة استثمارية بلغت 10 ملايين دولار.

كما يجري أيضا استكمال التجهيزات في فندق النيل الأزرق الذي سيحتوي على 115 غرفة و7 أجنحة بأحدث المواصفات بتكلفة عشرة ملايين دولار ويتوقع الانتهاء منه مطلع أكتوبر 2010م.

تدريب القوى العاملة

وفي إطار الاستعدادات في الجانب السياحي تبدأ وزارة السياحة بالمحافظة بالتنسيق مع أكاديمية الضيافة العالمية الأسبوع القادم تنفيذ البرنامج التدريبي الخاص بتأهيل القوى العاملة في مختلف المنشآت السياحية بمحافظة عدن ، بهدف تحسين مهاراتهم في التعامل مع عملائهم ونزلائهم الذين سيتوافدون خلال البطولة من مختلف أقطار دول الخليج والعالم العربي وكذلك من اليمن.

وسيتضمن البرنامج تدريب وتأهيل ما يقارب 750 عاملا في الفنادق والمطاعم السياحية العاملة في عدن على مدى ثلاثة أشهر على كيفية تقديم مختلف الخدمات الفندقية مثل خدمات الطعام والشراب والتدبير الفندقي والاستقبال وتحضير الطعام وفن الطهي والأمن والسلامة وغيرها من الخدمات الفندقية الأخرى.

جمال اليماني

تأهيل العناصر الأمنية

أما فيما يتعلق بالجانب الأمني فقد أعدت إدارة الأمن العام بمحافظة عدن خطة تدريبية شاملة تتمثل في تعزيز قدرات ضباط وأفراد الأمن في استخدام تقنية المعلومات وتقديم الخدمات الشرطوية للمواطنين والزائرين بشكل أفضل.

وبحسب ورقة عمل تقدمت بها إدارة الأمن لورشة عمل حول خليجي 20 فإنه قد تم تدريب أكثر من 800 فرد وضابط على قيادة الحاسوب وتجهيز مجموعة قواعد البيانات من حيث الإدارة والتحديث باستمرار والاستخدام الماهر للبرمجيات وتشغيل منظومة الاتصالات السلكية «كول سنتر» الخدمات المجانية على الرقم 199واللاسلكية، كذلك استخدام الـ«جي. آي. إس» والتدريب على كافة مهام الدفاع المدني من الإطفاء، الإسعاف، الإنقاذ، الإخلاء، الإيواء، والتدرب على مكافحة شغب الملاعب، وتدريب عناصر المرور والمنافذ البرية والبحرية والجوية على حسن التعامل مع المواطنين والتدريب على كافة المهام المطلوبة من رجال الأمن.

كما ستعمل الإدارة على توفير الحراسة المباشرة لأكثر من 250 منشأة في المحافظة، إلى جانب الشخصيات الاجتماعية والسياسية الأخرى، بالإضافة إلى تركيب منظومة الرقابة الالكترونية وربط شبكة الإنذار من الحرائق وتركيب أجهزة كشف المتفجرات.

كما عملت قيادة أمن عدن مع السلطة المحلية في المحافظة وقيادة وزارة الداخلية على تحديث إدارة الأمن وإدخال تقنية المعلومات التي تساعد على نقل العمل نقلة نوعية وقادرة على تقديم أفضل الخدمات الشرطوية للمواطن والحفاظ على الأمن وقامت بتجهيز منظومة الالكترونية متكاملة، وتشمل مركز القيادة والسيطرة الرقمي، والتي تحقق القيادة والسيطرة الموحدة على الوحدات والإدارات وفروع المصالح والمناطق الأمنية في وقت واحد وبدون انقطاع وفي مختلف الظروف ، وقاعدة البيانات يعمل فريق متخصص على تزويدها بالمعلومات من مصادرها الأصلية وتصنيفها وإدخالها في الحقول وتحديثها باستمرار.

وفي هذا المجال أيضا أكدت مصادر أمنية أنه يجري حاليا تدريب /10/ آلاف عنصر من قوات مكافحة الإرهاب والعناصر النسوية، من الأمن المركزي وقوة كبيرة من الحرس الجمهوري سيتم تسخيرهم لتأمين البطولة وفق الخطة الأمنية المعتمدة من اللجنة التحضيرية العليا لخليجي 20.

شبكة اتصالات متطورة

وفي قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية يجري حاليا تنفيذ ستة مشاريع بكلفة مليارين/751/ مليوناً و/766/ ألف ريال وتتضمن إنشاء شبكة تراسل متعددة الخدمات سعة 20 ألف خط والمرحلة الأولى والثانية من مشروع المعلومات الجغرافية والمرحلة الأولى من الشبكات الفرعية والرئيسة في كافة المديريات ومشروع كابل ألياف المخا- باب المندب- رأس عمران بمسافة /254/ كم ومشروع إنشاء البنية التحتية للشبكة الفرعية والرئيسة للمناطق الصناعية بالحسوة ومشروع توسعة شبكة الألياف الضوئية (دار سعد - المنصورة - البريقة) (المعلا - التواهي) (خور مكسر - دار سعد).

خدمات صحية متكاملة

أما في قطاع الصحة ويجري حاليا تنفيذ عدد من المشاريع الخاصة بهذا الحدث الكروي الكبير بتكلفة تزيد على نصف مليار ريال تتضمن بناء وإنشاء غرفة عمليات وإسعاف في مستشفى الوحدة التعليمي، وتوفير الأدوية المستلزمات الطبية لكافة المرافق الصحية وشراء سيارات إسعاف مكتملة التجهيزات وإنشاء محطة لشبكة سيارات الإسعاف وربطها بشبكة اتصالات إلى جانب تدريب وتأهيل الكادر الصحي في مجال طب الطوارئ وإصابات اللاعبين وتجهيز مستشفى 22 مايو العام.

وستعمل هذه المشاريع الصحية على رفع كفاءة وقدرات القطاع الصحي والطبي في محافظة عدن وسيتمكن من تقديم كافة الخدمات والرعاية الصحية لمواطني المحافظة بعد تزويدها بالأجهزة والمعدات الطبية الحديثة.

مجسمات وشلالات .. وطلاء الواجهات

وفي إطار الاستعدادات والتحضيرات لاستقبال هذا الحدث بذل صندوق النظافة وتحسين المدينة بعدن جهودا كبيرة في سبيل تجميل وتحسين عدن، حيث نفذت عددا من المشروعات بتكلفة /132/ مليون ريال تمثلت في تشجير مداخل المطار وتشجير عدد من المساحات ودرابزينات جولات في عدد من المناطق.

كما يجري في هذا الجانب تنفيذ أعمال التشجير والتحسين لعدد من الكورنيشات والجزر الوسطية والطرق وطلاء واجهات مباني الشوارع الرئيسة في المحافظة وبناء مجسم لخليجي 20 في مديرية الشيخ عثمان ومجسم وشلال في جسر الفتح بمديرية التواهي بتكلفة إجمالية لكل المشاريع تصل إلى مليار و/388/ مليون ريال.

ومع اقتراب خليجي 20 تنتظر مدينة عدن زائريها من دول الخليج العربي، الذين سيحلون ضيوفا كراما عليها خلال فترة إقامة البطولة، وقد أعدت ثغر اليمن الباسم العدة اللازمة لاستقبالهم واحتضانهم ووفرت لهم كافة سبل الراحة والاستمتاع بما تمتلكه من مقومات تاريخية وسياحية حباها بها الباري عز وجل، ليغادروها بعد انتهاء البطولة وكلهم أمل في العودة القريبة إليها في بطولات خليجية وإقليمية ومناسبات سياحية قادمة.

ملعب المعلا

فندق عدن

شقق في جزيرة العمال

وديا في معسكره الخارجي بتونس

اليوم.. منتخبنا الوطني لشباب كرة القدم في مواجهة الصفاقسي التونسي

متابعة / فرحان المنتصر:

يخوض منتخبنا الوطني للشباب اليوم مباراته الودية الأولى في معسكره الخارجي بالجمهورية التونسية أمام فريق الصفاقسي التونسي في مستهل مباريات الودية التحضيرية التي سيجريها في معسكره بتونس تحضيراً لنهائيات كأس أمم آسيا لكرة القدم المقرر إقامتها في جمهورية الصين الشعبية.

وبدأ المنتخب معسكره في تونس يوم الأحد الماضي بقيادة المدرب الوطني سامي نعاش في مدينة سوسة التونسية وكان من المقرر أن يجري الجمعة مباراته الأولى مع فريق حمام الأنف قبل أن يتم تأجيلها إلى 30 الجاري بسبب بعد معقل الفريق عن مكان تعسكر منتخبنا الوطني.

وسيلعب في 21 من هذا الشهر مع شباب القيروان بطل كأس تونس وفي 26 من هذا الشهر سيواجه المنتخب فريق حمام سوسة وفي نهاية المعسكر يقابل فريق حمام الأنف في 30 من الشهر الجاري في العاصمة تونس.

ويستمر المعسكر حتى نهاية شهر يوليو 2010م يخوض خلاله أربع مباريات تجريبية في إطار استعداده لخوض نهائيات أمم آسيا للشباب التي تستضيفها مدينة زيبو الصينية خلال الفترة من 3 - 17 أكتوبر 2010م حيث يلعب منتخبنا في المجموعة الرابعة (الحديدية) إلى جانب منتخبات كوريا الجنوبية واستراليا وإيران.

غداً.. عدن تستضيف اجتماعات أمناء سر الاتحادات الكروية المشاركة في كأس الخليج

الشيباني : أمناء السر سيتفقدون منشآت خليجي (20) ويقرون موعد القرعة

امناء سر الاتحادات الخليجية

عـدن / فـرحـان المنتصر :

تستضيف مدينة عدن اليوم السبت وغدا الأحد اجتماعات اللجنة الدائمة لأمناء سر الاتحادات الكروية الخليجية واليـمـن والـعـراق، وذلـك لمتابعة استعدادات بلادنا لاستضافة منافسات بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم في نسختها رقم(20) المقرر إقامتها في مدينتي عدن وأبين خلال الفترة من 22 نوفمبر إلى 4 ديسمبر 2010م.

وفي تصريح لصحيفة ((14أكتوبر)) أكد د.حميد شيباني أمين سر الاتحاد اليمني لكرة القـدم رئيس اللجنة الدائمة لأمناء سر الاتحادات الخليجية ان ترتيبات عقد الاجتماع في ثغر اليمن الباسم عدن تم الانتهاء منها وكـل شيء جاهز لاستقبال الأشقاء أمناء السر الذين سيصلون عدن تباعا ابتداءً من اليوم السبت.

وأوضح شيباني ان الاجتماع دوري ويعقد في اليمن بصفتها البلد الرئيس لـلـدورة الحالية وسيتم خـلال هذا الاجتماع الاطلاع على آخر استعدادات بلادنا لاستضافة البطولة على مستوى فنادق الإيـواء للوفود والمنتخبات، وزيـارة مـلاعـب الـتـدريـب وملاعب المباريات التي سيتحدد على ضوئها الموقف النهائي من هذه الاستعدادات التي تعتبر مبشرة وتسير في الطريق الصحيح لاستضافة الحدث الكروي الكبير لأول مرة في بلادنا، كما سيتم في الاجتماعات تحديد موعد قرعة خليجي 20 / عدن 2010م والتي يجب ان تجرى قبل انطلاق الـدورة بثلاثة أشهر بموجب اللائحة الدائمة للبطولة.

ومن المقرر ان يصل إلى مطار عدن مباشرة من الرياض اليوم أمين سر الاتحاد السعودي، على ان يصل في المساء أمين سر الاتحاد القطري وأمين سر الاتحاد البحريني.

هذا في حين يصل فجر غد الأحد أمناء سر الاتـحـادات الكروية في الإمـارات والكويت والعراق قبل ان تنطلق فعاليات دورة عدن لأمناء سر الاتـحـادات الكروية الخليجية المشاركة في خليجي 20 صباح يوم غد .

وعلمت صحيفة (14أكتوبر) ان الاجتماع الـذي يستضيفه فندق جولدمور سيرأس جلسته الافتتاحية معالي الأخ حمود عباد وزير الشباب والرياضة بحضور الأخ احمد صالح العيسي رئيس الاتحاد العام لكرة الـقـدم رئـيـس اللجنة المنظمة لخليجي 20، وسيلقي كل منهما كلمة في الجلسة الافتتاحية التي ستعقد في الساعة التاسعة من صباح غد الأحد قبل ان يترأس د. حميد شيباني باقي أعمال الاجتماع.

وفي سياق متصل قام د. حميد شيباني أمين سر الاتحاد اليمني لكرة القدم زيـارة تفقدية لنادي التلال الرياضي الدولي الجديد بساحل حقات واطلع خلال الزيارة على آخر استعدادات الملعب لاحتضان نهائي كاس رئيس الجمهورية لكرة القدم يوم غد الأحد والذي سيجمع التلال مع شباب البيضاء.

الشيباني يزور ملعب التلال في (حقات)

اليوم.. الافتتاح الرسمي للمخيم الكشفي العربي التاسع في جمهورية مصر العربية

القاهرة/ ماهر المتوكل :

على أصوات الصيحات الكشفية والأهازيج الشعبية تتواصل فعاليات المخيم الكشفي التاسع الذي تحتضنه قاهرة المعز بمصر وسط مشاركة عربية واسعة، ومشاركة فاعلة من قبل الوفد اليمني المشارك برئاسة الأخ خالد النزيلي ومشاركة ثمانية أفراد من عدن وتعز وشبوة وإب وأمانة العاصمة والضالع ولحج وحجة.

ويواكب المخيم الكشفي التاسع المعسكر الـدولـي لملتقى الحضارات والـدعـوة للسلام والتعايش الاجتماعي الذي دشن في الرابع عشر من شهرنا الجاري في مدينة مبارك التعليمية المترامية الأطـراف في محافظة 6 أكتوبر وسوف يتم افتتاح فعاليات المخيم الكشفي التاسع العربي صباح اليوم السبت برعاية محافظ محافظة 6 أكتوبر المصرية، وبتنظيم المنظمة الكشفية العربية ومشاركة منظمة الاساسيسكو، بمشاركة أكثر من خمسمائة جوال من الدول العربية وما يزيد على مائتي مشارك في الملتقى الدولي الكشفي لملتقى الحضارات.

وفي حديث للدكتور عاطف عبد المجيد قائد المخيم العربي التاسع والأمين العام للمنظمة الكشفية العربية رحب فيه بكافة المشاركين في المخيم العربي التاسع ودعا الى التعارف والانـضـبـاط واكـتـسـاب الـمـعـارف والـخـبـرات والمشاركة الفاعلة كأفراد وجماعات.

تجدر الإشارة الى أن سكن المخيم في فندق مدينة مبارك التعليمية قد تحول الـى خلية نحل ومسرح متحرك من قبل أفـراد الجوالة المشاركين من الدول العربية الذين يتنافسون في ابتكار الصيحات ولفت الأنظار حبا في التميز في الصيحات الكشفية والموروث الشعبي لكل دولة على حدة.

تقام أواخر الشهر الجاري

وزارة الشباب تنظم فعاليات الملتقى الأول للشباب المبدع والمبتكر

صنعاء / سبأ / محمد قطران :

تنظم اللجنة الثقافية والاجتماعية بوزارة الشباب والرياضة خلال الفترة من 25 يوليو الجاري حتى السابع من اغسطس المقبل في صنعاء فعاليات الملتقى الوطني الاول للشباب الموهوبين والمبدعين والمبتكرين.

ويشارك في فعاليات الملتقى الذي ينظم في إطـار البرنامج العام لإنشطة المراكز والمخيمات الصيفية 250 شاباً وشابة من كافة محافظات الجمهورية بما فيها جزيرة سقطرة.

ويهدف الملتقى الى ابراز المواهب الابداعية الشابة بالمحافظات واشراكهم في مسابقات وانشطة متنوعة من شأنها تنمية قدراتهم واسـتـغـلال طاقاتهم الابـداعـيـة فـي كافة المجالات.

وأوضح عضو اللجنة الثقافية محمد نعمان، ان تنظيم الملتقى يحظى باهتمام ودعم اللجنة العليا للمراكز والمخيمات الصيفية وقيادة وزارة الشباب والرياضة كونه يركز على المتميزين الشباب في مختلف المجالات وينسجم مـع الاهـــداف الـعـامـة للمراكز الصيفية.

واكد نعمان ان برنامج الملتقى جرى اعداده ليشمل كافة المجالات من قبل لجنة اعداد تضم نخبة من الاكاديميين المتخصصين الذين لهم خبرات رائدة في كافة المجالات بهدف تعميم الفائدة وخلق جو من التنوع والابداع والتنافس الخلاق بين المشاركين.

ويتضمن برنامج الملتقى مسابقات وانشطة في المجالات الدينية (القران الكريم وعلومه والانشاد الديني) والمجالات الثقافية التي تشمل (القصة ، الشعر ، المسرح ، التمثيل ، الاخراج ، الفنون التشكيلية من رسم ونحت وخط) .

كـمـا يتضمن الـبـرنـامـج مـسـابـقـات في الموسيقى والـغـنـاء والـعـلـوم التطبيقية والطبيعية ومحاضرات توعوية وتثقيفية حول البيئة البشرية والسياحة الوطنية والوعي المجتمعي بالقضايا الاجتماعية بمشاركة اكاديميين وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، بحسب عضو اللجنة .

وبيّن نعمان انه على هامش الملتقى سيتم تنظيم ورش عمل وامسيات وصباحيات ادبية وشعرية ومحاضرات توعوية وطنية ، وزيارات للمنشآت الوطنية الصناعية والاقتصادية والـمـواقـع التاريخية والاثـريـة والسياحية والترفيهية التي تزخر بها العاصمة صنعاء.

واكد ان البرامج العلمية خاصة الابتكارات والاختراعات العلمية والتقنية والتطبيقية تحظى باهتمام كبير في مضمون البرنامج الـعـام للملتقى... مشيرا الـى ان الشباب المخترعين والمبتكرين سيحظون بدعم وتشجيع المعنيين بما يحفزهم للمزيد من العطاء والابـداع ويشجع غيرهم من الشباب على خوض هذه العلوم والتوجه الى عالم الابداع والاختراع العلمي التقني.

ولفت نعمان الى انه سيتم عقد جلسات وحوارات مفتوحة بين الشباب بهدف التعرف على ثقافة ومميزات كل محافظة من محافظات الوطن وما تمتلكه من موروث ثقافي وسياحي واثري وحضاري وطبيعي وفلكلور شعبي بما يسهم في توثيق اواصر الاخاء وتعزيز الوحدة الوطنية وروح الولاء والانتماء للوطن لديهم.

وفيما اعـرب عن امله في ان يتم تنظيم الملتقى بشكل دوري وفي كل موسم، اعتبر عضو اللجنة الثقافية الملتقى أحد المحاضن التي تعنى بابداعات الشباب وتحميهم من مخاطر الفراغ وتجسيدا لمضامين برنامج رئيس الجمهورية الانتخابي في هذا الجانب.

وقال :ان كثيرا من الشباب الذين يمتلكون الطاقة والابداع والموهبة بحاجة الى رعاية ودعم واهتمام، وهذا لن يتأتى الا بتضافر كافة الجهود الرسمية والمدنية والخاصة ورجال المال والاعمال.

في بطولة بريطانيا الدولية المفتوحة

أبطال اليمن للكاراتيه يتوجون بأربع ميداليات برونزية

لاعبو منتخبنا الوطني

صنعاء / علي الدبعي :

زين لاعبو منتخبنا الوطني لأشبال وشباب الكاراتيه هشام الجبري وعبدالرحمن سيف والياس أحمد صدورهم بأربع ميداليات برونزية، وذلك في بطولة بريطانيا الدولية المفتوحة للبراعم والأشبال والناشئين والشباب للكاراتيه (كاتا – كوميته) التي تحتضن منافساتها مدينة ليفربول البريطانية خلال الفترة (10 – 12) يوليو الجاري تحت إشراف ودعم منظمة اليونسيف وبالتنسيق مع الاتحاد الدولي للكاراتيه، وبمشاركة (13) دولة آسيوية وأوروبية وأفريقية هي : "استراليا، اسكتلندا (شاركت بأربع فرق)، فرنسا، انجلترا، ايرلندا، ويلز، هولندا، ايرلندا الشمالية، الهند، بلجيكا، سيراليون، مصر، اليمن"، في إنجاز مبهر لرياضة الكاراتيه على وجه الخصوص والرياضة اليمنية عامة، حيث فرض اللاعبون الثلاثة نجوميتهم وتمكنوا على بساط المنافسة من تأكيد أحقيتهم بالميداليات البرونزية في المحفل العالمي الذي ضم أبرز لاعبي الكاراتيه في القارات الثلاث.

الطريق إلى البرونزية

لم تكن مهمة لاعبينا في البطولة الدولية سهلة وهم يخوضون منافسات قوية مع لاعبي الدول المشاركة والتي تملك تاريخاً حافلاً وطويلاً في رياضة الكاراتيه، إن اتحاد الكاراتيه برئاسة الكابتن مختار حميد سيف كان يدرك صعوبة المهمة في البطولة.. نظراً لقوتها ومشاركة دول مثل بريطانيا وهولندا وفرنسا واستراليا ومصر والدول الأخرى في البطولة.

وفي الوقت نفسه كان يدرك أهمية المشاركة في مثل هكذا محفل عالمي، كونها ستعود بالفائدة الفنية على اللاعبين وستكسبهم الكثير من الخبرات عند احتكاكهم بلاعبين أكثر خبرة ومهارة، إلى جانب تحقيق إنجاز مشرف يضاف إلى الرياضة اليمنية.

البداية جاءت بأقدام البطل هشام الجبري الذي سطر على بساط المنافسة قصة بطل قادم من أرض اليمن السعيد، تغلب على عدد من اللاعبين من استراليا وانجلترا واسكتلندا وويلز.. وخطف ميداليتين برونزيتين عن جدارة واستحقاق، ففي منافسات (الكاتا) فرض نفسه بقوة وفاز في النزال الأول على لاعب انجلترا بكاتاكن كودان ثم ألحقه بفوز آخر على لاعب اسكتلندا، وفوز ثالث على لاعب استراليا بكاتا سونشن، مزيناً صدره بميدالية برونزية هي بطعم الذهب الخالص.

وفي منافسات القتال فاز على لاعب اسكتلندا ثم أتبعه بفوز مهم على لاعب ويلز وأهله للعب على الميدالية البرونزية بعد أن فقد فرصة المنافسة على الميداليتين الذهبية والفضية .. وأمام لاعب استراليا خاض هشام الجبري نزالاً قوياً كان في معظمه متكافئاً إلا أنه تغلب عليه بالترجيح بعد انتهاء الوقت الإضافي بالتعادل (3 / 3) متوجاً نفسه بالميدالية البرونزية الثانية.

وفي منافسات الكاتا (براعم) برهن البرعمان عبدالرحمن سيف والياس أحمد أنهما بطلان من العيار اليماني الثقيل وأنهما أمل رياضة الكاراتيه، ففي أول ظهور لهما تمكنا من إضافة ميداليتين برونزيتين لليمن، بعد أن خاضا نزالات قوية أمام لاعبي استراليا وويلز وفرنسا وانجلترا وسيراليون واسكتلندا لتصبح حصيلة اليمن في المحفل العالمي من الميداليات أربع برونزيات.

رئيس الاتحاد : سعداء بهذا الإنجاز .. واللاعبون سيحظون برعاية مباشرة من الاتحاد

رئيس الاتحاد العام للكاراتيه مختار حميد سيف عبر عن سعادته بهذا الإنجاز الذي حققه نجوم الكاراتيه اليمنيون في بطولة بريطانيا الدولية المفتوحة .. وقال : يزداد هذا الإنجاز قيمة وأهمية كونه تحقق في ظل مشاركة لاعبين لهم باع طويل في رياضة الكاراتيه ومشاركة عدد كبير من الدول الآسيوية والأوروبية والإفريقية.

وأضاف : إن ما حققه لاعبو الكاراتيه في المحفل الدولي هو محل فخر واعتزاز قيادة الاتحاد العام للكاراتيه، وسيعطينا حافزاً كبيراً لمعانقة المزيد من الإنجازات والبحث عن أبطال قادرين على تشريف وطنهم، لافتاً إلى أن اللاعبين خاضوا معسكراً خارجياً بمدينة ليفربول البريطانية استمر قرابة شهر كامل تلقوا خلاله تدريباتهم الصباحية والمسائية بإشراف مباشر من الاتحاد الذي أجرى اتصالاته مع عدد من المدربين في بريطانيا للقيام بالإشراف على اللاعبين وكان ذلك بالتنسيق مع والد اللاعب هشام الجبري الذي سبق له المشاركة في بطولتين سابقتين هما : بطولة آسيا للشباب والناشئين في ماليزيا 2008م وفي نفس العام شارك في بطولة البحر الأسود في أوكرانيا وحقق من خلال هاتين المشاركتين استفادة فنية كبيرة في تطوير مستواه وتحويله من نظام اللعب القديم إلى أسلوب اللعب الدولي المعتمد في برامج الاتحاد الدولي للعبة.

ومضى بالقول : إن مشاركة اللاعب هشام الجبري في بطولة بريطانيا المفتوحة تحتل أهمية كبيرة على اعتبار أنها إحدى محطات إعداد اللاعب لبطولة آسيا للشباب والناشئين التي ستقام في هونج كونج في أغسطس القادم .. خـاصـة أن اللاعب سيلتحق بمعسكر القاهرة الذي بدأ الخميس المنصرم وأشرك فيه الاتحاد أكبر عدد من اللاعبين الناشئين بهدف إعدادهم للاستحقاقات الخارجية القادمة بقيادة المدربين المصريين محمد حميدة وبطل العالم علاء السعيد .. متمنياً أن يواصل اللاعب هشام الجبري عروضه القوية ونتائجه الجيدة في البطولة الآسيوية القادمة.

وأفـاد أن الإنجاز الذي حققه لاعبو الكاراتيه ما كان له أن يتحقق لولا دعم وتفاعل قيادة وزارة الشباب والرياضة ممثلة بوزير الشباب والرياضة حمود محمد عباد ونائبه الشيخ حاشد الأحمر وقطاع الرياضة في الوزارة، إضافة إلى الجهود الحثيثة التي يبذلها أعضاء مجلس إدارة الاتحاد والمدربون في الأندية والمراكز والمنتخبات الوطنية، مؤكداً أن إستراتيجية الاتحاد تحمل الكثير من الآمال والتطلعات في الارتقاء برياضة الكاراتيه وإيجاد أبطال ينافسون بقوة في المحافل الخارجية.

(الجبري .. عبدالرحمن .. إلياس) نجومية تسطع في سماء بريطانيا

مختار حميد : ما حققه أبطال الكاراتيه في البطولة الدولية هو ثمرة إعداد واهتمام الاتحاد بلاعبيه

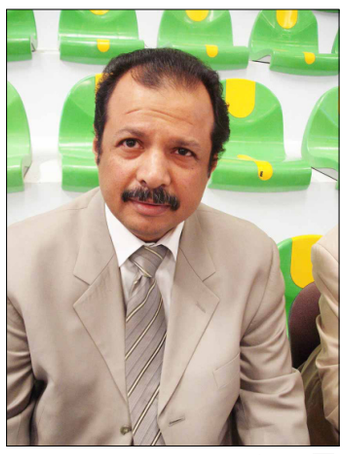

مختار حميد

14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Yemen.Net.Ye

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 17 يوليو 2010م - الموافق 5 شعبان 1431 هـ - العدد 14883 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ميزان الكلام

أولى لك أن تتألم لأجل الصدق .. من أن تكافأ لأجل الكذب.

السلفية .. إعدام العلم وإحياء الجهل !!

الشيخ / أنيس الحبيشي

يعيش السلفيون حالة غيبوبة مرقدة في تابوت محنط محكم الإغلاق لايرى سوى الظلام الذي يعبدونه من دون اللّه! ويحملون السيف على أمة محمد (صلى اللّه عليه وسلم) من الذين لايرون مذهبهم بل وينتقدون عقدهم وتخلفهم .. وهم يخشون كل حقيقة لأنها تضادهم .

فمثلاً العلوم العصرية يراها السلفيون عدواً لدوداً لأفكارهم وعقائدهم البليدة! ولو كان لهم الأمر لما تعلم مسلم في بلاد منشئهم شيئاً من علوم العصر النافعة والمفيدة، لذلك فهم يرون مسالة دوران الأرض المحسومة علمياً كفراً بواحاً(!).. ويرى ابن باز كما ستعرف بعد قليل أن القائل بدوران الأرض أو معتقده كافر يستحق القتل وماله لبيت المسلمين ولا يرث أهله ولا يرثهم لكفره بالقول بدوران الأرض أو حتى كرويتها(!!!!).

وهذا كتاب لواحد من كبار دعاتهم وعلمائهم المدعو عبدالكريم بن صالح الحميد اسم هذا الكتاب (هداية الحيران في مسألة الدوران) طبع طباعة فاخرة بمطبعة السفير بالرياض يقول (ص 10): (فإن مما عمت به البلوى في هذا الزمان: دخول العلوم العصرية على أهل الإسلام، من اعدائهم الدهرية المعطلة!).

ثم ذكر من هذه العلوم فقال: علوم مفسدة للاعتقاد مثل: القول بدوران الأرض، وغيره من علوم الملاحدة! وقد وصل المؤلف هذا القول تحت عنوان: القول بدوران الأرض يفضي إلى التعطيل!! (ص13) .

وفي ص (111 – 112) من كتاب هداية الحيران في مسألة الدوران أورد المؤلف عبدالكريم الحميد قصيدة بليدة في دوران الأرض أعرض أبياتاً مقتضبة منها ليكون القارئ على بينة من مبلغ علم هؤلاء الجهلة والمحنطين ! يقول :

ومن العجائب إن عجبت ، مقالة — اللّه يعلم أنها البهتان

إلى أن قال :

فلذا استجابوا للمعطل عندما — زعم الضلال وواضح البطلان
من قوله أن البسيطة طبعها — ليس الثبات وإنما الدوران
كذب المعطل والذي خلق النوى — ما دارت الأرض على القطبان !
واللّه لو دارت لأصبح شغلهم — طول الصياح مخافة الرجفان !
أو ليس تعتبر الزلازل نقمة — كم هدمت من شامخ البنيان
كيف البسيطة (الأرض) لو تحرك كلها — بعداً لعقل تائه حيران !!

وهكذا يصف السلفيون العلماء بالمعطلين ، ويصفون العقل المفكر بالتائه الحيران. فخذ بذا وكفى به دليلاً على فساد عقولهم وأطروحاتهم والحمد للّه الذي كشف حالهم وأوضح بجلاء سخفهم وباطلهم !! .

وهذه فتوى للشيخ عبدالعزيز بن باز نشرتها الرئاسة العامة عام 76م قال: ان القول بأن الشمس ثابتة، وان الأرض دائرة (أي تدور) هو قول شنيع منكر، ومن قال بدوران الأرض وعدم جريان الشمس فقد كفر، ويجب ان يُستتاب، فإن تاب وإلا قتل كافراً مرتداً، ويكون ماله فيئاً لبيت مال المسلمين!!!!.

وأضاف في فتاوى أخرى له: (إن كثيراً من مدرسي علوم الفلك ذهبوا إلى القول بثبوت الشمس ودوران الأرض، وهذا كفر وضلال وتكذيب بالكتاب والسنة وأقوال السلف) (!!!) .

وهذا التعريج يسوقه السلفيون منذ القرون الأولى إلى اليوم وهم كما ترى - عزيزي القارئ الكريم - يرفعون سيوف التكفير والتفسيق والخروج من الدين والتكذيب بالقرآن والسنة وزادوا عليهما أقوال السلف (!) .

ومقصد بن باز ومعه القوم بجريان الشمس ليس الدوران المعروف والثابت علمياً لا (سلفياً) حول نفسها في (مستقرها) الثابت وهو المشار إليه في قوله تعالى من سورة – يس – : ((والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم)) .. وإنما يقصدون بهذا الجريان ما تضمنته رواية منسوبة إلى النبي صلى اللّه عليه وسلم : ان هذه الشمس تجري إلى مستقرها تحت العرش تستقر فيه فتظل كذلك حتى يؤذن لها بالطلوع من المشرق ؟! أخرجه مسلم حديث (159) .

وهذا الحديث المنسوب للنبي وإن كان في مسلم إلا أنه مصادم للعلم وللحقائق الكونية المسلم بها ما يحتم نقله من خانة الصحة على خانة الضعيف المشكوك نسبته إلى المعصوم صلى اللّه عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى ولا يقول إلا حقاً – صلى اللّه عليه وسلم – .

إن الوهابيين السفليين يخشون من حقيقة دوران الأرض لأنها سوف تهدم عقائد التشبيه لديهم! .. كما صرح أحدهم في بعض مساجد عدن قائلاً: لو صح القول بكروية الأرض ودورانها واختلاف المواقيت فإن الهدف من هذا (الدجل العلمي) هو إنكار إن اللّه ينزل عند الثلث الأخير لكل ليلة إلى السماء الدنيا .. وبالتالي فإنهم يريدون القول أن هذا الثلث الأخير مستمر على مدار الساعة يخرج منه بلد ويدخل فيه آخر وبالتالي فإن اللّه يبقى دائماً في السماء الدنيا وهذا يناقضه أكثر الأحاديث المروية انه في السماء السابعة!!

إذن صاحبنا يعترف باصطدام عقائد السلفية مع حقائق العلم ثم يتهرب إلى اللاوعي كملجأ آمن لهذه الخرافات الكارثية في أدغال غبائهم ! وهو يجهل بغباء فاضح ان المواقيت تختلف!! نعم تختلف المواقيت في كل بلاد الدنيا في الوقت الواحد والزمن الواحد ولكن السلفيين لايفقهون!!

إن هذه الفضائح والجرائم العقلية والعلمية تطبع في بلاد الإسلام وتقدم كعلم بينما العالم غير الإسلامي قد تقدم من حوالينا اضعاف اضعاف .. وفينا من لايزال يفتي ان القول بدوران الأرض كفر، والتنبؤ بسقوط المطر ودرجات الحرارة كفر، والقول بثبوت الشمس المكاني وجريانها فيه كفر والقول بكروية الأرض كفر وقد ألف بعضهم مؤخراً كتاباً أسماه : « تحذير الدارس من مخالفات المدارس» رعته ورخصته بإيداع رسمي وزارة الثقافة اليمنية وهيئة الكتاب يشتم فيه العلم والتربية الوطنية والعلم الوطني والنشيد الوطني والثورة والجمهورية والوحدة ! .. مما يضع علامات استفهام جديدة : كيف يحاكم صحفيون وناشطون وكتاب صحف بتهمة التعدي على الثوابت الوطنية بينما السلفيون مغفور لهم وكأن لسان حال السلطة يقول لهم : اعملوا ما شئتم وكفروا من الثوابت الوطنية ما بدا لكم فقد غفرنا لكم (!!!).

هذا التناقض المريب والمزعج في توجه الحكم في اليمن ينبغي ان يوضع له حد قبل ان يستفحل الداء ويعم البلاء وتنهض السلطة يوماً فلا تجد وقتاً كافياً لاحتواء الاخطاء القاتلة التي للأسف تتم رعايتها بأياد رسمية وموجهة ومخططة كما أزعم تهدف إلى خلق جيل فاشل ومأزوم وإفساد الثوابت وذبذبة افكار الشباب وضياعهم في جحيم الاضطراب الذي تستعد القاعدة على ابوابه لالتقاطهم وتهيئتهم للانتحار طمعاً في النعيم الموهوم والجنة الموعودة ! زعموا .

والآن ترى عزيزي القارئ الكريم بأي دالة يتأهل هؤلاء لحكم العالم، وتحدي المستقبل وينادون بالخلافة ؟

وإذا كانوا ينادون: الإسلام هو الحل (!) فعن أي اسلام يتحدثون؟ الإسلام الإخواني؟ أم الإسلام السلفي؟ وأي الإسلام السلفي: القاعدي أم المدخلي، أم الحجوري، أم الحسني، أم السروري، أم، أم، أم (؟)، أم الإسلام الجمعاوي، أم الإسلام الصوفي؟ أم الإسلام الشيعي؟ واي الإسلام الشيعي: الزيدي، أم الاثنا عشري، أم الاسماعيلي، أم الجارودي، أم، أم أم (؟) .. عندها اترك الإجابة للقارئ الحصيف الباحث عن الحقيقة دائماً من بين هذا الركام الكئيب!!.

17 يوليو .. تحولات سياسية ذات أبعاد وطنية

د. علي محمد مجور

لقد استطاع هذا القائد ان يضيف هذا اليوم الى أيام الوطن الخالدة، ليس لكونه اليوم الذي تولى فيه السلطة، ولكن بما أحدثه من تحولات عظيمة في تاريخ شعبنا وأمتنا منذ اللحظة التي بدأ خلالها إدارة شؤون الدولة بصفته رئيساً جاء الى هرم السلطة بالوسائل السلمية والديمقراطية والمعبرة عن ارادة شعب سئم العنف والفوضى وحالة عدم الاستقرار.

وهذا النمط من انتقال السلطة قد شكل بدوره سمة اضافية متميزة لعهد الاخ الرئيس لأنه جاء مغايراً لطبيعة واسلوب انتقال السلطة قبل عهده من العهود السابقة التي اتسمت كما يعرف الجميع بالعنف ليس فقط في الجمهورية العربية اليمنية ولكن أيضاً في جمهورية اليمن الديمقراطية، ما يجعلنا نؤكد على الصفة الديمقراطية لهذا اليوم باعتباره يوماً وطنياً للديمقراطية..ومن الأكيد ان ما سبق لا يغطي سوى جزء بسيط من سيرة حافلة بالانجازات والتحولات التي لامست اهتمام كل يمني واحيت فيه روح الكبرياء والاباء واعادت اليه أحلامه الضائعة في متاهات التاريخ والفوضى والتشرذم والانقسام.. إذ ان هناك الكثير من الشواهد التي تبرهن على استثنائية القائد الرئيس علي عبدالله صالح سياسة وتنموية واستراتيجية وكلها احدثت من التغيير في الواقع اليمني ما يجعل من هذا الواقع مختلفا كلياً وعلى نحو ايجابي على واقع ما قبل توليه مقاليد السلطة.. ففي السياسة استطاع فخامته ان يحدث مساراً جديداً في العمل السياسي يبدأ وينتهي عند حدود التراب الوطني، ينطلق من ثوابت الثورة اليمنية وتغطي اهدافه الطموحات الوطنية بارتباطاتها القومية والاسلامية وهي نظرية يلخصها الميثاق الوطني.. وبفضل هذا التحول في النشاط السياسي أمكن لشتات القوى السياسية ان تأتلف على أمر وطني جامع في إطار المؤتمر الشعبي العام وان تتحرر من اسلوب العمل النظري والارتباط بالتنظيمات والايديولوجيات الخارجية وهذا الخط أو المسار السياسي أثبت اليوم انه الخيار الوطني الذي تلتف حوله إرادة شعبية واسعة وثقة لا حدود لها يمكن قراءتها بالتفاعلات الشعبية مع المؤتمر الشعبي العام وقائده.

وعلى المستوى التنموي انفتح عهد الاخ الرئيس على تحولات كبيرة بحيث أمكن معها القول إن ما تحقق خلاله يكاد يشمل كل ما جاء في عهد الثورة والجمهورية عبر نحو خمسة عقود.. وحين يتعلق الأمر بالانجاز الاستراتيجي لهذا العهد فإن الوحدة هي التي تتوج هذا الانجاز لما لها من أثر عظيم في تاريخ شعبنا فهي أسمى أهداف أمتنا وبفضلها أعيد تشكيل اليمن الجديد القوي والموحد..اليمن النموذج على المستوى الديمقراطي بفضائه الرحب حيث تزدهر قيم الحرية وحقوق الانسان والتداول السلمي للسلطة والمشاركة الشعبية الواسعة عبر الانتخابات والمؤسسات التمثيلية المركزية والمحلية.

وفي العهد الوحدوي سجل اليمن قفزات هائلة على المستوى التنموي أعادت تشكيل ملامح الوطن الجديد على المستويين المادي والمعنوي إذ انه في خلال عشرين عاما من عمر الوحدة تحقق ما لم يكن يتوقعه احد من انجازات تنموية في البنية التحتية والخدمات وفي التنمية البشرية.

إن هذه التحولات السياسية والاستراتيجية والتنموية هي التي تضفي على يوم السابع عشر من يوليو 1978م أبعادها الوطنية الكاملة وتجعلنا جميعاً نقف باعجاب واحترام أمام هذه الذكرى مرتبطة بصاحبها القائد والانسان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله.

رئيس مجلس الوزراء

انتخاب هيئة إدارية للجمعية اليمنية للناجين من الألغام والقذائف بعدن

خلال اجتماع فرع الجمعية اليمنية للناجين من الألغام

جانب من الحضور

عدن/14 اكتوبر:

انتخب المؤتمر التأسيسي الاول لفرع الجمعية اليمنية للناجين من الالغام والقذائف غير المتفجرة بعدن امس هيئة ادارية للجمعية مكونة من اربعة اعضاء برئاسة لميس عمر علي .

كما انتخب المؤتمر في اجتماعه الذي عقد امس بفندق ميركيور بعدن لجنة رقابة مكونة من ثلاثة اعضاء برئاسة ناصر احمد فرتوت .

وفي افتتاح المؤتمر اكد مدير فرع المركز التنفيذي للتعامل مع الالغام بعدن العقيد الركن قائد صالح حسن اهمية تأهيل الناجين من الالغام والمتفجرات في عدن واشراكهم في المجتمع ذلك في اطار توجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حتى يصبحوا فاعلين في المجتمع .. مشيرا الى اهمية ان يكون التأهيل بما يتناسب مع القدرات الجسدية والذهنية لهولاء المتضررين .

واستعرض العقيد قائد صالح الاعمال والمهام التي يقوم المركز بتنفيذها والمتمثلة بالتوعية الميدانية لكافة شرائح المجتمع وتقديم المساعدة العلاجية والعينية كالكراسي والنظارات والعكاكيز لضحايا الالغام بالاضافة الى اعمال نزع وتطهير الاراضي من الالغام والاجسام غير المتفجرة في كافة محافظات الجمهورية .. داعيا السلطة المحلية في المحافظة الى تقديم الدعم اللازم لهذه الشريحة ماديا ومعنويا والمساعدة على اعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع .

من جانبه مدير ادارة الجمعيات والاتحادات بمكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بعدن عصام وادي اشار الى ان هذه الجمعية ستكون عاملاً مساعداً للجهود الحكومية باعتبارها اطاراً غير حكومي لمكافحة الالغام وتقديم الرعاية اللازمة لضحاياها .. مؤكدا ضرورة تنوع انشطة الجمعية خاصة في مجال التوعية ونبذ الحروب حتى لا تزيد حالات الاعاقة وتتوسع ارقامها .

واضاف بانه يجب ان تتكاتف جهود الجميع لدمج الناجين من ضحايا الالغام حتى يكونوا منتجين .. معتبرا هذه الجمعية المظلة التي يجب الانطلاق منها لتحقيق ذلك .

فيما اشار رئيس الجمعية صالح محسن الضحياني الى ان تاسيس فرع للجمعية بعدن يمثل خطوة من خطوات الجمعية في تعزيز ودعم المتضررين من الالغام .. داعيا السلطة المحلية بالمحافظة الى دعم انشطة الفرع وتقديم الرعاية اللازمة له .

وكانت رئيسة اللجنة التحضيرية للمؤتمر لميس عمر علي اكدت أن الفرع سيخدم قطاعاً واسعاً من المتضررين من الالغام والقذائف غير المتفجرة .. معبرة عن شكرها وتقديرها لكل من ساهم في انجاح فعاليات هذا المؤتمر.

USAID FROM THE AMERICAN PEOPLE

COUNTERPART

مشروع استجابة – منظمة الشراكة الدولية

دعوة منظمات المجتمع المدني للترشيح من اجل الحصول على منح دعم التنمية المؤسسية و المناصرة

يسر منظمة الشراكة الدولية ان تعلن عن فتح باب الترشيح لمنظمات المجتمع المدني اليمني، المسجلة والتي لا تقل خبرتها عن سنتين، ولديها الرغبة في العمل مع منظمات المجتمع المدني الاخرى لتعزيز مشاركة المواطنين و الحكومة في تحسين الخدمات في منطقتها – ان هذه المنظمات ستكون مؤهله للتنافس ضمن فعاليات مشروع استجابة في مجال منح التنمية المؤسسية. يهدف مشروع استجابة لدعم المشاركة المجتمعية على المستوى المحلي- و الذي سينتج عنه تحسين الاداء الخدمي. وسيتم توفير الدعم المادي و الفني لمنظمات المجتمع المدني المشاركة في هذا المشروع.

ومن المتوقع ان تقوم هذه المنظمات المشاركة بعقد منتديات حوار محلي، و عقد دورات تدريبية لمنظمات المجتمع المدني، واشراك المنظمات المحلية و الحكومية في انشطة المناصرة. الموعد النهائي لتقديم استمارة طلب الترشيح هو يوم الأربعاء الموافق21 يوليو 2010 الساعة 5:00 مساء.

للمزيد من المعلومات نرجو التواصل مع امتنان المضواحي أخصائية التنمية المؤسسية في مشروع استجابة من منظمة الشراكة الدولية على هاتف رقم هاتف 771740952

يمكن الحصول على حزمة المعلومات الخاصة بالترشيح، ومعايير وشروط الترشيح و الاستمارة من المواقع الالكترونية التالية:-

www.counterpart.org/RGPNGO او www.shimanetwork.org او www.marebpress.net او www.ycfhr.org

وللحصول على نسخة من حزمة المعلومات و الاستمارة من مكاتب لجان الشؤون الاجتماعية في المجالس المحلية في المحافظات التالية:

امانة العاصمة	مجمع المجلس المحلي أمانة العاصمة، الاستاذ حمود التقيب ، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
عمران	مجمع المجلس المحلي لمحافظة عمران، الاستاذ علي الثمثمي، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
الجوف	مجمع المجلس المحلي لمحافظة الجوف، الاستاذ بادي معطوان، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
مأرب	مجمع المجلس المحلي لمحافظة مأرب، الاستاذ يحي الزايدي، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
شبوه	مجمع المجلس المحلي لمحافظة شبوة، الاستاذ مبروك سعيد، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
ابين	مجمع المجلس المحلي لمحافظة ابين، الاستاذ عبدالله سعيد، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
الضالع	مجمع المجلس المحلي لمحافظة الضالع، الاستاذ علي محمد العود، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
لحج	مجمع المجلس المحلي لمحافظة لحج، الاستاذ راجح بن راجح، رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية
عدن	مجمع المجلس المحلي لمحافظة عدن، الاستاذة بدر معاون، رئيس الشؤون الاجتماعية

يتوجب تسليم الاستمارات بعد تعبئتها الى فندق سبأ في شارع علي عبد المغني صنعاء ، او إرسالها إلى الفاكس رقم 01-420906 او إلى البريد الالكتروني التالي RGPNGO@counterpart.org

لا يحق للمنظمات الدولية و فروعها المشاركة في هذا المشروع

(1897) رحلة جوية عبر مطار عدن الدولي في النصف الأول من العام الجاري

عدن / سبأ:

بلغ عدد الرحلات الجوية الداخلية والدولية عبر مطار عدن الدولي خلال النصف الأول من العام الجاري 1897 رحلة جوية.

وذكر مدير مطار عدن الدولي سالم التميمي أن الرحلات توزعت على 485 (دولية) و908 (داخلية) و192 (هبوط فني) و312 (تحركات أخرى للطائرات).

وأشار إلى أن عدد القادمين عبر هذه الرحلات بلغ 76 ألفا و299 قادماً فيما بلغ عدد المغادرين 85 ألفا و143 مغادرا.

ولفت التميمي إلى أن كمية البضائع الواردة خلال الفترة نفسها بلغت 320 ألف كيلو جرام والكميات المشحونة من الأمتعة والبضائع للركاب بلغت 106 آلاف كيلو جرام، فيما بلغ عدد الطرود البريدية الواصلة 807 طرود والصادرة نحو 1116 طردا بريديا.

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
2
32 صفحة ▫ الخميس 15 يوليو 2010م ▫ الموافق 3 شعبان 1431 هـ ▫ العدد 14881 ▫ السنة الثانية والأربعون

17 يوليو .. نقطة التحول التاريخية

تمر علينا اليوم الذكرى الثانية والثلاثون لانتخاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بطريقة ديمقراطية من قبل مجلس الشعب التأسيسي في السابع عشر من يوليو 1978م ، في حقبة من أصعب حقب الثورة اليمنية اضطراباً وخلخلة وتخلفاً وفوضى !! .

اليوم وبعد 32 عاماً من الحدث التاريخي يدرك جميع أبناء الشعب أن يوم السابع عشر من يوليو 78 كان علامة فاصلة ونقطة تحول في تاريخ اليمن المعاصر ، وأن عظمة الإنجازات التي تحققت تحت قيادة الرئيس علي عبدالله صالح عمت كافة الأصعدة والقطاعات ، واستفاد من خيراتها كل اليمنيين، فقد أخرج الشعب اليمني الأبي من الظلام الدامس إلى النور المبين ، ووضع أمامه طريق النجاح والمستقبل بعد التشرذم الذي عاناه اليمن طوال قرون مضت ، لذلك كان من حق المواطنين ان يبادلوا قائدهم الوفاء بالوفاء في ذكرى يوم الديمقراطية اليمنية .

أسرة تحرير « 14أكتوبر » وجميع عمال وموظفو مؤسسة 14 أكتوبر يتقدمون باسمى آيات التهاني وعظيم مشاعر الامتنان إلى القائد الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية في ذكرى اليوم الذي انتخب فيه بطريقة ديمقراطية لقيادة سفينة الوطن ، وهو الذي استطاع منذ انتخابه أن يخرج الجمهورية الفتية آنذاك من عنق الزجاجة ، واسقط الرهانات التي تنبأت بفشله ، فتمكن من إعادة تأهيل الجيش تأهيلاً حديثاً ، وحصّن الأمن .. كما قام ببناء أساسات الدولة اليمنية المعاصرة رغم معوقات الأعراف القبلية والتقليدية المعقدة .. وتبنى تحقيق وحدة الوطن ووقع اتفاق الثلاثين من نوفمبر عام 89م في عدن الباسلة.. وبعدها تم تحقيق الوحدة اليمنية يوم 22 مايو العظيم ! .

17 يوليو 1978 - 2010

مسيرة تاريخية مجيدة لوطن وقائد

اعلان

علي عبدالله صالح ..سيرة إنجاز زعيم

- من مواليد 21 مارس 1942م في قرية بيت الأحمر (مديرية سنحان) محافظة صنعاء.
- متزوج وله عدة ابناء اكبرهم (أحمد)
-تلقى دراسته الأولية في (كُتاب قريته).
- التحق بالقوات المسلحة عام 1958م، وواصل دراسته وتنمية معلوماته العامة وهو في سلك الجندية.
- التحق بمدرسة صف ضباط القوات المسلحة عام 1960م.
- في الأشهر الأولى للثورة وتقديراً لجهوده - ولما أظهره من بسالة في الدفاع عن الثورة والجمهورية في مختلف المناطق - رُقي إلى رتبة (مساعد) .
- شارك في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في أكثر من منطقة من مناطق اليمن.
- في عام 1963 م رُقي إلى رتبة (ملازم ثان) .
- في نهاية العام نفسه أصيب بجراح أثناء إحدى معارك الدفاع عن الثورة في المنطقة الشرقية لمدينة صنعاء .
- في عام 1964م التحق بمدرسة المدرعات لأخذ فرقة تخصص (دروع).
- بعد تخرجه عاد من جديد للمشاركة في معارك الدفاع عن الثورة والجمهورية في أكثر من منطقة من مناطق اليمن، وتعرض لشظايا النيران، وأصيب بجراح أكثر من مرة وأبدى في المعارك التي خاضها شجاعة نادرة، ومهارة في القيادة ووعيا وإدراكاً للقضايا الوطنية.
- كان من أبطال حرب السبعين يوما أثناء تعرض العاصمة صنعاء للحصار.

شغل مناصب قيادية عسكرية منها:

- قائد فصيلة دروع .
- قائد سرية دروع .
- أركان حرب كتيبة دروع.
- مدير تسليح المدرعات .
- قائد كتيبة مدرعات وقائد قطاع المندب .
- قائدا للواء تعز، وقائد معسكر خالد بن الوليد (1975-1978م) .
- مثل البلاد منفردا ومشتركاً مع غيره في العديد من المحادثات والزيارات الرسمية لكثير من البلدان الشقيقة والصديقة.
- شغل منصب عضو مجلس رئاسة الجمهورية المؤقت ونائب القائد العام ورئيس هيئة الأركان العامة عقب اغتيال الرئيس أحمد الغشمي في 24 يونيو 1978م .
- أنتخب يوم 17 يوليو 1978 م رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التأسيسي .
- في 17 سبتمبر 1979م رقي إلى رتبة (عقيد) بناءً على إجماع تام من كافة قيادات وأفراد القوات المسلحة، عرفانا ووفاء لما بذله من جهود عظيمة في بناء وتطوير القوات المسلحة والأمن على أسس حديثة.
- منح من قبل مجلس الشعب التأسيسي وسام الجمهورية تقديرا لجهوده وتفانيه في خدمة الوطن في 22 سبتمبر 1979م.
- انتخب أمينا عاما للمؤتمر الشعبي العام في 30 أغسطس 1982م .
- أعيد انتخابه في 23 مايو 1983 م رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة من قبل مجلس الشعب التأسيسي.
- أعيد انتخابه في 17 يوليو 1988م رئيسا للجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة من قبل مجلس الشورى المنتخب.
- منح درجة الماجستير الفخرية في العلوم العسكرية في عام 1989م من قبل كلية القيادة والأركان.
- في 21 مايو 1990م أجمع مجلس الشورى على إعطائه رتبة (فريق) عرفانا ووفاء لما بذله من جهود عظيمة لتوحيد الوطن وقيام الجمهورية اليمنية.
- في 22 مايو 1990م قام برفع علم الجمهورية اليمنية بمدينة عدن وإعلان إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وإنهاء التشطير إلى الأبد، وفي نفس اليوم اختير رئيسا لمجلس الرئاسة للجمهورية اليمنية.
- انتخب رئيسا لمجلس الرئاسة مجدداً، بتاريخ 16 أكتوبر 1993م، بعد اول انتخابات نيابية.
- تصدى لكل محاولات تمزيق الوطن ومؤامرة الانفصال، وقاد معارك الدفاع عن الوحدة وحماية الديمقراطية والشرعية الدستورية أثناء إعلان الانفصال وفترة الحرب التي أشعلها الانفصاليون في صيف 1994م حتى تحقق النصر العظيم للوحدة اليمنية ولإرادة الشعب اليمني في يوم السابع من يوليو 1994م.
- انتخب رئيسا للجمهورية من قبل مجلس النواب، وذلك بتاريخ 1 أكتوبر 1994م، بعد إجراء التعديلات الدستورية التي أقرها المجلس بتاريخ 28 سبتمبر 1994م.
- في 24 ديسمبر 1997م أقر مجلس النواب منحه رتبة مشير تقديرا لدوره الوطني والتاريخي في بناء اليمن الجديد.
- في 23 سبتمبر عام 1999م تم انتخابه رئيسا للجمهورية في أول انتخابات رئاسية تجرى في اليمن عبر الاقتراع الحر والمباشر من قبل الشعب.

في 20 سبتمبر 2006م، تم انتخابه رئيسا للجمهورية في ثاني انتخابات رئاسية عبر الاقتراع الحر والمباشر وحصل على 4 ملايين و149 الفاً و673 وبنسبة 77.17 ٪.

- كرس كل جهوده من أجل تحقيق نهضة تنموية شاملة في اليمن، ومن أبرز المنجزات التنموية الإستراتيجية التي تحققت في ظل قيادته، إعادة بناء سد مأرب العظيم، استخراج النفط والغاز، تحقيق تنمية زراعية كبيرة، إقامة المنطقة الحرة بعدن.
- مؤسس الدولة اليمنية الحديثة المرتكزة على الديمقراطية وتعددية الاحزاب، وحرية الصحافة والرأي، والرأي الآخر، واحترام حقوق الإنسان، ومبدأ التداول السلمي للسلطة.
- قاد الرئيس بحكمة سياسية فائقة الدبلوماسية اليمنية بما يخدم المصالح العليا لشعبنا اليمني وامتنا العربية والإسلامية والتي أثمرت عن تعزيز دور ومكانة بلادنا على الصعيدين الإقليمي والدولي وتوطيد علاقات بلادنا الخارجية والتعاون الثنائي مع البلدان الشقيقة والصديقة.
- تعتبر معاهدات الحدود الموقعة مع كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان واريتريا وانضمام بلادنا إلى بعض مؤسسات مجلس التعاون الخليجي، إضافة إلى المواقف القومية الثابتة من دعم القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير وإقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ودعم العمل العربي المشترك، تعتبر محطات بارزة في انجازات السياسة الخارجية اليمنية التي قادها باقتدار فخامة الرئيس علي عبد الله صالح.

حاصل على العديد من الأوسمة الرفيعة داخليا وخارجيا ومنها :

- وسام الجمهورية من قبل مجلس الشعب التأسيسي تقديرا لجهوده وتفانيه في خدمة الوطن في 22 سبتمبر1979 م.
- قلادة الاستقلال أعلى وسام في دولة قطر اعتزازا بعلاقات الإخاء المتميزة بين البلدين الشقيقين وتقديرا للمواقف القومية المشرفة له والمساندة للحق العربي وخدمة قضايا الامة العربية ، 5 /8 /2000.
- وسام، خوسيه مارتيه، وهو أعلى وسام فى جمهورية كوبا، في 13 /9 /2000.
- قلادة الملك عبدالعزيز من الطبقة الأولى وهي أعلى وسام في المملكة العربية السعودية، في21 /5/ 2001 م.
- منح الدكتوراه الفخرية من جامعة الجزيرة بجمهورية السودان تقديراً لدوره المتميز في خدمة قضايا الأمة العربية، في 29 يونيو2002.
- قلادة الشرف وهو أعلى وسام في جمهورية السودان تقديرا للمكانة التي يحظى بها فخامة الرئيس وتقديرا لدوره في توثيق عرى المودة والإخاء بين الشعبين في البلدين الشقيقين في 30 يونيو 2002م .
- وسام الاستحقاق من الرتبة الاستثنائية ارفع وسام في الجمهورية اللبنانية تقديراً للدور القيادي البارز الذي قام به في سبيل تحقيق الوحدة اليمنية المجيدة ونهضة الجمهورية اليمنية وتنميتها من خلال الإنجازات التي حققها، ووفاء من الجمهورية اللبنانية للدور المميز الذي قام به لتعزيز العلاقات اللبنانية اليمنية وتطويرها في المجالات كافة لما فيه خير البلدين والشعبين الشقيقين، واعترافا بالجهود الدؤوبة التي بذلها في سبيل تأكيد التضامن العربي ورأب الصدع بهدف دعم القضايا العربية العادلة ، في 28 سبتمبر 2002.
- منح درجة الدكتوراه الفخرية في الفلسفة في 10 أكتوبر 2002م من جامعة تشوسن بكوريا الجنوبية.
- وسام «الفارس الاعظم» لفرنسيس الاول من الدرجة الاولى وهو أعلى وسام للمقام البابوي، تكريما وتقديراً لدوره في تحقيق الوحدة اليمنية وخدمة السلام والعالمي ونشر قيم التسامح والتعايش والحوار بين الأديان والحضارات واشاعة روح المحبة والتسامح لما فيه خير ورخاء الانسانية، 24/ 2 / 2004م.
- الميدالية المئوية للفيفا (الاتحاد الدولي لكرة القدم) تقديراً لدوره في رعاية الحركة الرياضية والنهوض بها في اليمن، 24/ 3 / 2004م .
- وسام منتدى الأديان الثلاثة في بريطانيا تقديرا للدور الذي يقوم به فخامة الرئيس من اجل تعزيز حوار الحضارات وتكريس ثقافة التسامح والاعتدال والتعايش الإنساني بتاريخ 26/ 8/ 2004م.
- وسام حوار الحضارات من قبل مركز مجد روسيا القومي تقديرا لدوره في تبني الحوار بين الحضارات ولتطوير علاقات الصداقة بين روسيا واليمن بتاريخ 21/ 11 / 2004م .
- وسام كوريا العظيم وهو ارفع وسام كوري يمنح لزعماء الدول في سبيل تطوير علاقات الصداقة بين البلدين الصديقين ويطلق على الوسام اسم (ما قونقي) وتعني وردة تمثل الزهرة الوطنية في كوريا 25/ 4 / 2004م .
- وسام الاستحقاق الوطني «الوشاح الكبير»، وهو أعلى وسام في الجمهورية الإسلامية الموريتانية، 28/ 5 / 2004م .
- وسام زايد بن سلطان، وهو أعلى وسام في دولة الإمارات العربية المتحدة، تعبيرا عما يربط البلدين من علاقات إخاء متينة، وتقديرا لمواقفه، القومية المساندة لقضايا الحق العربي، في 30 /01 /2007.
- وسام استحقاق مجلس الشباب العالمي، وهو وسام الشرف الأعلى الذي يمنح لقادة العالم الذين يساهمون في التنمية الشبابية والسلام في العالم، 3/ 3 / 2007م .
- منح وشاح الاتحاد العربي للرياضة العسكرية اعترافا وتقديرا لدوره المتميز كقائد عربي وبما قدمه من اجل خدمة الرياضة العربية العسكرية، 21/ 6 / 2004م .

منح وسام (إكبار الشعب)، من نادي اصدقاء موسكو، وهو من الأوسمة الروسية الرفيعة تقديراً وتكريماً لما يقوم به من جهود عظيمة في النشاط السياسي الوطني والإقليمي والدولي والجهود الإنسانية وخدمة السلام العالمي، 6/ 7 / 2004م .

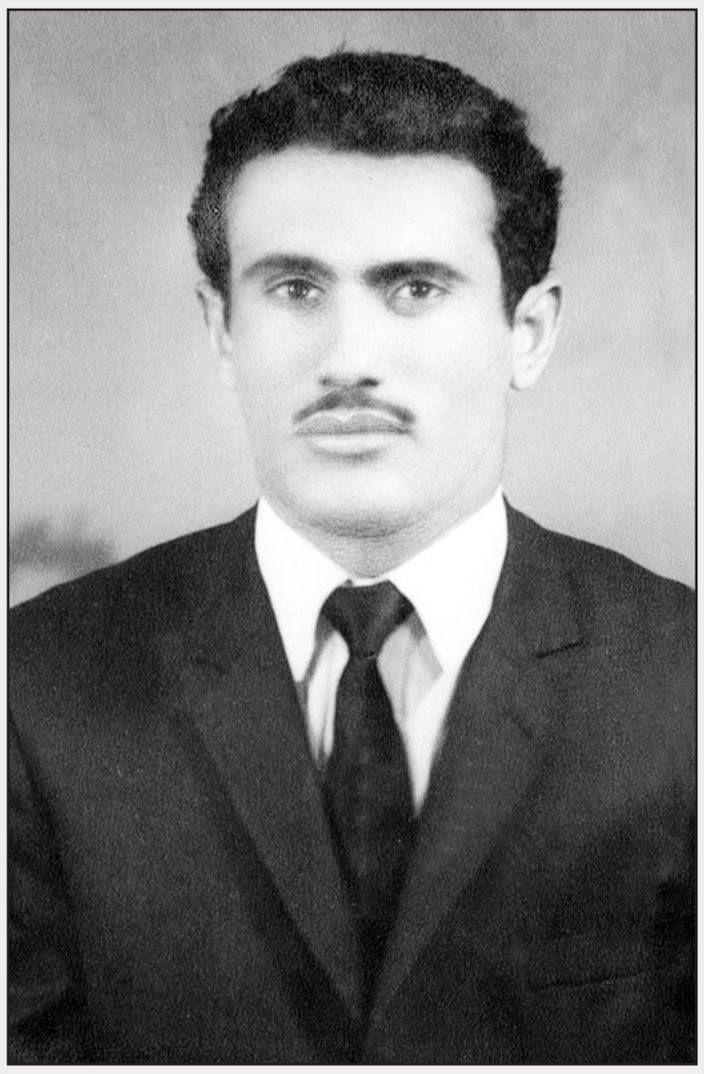

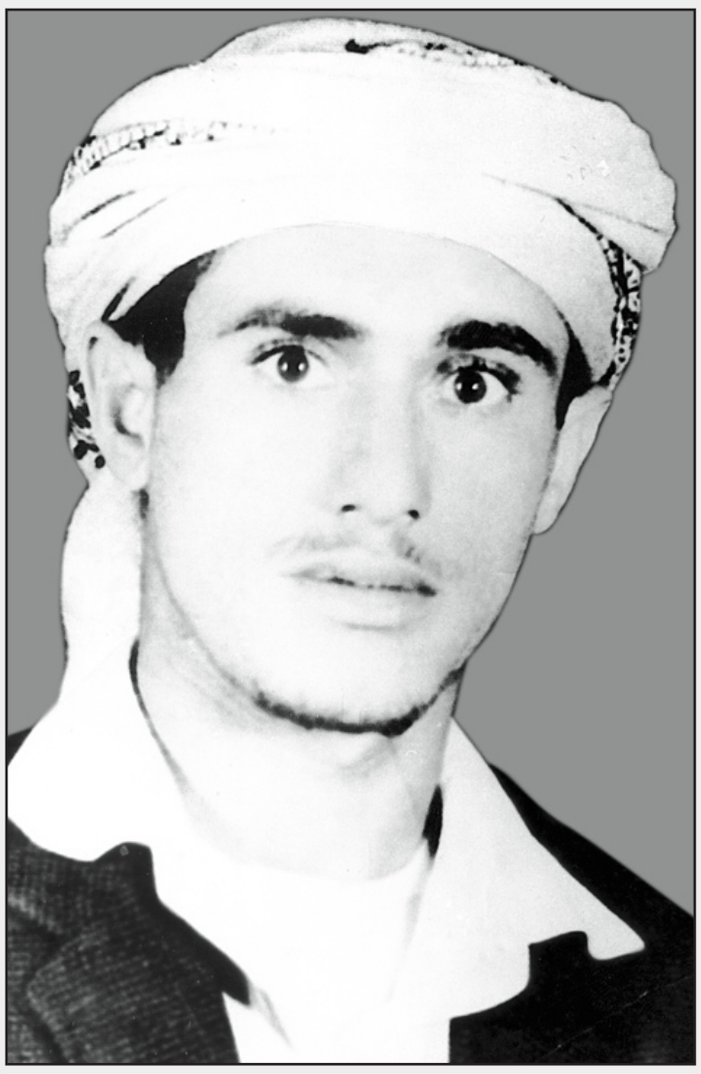

علي عبدالله صالح ينتخب من قبل مجلس الشعب التأسيسي رئيساً للجمهورية

علي عبدالله صالح يلقي أول كلمة بعد انتخابه رئيساً

مناضلو وأبناء شهداء الثورة يؤكدون: يوم الـ(17) من يوليو نقطة تحول تاريخية في حياة شعبنا اليمني :

الرئيس قبل وحده أن يقدم حياته فداء لوطنه في حين رفض كل أقرانه من رجالات اليمن ترشيح أنفسهم لمنصب رئاسة الجمهورية

صنعاء/ متابعات:

اعتبر عدد من مناضلي وأبناء شهداء الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 من أكتوبر المجيدتين يوم الـ17 من يوليو 1978م نقطة تحول تاريخية في حياة شعبنا اليمني، مؤكدين في أحاديثهم أن انتخاب فخامة الأخ/ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من قبل مجلس الشعب التأسيسي لتولي منصب رئاسة الجمهورية في الـ17 من يوليو 1978م قد مثل بحد ذاته انجازا تاريخياً وشكل يوم الميلاد الحقيقي لليمن الجديد، مؤكدين في أحاديثهم أن يوم 17 يوليو 78م بقدر ما يمثل ذكرى تاريخية لتولي زعيم تاريخي لقيادة مسيرة الخير والعطاء فهو كذلك يعد مناسبة وطنية أسست لانطلاق مسيرة البناء والاعمار وتحقيق النهضة الشاملة في كافة مجالات التنمية التي شهدتها اليمن خلال العقود الثلاثة الماضية في ظل قيادة قائد الوطن وموحد اليمن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.. فالى حصيلة أحاديثهم :

الرئيس صالح كان المنقذ والزعيم التاريخي وأثبت ثلاثة عقود ماضية قيادته لمسيرة الخير والعطاء

بداية قال المناضل علي عبد الرب العسيري وكيل الهيئة العامة لرعاية اسر شهداء الثورة وأمين عام الجمعية السكنية التعاونية لأبناء شهداء ومناضلي الثورة اليمنية : لقد مثل يوم17 يوليو1978م نقطة تحول تاريخية في حياة شعبنا اليمني العظيم حيث قبل وحده فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أن يقدم حياته فداء لوطنه في حين رفض كل أقرانه من رجالات اليمن من النخبة السياسية والعسكرية ترشيح أنفسهم لمنصب رئاسة الجمهورية والجلوس على كرسي الحكم الذي كان يكنى ويسمى حينها بكرسي الموت وتحمل المسؤولية التاريخية والوطنية .

وأضاف العسيري: وفي ظل تلك الأوضاع العسيرة والخطيرة والملمات العظيمة التي تكالبت على شعبنا ونظامه الجمهوري إبان حقبة السبعينات من القرن الـ20 الماضي كان لابد من أن تهب لنا الأقدار قبطاناً ماهراً وقائداً عظيماً شجاعاً يستطيع قيادة سفينة نجاة شعبنا إلى بر الأمان فاستجاب الله سبحانه وتعالي لتطلعات شعب الإيمان والحكمة إذ شاءت إرادة الله سبحانه وتعالى إنقاذ اليمن الذي كان على شفا جرف منهار بزعيم وقائد تاريخي حكيم وزاهد إنه فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية والذي استطاع فعلاً أن يثبت لأمته وشعب بأنه قائداً بحجم امة وزعيم قادر على أن يصنع الفعل التاريخي الحقيقي الذي تجسد بتحقيق الوحدة اليمنية الخالدة في الـ22 من مايو 1990م .

17يوليو أعلن فيه شعبنا ميلاد اليمن الجديد

وأشار العسيري إلى أن يوم الـ17 من يوليو 1978م هو اليوم الذي أعلن فيه اليمانيون للملأ عن ميلاد اليمن الجديد وعن بداية مسيرة خير وعطاء لامحدود من الانجازات والاعجازات في مجالات التنمية الشاملة وليس هذا فحسب بل أن اليمن وفي عهد قيادة مسيرة الخير والعطاء بقيادة باني نهضة اليمن ومؤسس مشروعة الحضاري والديمقراطي وموحده فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح وخلال 3 عقود ماضية شهد اليمن إنجازات تاريخية وطنية عظيمة تجلت برفع علم الجمهورية اليمنية في مدينة عدن العاصمة الإقتصادية في يوم الـ22 من مايو 1990م والمضي قدماً في تنمية وتطوير المشروع الحضاري الديمقراطي وتحول النظام السياسي في اليمن إلى نظام ديمقراطي تعددي وحزبي وصولاً إلى الحكم المحلي وانتخاب المحافظين ومدراء عموم المديريات وتحقيق الحكم الرشيد.

يحق لنا الاحتفال

ومضى العسيري إلى القول: ولا ريب أننا اليوم إذا ما قلنا بأن الـ17 من يوليو 1978م هو يوم تاريخي في حياة شعبنا اليمني ويوم وطني يحق لكل أبناء شعبنا أن يحتفل فيه ويفرح لكونها مناسبة وطنية تأسس على إثرها ميلاد اليمن الجديد الموحد يمن الـ22من مايو الكبير، مؤكداً أن احتفاء الشعوب بمناسبة ذكرى تولي زعمائهم التاريخيين هو واجب على هذه الشعوب لمقابلة وفاء قياداتهم التاريخية العظيمة بالوفاء باعتبار هؤلاء الزعماء التاريخيين من صانعي الفعل التاريخي الوطني والقومي وبالتالي فإن ذكرى توليهم قيادة مسيرة التغيير الأفضل لمستقبل أممهم تصبح من أعظم المناسبات الوطنية ومثل ماهو حق اليوم لشعب الولايات المتحدة الأمريكية أن يحتفل سنوياً بذكرى زعيمه التاريخي وموحده جورج واشنطن فكذلك بالمثل يحق لنا نحن الشعب اليمني أن نحتفل بذكرى تولي قيادة مسيرة الخير والعطاء لقائد نا وموحدنا فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وتعتبر هذه الذكرى أهم المناسبات الوطنية باعتبار 17 يوليو 1978م هو اليوم الذي أسست فيه النواة الأولى لانطلاق مشروعنا الحضاري والديمقراطي

يوم تاريخي في حياة شعبنا

من جهته قال المناضل محمد صالح القردعي احد أبناء الشهيد المناضل علي نا صر القردعي: باختصار شديد أستطيع القول هنا وبدون مبالغة بأن يوم آل17 يوليو 1978م هو يوم تاريخي في حياة شعبنا اليمني هذا اليوم الذي انتخب فيه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح والذي أعلن فيه اليمانيون ميلاد اليمن الجديد الموحد بقيادة حفيد تبع وذي يزن قائدنا وموحدنا وحادي نهضتنا الحضارية ومؤسس مشروعنا الحضاري والديمقراطي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صانع الانجازات الوطنية والتاريخية وصاحب الفعل التاريخي والوطني في عصرنا الحديث.

وأضاف القردعي: ولاشك أن الجميع يدرك أن اليمن في حقبة السبعينات كانت تعيش حروباً أهلية وأن كرسي الحكم كان حينها بمثابة فوهة بركان تحرق كل من يحاول الاقتراب منها وكلنا يعلم يقيناً أن الجميع لاذ بالفرار بجلده وعدم القبول بتعريض حياته للخطر وتحمل أمانة المسؤولية الوطنية لإنقاذ الوطن والأمة من كل هذه المخاطر التي كانت تحيط به وبنظامه الجمهوري وتهدد أمنه وإستقراره ومصيره ووجوده.

قدم حياته فداءً لوطنه

وأشار القردعي إلى أنه وحده الأخ علي عبدا لله صالح الذي قبل أن يقدم حياته قرباناً لوطنه وشعبه وضحى بنفسه لتحمل المسؤولية التاريخية الوطنية فكان بمثابة المنقذ والزعيم التاريخي الذي أثبتت ثلاثة عقود ماضية قيادته لمسيرة الخير والعطاء أنه زعيم تاريخي وقائد زاهد وحكيم أستطاع بحكمته وحنكته القيادية الصائبة أن يخرج اليمن والشعب اليمني إلى شاطئ الأمان وأن يحقق الانجازات التاريخية والوطنية الخالدة وفي مقدمة هذه الانجازات التاريخية الوطنية الوحدة اليمنية في 22 مايو 1990م .

وأكد أن احتفال شعبنا بهذه المناسبة الوطنية «17يوليو 1978م» هو احتفال بكل هذه الانجازات التاريخية الوطنية المحققة بقيادة هذا الزعيم البار بشعبه وستيبقى الـ17من يوليو 1978م مناسبة وطنية خالدة يحتفل بها شعبنا جيلاً بعد جيل كوفاء من جانب شعبنا لقائده وزعيمه التاريخي فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية صاحب الفعل التاريخي الحقيقي .

بداية مرحلة لميلاد اليمن الجديد

من ناحيته قال المقدم / عبد الله الرياشي أحد أبناء شهداء الثورة اليمنية :بالنسبة لنا نحن اليمانيين يمثل لنا يوم الـ17من يوليو 1978م نقطة تحول تاريخية في حياة شعبنا ومناسبة وطنية مثلت بداية مرحلة تاريخية جديدة لميلاد اليمن الحديث والدولة اليمنية الحديثة دولة المؤسسات ودولة النظام والقانون وأضاف : أن ترشيح فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لقيادة مسيرة الخير والعطاء وإخراج اليمن إلى بر الأمان في 17يوليو 1978م مثل بحد ذاته إنجازاً تاريخياً لشعبنا اليمني إذ أنه وفي ظل قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وخلال 3العقود الثلاثة الماضية شهدت اليمن الكثير من التحولات والانجازات التاريخية وفي مقدمتها تحقيق الوحدة اليمنية في 22من مايو 1990م مشيراً إلى أن هذا الزعيم التاريخي أستطاع بحنكته وحكمته أن يكون القبطان الماهر لسفينة نجاة شعبنا اليمني والوصول به إلى بر الأمان وبالتالي فإن أحتفالنا بهذه المناسبة إنما هو احتفال بهذه المنجزات التاريخية العظيمة التي تحققت في عهد فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

17 يوليو 1978م هو اليوم الذي وضعت فيه النواة الأولى لانطلاق مشروعنا الحضاري الديمقراطي

الخصائص القيادية في الرئيس القائد علي عبدالله صالح

إن المعنى الدقيق لمفهوم القيادة هي القدرة على التأثير في سلوك الآخرين لحملهم على القيام بأعمال معينة بغية تحقيق الأهداف المتفق عليها أو هي القدرة على معاملة الطبيعة البشرية أو على التأثير في السلوك البشري لتوجيه جماعة ما نحو هدف مشترك بطريقة تضمن بها طاعتهم وثقتهم واحترامهم وتعاونهم ، إذ بدون القيادة لا تستطيع أية جماعة تعيين أو تحديد اتجاهات سلوكها وجهودها.

وتعتمد عملية القيادة على ثلاثة أركان رئيسية هي :

-القائد .

-الأتباع .

-الموقف الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه .

د. علوي عبدالله طاهر:

ولابد لنجاح عملية القيادة أن يحدث توافق بين هذه الأركان الثلاثة. أي لابد أن يتوافق القائد مع الأتباع ومع الموقف الاجتماعي الذي يتفاعلون فيه ، ويقوم هذا التوافق على مبدأ جماعية القيادة أي مشاركة الجماعة في اتخاذ القرارات مما يحول دون انفراد القائد بالقرارات المهمة.

ومن المتعسر على الفرد أن ينجح في القيام بعمل شيء ما ، إذا لم يتمكن من إدراك ماهية ذلك الشيء الذي يتوجب القيام به ، بالإضافة إلى إدراكه الكيفية التي سيعمل بها.

وتقوم القيادة احياناً على الخصائص البطولية أو المقدسة بشخصية القائد أكثر مما تعتمد على المكانة الرسمية للقائد ، سواء كانت تلك الخصائص مكتسبة أو موروثة كما هو الحال في القيادة الكارزمية التي عادة ما تحظى بإجلال كبير غامر لدى الجماهير باعتبارها قيادة ملهمة وهو ما يتميز به القائد الملهم علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي اثبت خلال الفترة التي تولى فيها قيادة البلاد انه نجح في أن يكون سباقاً ويهتدي بسرعة إلى إيجاد الحلول المناسبة لكثير من المشكلات التي جابهها ، مما أهله ليكون دليلاً ومرجعاً لمرؤوسيه عندما تشتد الأزمات ، فيكون لآرائه وقع كبير في الوصول إلى الحلول المناسبة ، بل تكون سبباً في التقدم نحو الحل للمشكلات المعقدة فقد اثبت خلال المراحل السابقة انه كان قادراً بحكمته ورؤيته الثاقبة أن يوجد منفذاً أو منافذ للخروج من الأزمات التي واجهها ، فقد كان ممسكاً بزمام قيادة الأحداث في احلك الظروف وأصعبها ولم يفقد السيطرة على المواقف مهما اشتدت الأزمات ، بل كان حاضراً دوماً يقوم بالتوجيه والتأثير في مسار الأحداث ، يعطي الأوامر ، باعتباره الرجل الأول ، ويتلقى التقارير باعتباره قائداً والتي على أساسها كان يتخذ القرارات الصائبة ، فهو لذلك كان مبادراً دوماً.

ومعروف أن هوية القيادة تتحدد بالمهام الواجب انجازها بل تتحدد بالكيفية التي يتم التعامل بها مع هذه المهام فبعض القادة العظام قد قضوا معظم وقتهم يتعاملون مع تفاصيل عادية ، إلا أن ما جعلهم متميزين هو إتباعهم لطرق غير عادية في التعامل مع هذه المهام ومع كل أمر في حياتهم.

ومن تتبع مسيرة حياة علي عبدالله صالح منذ توليه مهام قيادة البلاد عام 1978م يمكنه أن يقرر دون مبالغة أن قيادته تتميز بجملة من الخصائص التي يمكن إيجازها في الآتي:

الخاصية الأولى:

امتلاكه منظومة أخلاقية تجسدت في شخصه مكنته من اكتساب ثقة مرؤوسيه ، وقد عرف عنه الوفاء مع أعوانه ، ورد الجميل لمن وقفوا إلى جانبه في الظروف الصعبة والتسامح مع خصومه والعفو عمن اساؤوا إليه وهي من الأخلاقيات السامية التي تسمو بأصحابها إلى درجات العلا والمجد الرفيع.

الخاصية الثانية :

ما تميز به من نشاط عال وترفعه عن توافه الأمور وانغماسه في القضايا الجليلة وقدرته على التميز بين المهم والمثير من القضايا وما ليس مهماً ولا مثيراً ذلك انه امتلك قدراً من الحس العام الذي به استطاع أن ينظر إلى الأمور برؤية ثاقبة وحس مرهف فكان قادراً على التزام الهدوء في الأوقات المتأزمة التي يتعالى فيها الضغط العام ولا يتخبط يمنة ويسرة كما يفعل بعض القادة عند مواجهة الأزمات.

الخاصية الثالثة:

قدرته على إنجاز الأولويات ، فانجاز الأولويات كان دوماً موضع اهتمامه وعندما يكون إنجاز الأولويات موضع اهتمام القائد فان ذلك من شأنه أن يحقق الاستقرار ، فما كان يخلص من معضلة كبيرة تحتل أولويات اهتمامه فإذا به يتجه نحو معضلة أخرى لتكون في صدارة اهتماماته ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

- بعد اغتيال الرئيس الغشمي في يونيو 1978م كان الفراغ السياسي والدستوري الناجم عن عملية الاغتيال يحتل المرتبة الأولى ضمن اهتماماته.

بعد توليه رئاسة الدولة في يوليو 1978م أخذت الأزمة الاقتصادية في البلاد مركز الصدارة في أولوياته .

- بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في أكتوبر 1978م أخذت مسألة معالجة القضايا الأمنية والعسكرية المرتبة الأولى في صدارة اهتماماته فأعطى أهمية خاصة لإعادة بناء القوات المسلحة والأمنية خلال هذه الفترة خاصة عندما بدأ يشعر بخطورة اضطراب الساحة السياسية وحصول بعض الانشقاقات في الساحة الوطنية.

- بعد تثبيت الأمن وضمان الاستقرار أخذت قضية إعادة الوحدة اليمنية المرتبة الأولى في قائمة أولوياته ولم يهدأ له بال حتى تم انجازها في مايو 1990م.

بعد تحقيق الوحدة أخذت مسألة تثبيت الوحدة أولى اهتماماته وصارت مسألة إفشال محاولة الانفصال في الصدارة ولها الأولوية في المعالجة والاهتمام.

- بعد إفشال محاولة الانفصال برزت قضية احتلال جزيرة حنيش لتحتل المرتبة الأولى في قائمة اهتماماته.

- بعد معالجة قضية جزيرة حنيش عن طريق التحكيم برزت قضية المدمرة كول ، التي أخذت مركز الصدارة في قائمة الأولويات وهكذا تعامل مع القضايا المختلفة وقام بمعالجة كل منها بحسب أولوياتها.

الخاصية الرابعة:

امتلاكه الشجاعة في التعاطي مع المسائل المصيرية فقد عرف بقوة المواجهة وعدم التهاون مع كل من يريد المساس بأمن الوطن أو الإضرار بوحدته أو تخريب اقتصاده وله في ذلك مواقف معروفة ولعل ابرز المواقف التي اظهر فيها قدراً من الشجاعة وعدم التخاذل موقفه من الأزمات المتراكمة التي واجهها عقب توليه السلطة وموقفه من الصراع بين الشطرين قبل الوحدة والاضطراب الأمني في المناطق الوسطى ، وموقفه من أزمة الانفصال وموقفه من أزمات الحدود وغيرها.

الخاصية الخامسة :

عمله بجد وتفان وإخلاص في أداء الواجب فعلى الرغم من كثرة انشغالاته وتعدد مهامه وزيادة ارتباطه إلا انه كان حاضراً دوماً في أوساط الجماهير و موجوداً بشخصه مع الناس لتلمس مشكلاتهم ويذهب بنفسه إلى الأماكن البعيدة ليلتقي الجماهير في الجبال والسهول والصحاري بغير كلل أو تعب.

الخاصية السادسة :

قدرته في تحديد الأهداف التي على أساسها يتم اتخاذ القرارات الصعبة والقيام بالتحركات السريعة لمعالجة الأزمات الداخلية والخارجية وتقديم المبادرات لحل المشكلات.

الخاصية السابعة:

إقدامه على العمل بدافع الإبداع فهو بعد ما يقرب من ثلاثين عاماً قضاها في الحكم والتي حقق خلالها جملة من الانجازات العظيمة التي يكفي واحدة منها لتخليده ضمن قائمة العظماء يأتي على رأسها منجز تحقيق وحدة الوطن وإخراج النفط وبناء سد مأرب والديمقراطية والانتخابات الرئاسية والبرلمانية والمحلية وبناء الاقتصاد الوطني وغيرها وها هو اليوم يعمل ما في وسعه للقضاء على الفساد وإرساء دعائم قوية وثابتة للتنمية المستدامة.

الخاصية الثامنة:

امتلاكه حماساً ملهماً فهو دوماً كالشعلة المتقدة والتي لا تنطفئ ابداً فتراه متقداً على الدوام يشع حماساً ويضيء بحماسه المتقد الأمكنة التي يوجد فيها فتنتقل عدوى حماسه إلى الآخرين نرى ذلك بوضوح عند زيارته لأي مدينة أو منطقة إذ سرعان ما يتحول هدوء المدينة إلى خلية نحل دائبة فتتحرك عجلة العمل في كل الأمكنة وفي المجالات المختلفة.

الخاصية التاسعة:

امتلاكه مستوى رفيعاً من الحنكة بحيث يستطيع ببراعته المعهودة تنظيم المواقف الفوضوية بلحظات فهو قادر على التأثير في مرؤوسيه على نحو يجعلهم جميعاً يتسابقون في الإنجاز لإرضائه ، فهو كقائد فاعل لا يتجاوب عادة مع المشكلات بل يستجيب لها فالتجاوب مع المشكلة اقرب ما يكون إلى انتفاضة الركبة كرد فعل على نقرها نقراً خفيفاً الأمر الذي يقود في النهاية إلى تكرار السلوك بينما تعني الاستجابة إحكام الحس العام لدئ القائد ليسير بالمشكلة في طريق جديد وسليم وحلول مبتكرة دون الاضطرار لتكرار حلول سابقة غير مجدية فهو عندما تلتقي الضغوطات الداخلية بالضغوطات الخارجية لديه ينتابه نوع من القلق فيدفع للقيام ببعض الإجراءات التصحيحية لفرض النظام وحماية الوطن والدفاع عن سيادته ووحدته وخير مثال على ذلك ما قام به في أثناء الانتصار على مدبري مؤامرة الردة والانفصال حين اصدر قراراً جريئاً وشجاعاً بالعفو العام مما كان لذلك القرار عظيم الأثر في إيقاف نزيف الدم وانتهاء الأزمة وإيقاف الحرب ، وهذا دليل على حنكته .

الخاصية العاشرة:

رغبته في مساعدة الآخرين على النمو والنجاح وهي رغبة متأصلة في شخصه وميزة تميز بها ، فهو لم يسع لتطوير ذاته فحسب بل عمل على خلق قيادات جديدة في القوات المسلحة والأمن وفي الحكومة وعمل على تشجيع كثيرين من القيادات الدنيا والوسطية حتى وصلت إلى مواقع قيادته رفيعه وما كان لها أن تصل لولا وقوفه معها والعمل على دعمها وإتاحة الفرص أمامها .

السمات الوحدوية في فكر الرئيس علي عبدالله صالح وأثرها في إنجاز الوحدة اليمنية

الفكر الوحدوي للرئيس كان عاملاً مؤثِّراً في إعادة الوحدة اليمنية

أ . د . صادق ياسين الحلو □

عندما يرتبط الإنسان بأرضه وشعبه، يستطيع استلهام الإرث التاريخي والحضاري وآمال وتطلعات ذلك الشعب ليجسدها ويعبر عنها بأسلوب حضاري يتماشى مع مصالح الأمة، ويحقق لها موقعاً سياسياً واقتصادياً واجتماعياً راقياً.

وبما أنّ الوحدة اليمنية كانت عبر المراحل التاريخية المختلفة أحد مرتكزات ازدهار الحضارة ورقيها للشعب اليمني، وأنّ التشطير كان دوماً العامل المناقض تماماً للتطور، حيث أسهم في الحد من إمكانات أخذ اليمن موقعه الطبيعي، فأصبح هدف الوحدة الأمل الذي آمن به الشعب طريقاً وحيداً يخلصه من واقع التخلف، ويعيد لليمن ثقلها السياسي والاقتصادي في محيطها الإقليمي والدولي.

كان الرئيس علي عبدالله صالح هو أحد أبناء اليمن الذي آمن كما آمن شعبه بالوحدة اليمنية هدفاً وحقيقة، وأنّها حتمية وضرورة تاريخية لابد من تحقيقها بالوسائل الديمقراطية، والحوار والصبر والتدرج بالابتعاد عن التسرع حتى تبنى على أسس سليمة راسخة.

لذا شكل الفكر الوحدوي للرئيس علي عبدالله صالح عاملاً مؤثراً في نجاح إعادة الوحدة اليمنية وإعلان دولة الوحدة في 22 مايو 1990م.

ويمكن ذكر أهم سمات الفكر الوحدوي للرئيس علي عبدالله صالح في الآتي :

(1) كان هدف الوحدة في فكر الرئيس علي عبدالله صالح يشكل هدفاً استراتيجياً، ولم يفكر في يوم ما أن تكون تكتيكاً، ولتحقيق مكاسب تكتيكية لإيمانه بأهميتها البالغة التاريخية لليمن، فيقول : "شكلت حركة إعادة توحيد اليمن الأساس الجوهري لعملي السياسي منذ وصولي إلى السلطة... لقد شكلت دائماً هدفي الاستراتيجي" (1)

(2) إيمانه بالطريقة الديمقراطية لتحقيق الوحدة، ولا يؤمن باستخدام القوة للوصول إلى هدف الوحدة فيقول في إحدى لقاءاته مع الكاتب الفرنسي شارل سان برو : كان النظام مستنزفاً بعد أحداث عدن في العام 1986م، ولم يكن هناك ما هو أسهل من اللجوء إلى إعادة التوحيد على الطريقة البسماركية، إلا أنني رفضت أي حل يمر بالقوة ويؤدي إلى إذلال قسم من اليمنيين. (2)

(3) أعتقد الرئيس علي عبدالله صالح بجماهيرية الوحدة، فهي التي تصنعها، ولا تأتي فرقية سلطوية، بل إنّ الشعب اليمني هو الذي يقررها، فيذكر : (لابد للوحدة اليمنية أن تعتمد على نتائج استفتاء شعبي حُر لأبناء اليمن جميعاً ليقرروا شكلها ومضمونها" (5).

(4) يؤمن الرئيس علي عبدالله صالح بالتدرج وسياسة الخطوة خطوة لتحقيق وبناء الوحدة، بعيداً عن التسرع، لتكون وحدة ناضجة، فيقول : (لابد أن نبني صرح هذه الوحدة خطوة ... خطوة، وعلى أسس متينة وراسخة). (7)

(5) كان الرئيس علي عبدالله صالح يعتقد أنّ وصوله لتحقيق هدفه الوحدوي يأتي من خلال اللقاءات المستمرة بين قيادة شطري اليمن، وذلك ليكون اللقاء مباشراً ودون أي وسيط، وبذلك يتم بناء الأسس السليمة والراسخة والقائمة على الحوار، فيقول بعد لقائه الأول بالرئيس علي ناصر محمد : (أعتبر هذا اللقاء وما تمّ التوصل إليه من نتائج مثمرة تخدم شعبنا ووحدتنا، تتويجاً للقاءات مستمرة بين شطري اليمن، التي تعمل على وضع الأسس السليمة والراسخة والضمانات القوية والمتينة لتحقيق الوحدة اليمنية بين شطري بلادنا). (8)

(6) الوحدة اليمنية في فكر الرئيس علي عبدالله صالح خطوة مهمة وأساسية على طريق الوحدة العربية الشاملة، ورداً على التحديات التي تواجه الأمة العربية فقال في حديث له مع مجلة الموقف العربي : "الوحدة اليمنية لا تدخل ضمن المعادلات الدولية، لأنّها قضية وطنية بحتة تهم اليمنيين، لأنّ فيها عزتهم وكرامتهم وتشكل في الوقت نفسه لبنة على طريق تحقيق الوحدة العربية الشاملة، وهي كذلك تعتبر انتصاراً للإرادة العربية الوحدوية، ويقدم بها شعبنا اليمني نموذجاً مثمراً وإيجابياً للعمل الوحدوي يمكن الاستفادة منه في إنجاح التوجهات القائمة من أجل تحقيق الوحدة العربية". (9)

(7) أعتقد الرئيس علي عبدالله صالح أنّ الوحدة اليمنية عامل استقرار إقليمي وتحقق للشعب اليمني الأمن الاجتماعي وتضمن له قيمه الروحية، واستقلاله، فيقول : "أؤكد مجدداً عزمنا وكل أبناء اليمن أن تسود عَلاقة شطري اليمن الود والمسؤولية والتعاون والبناء وصولاً إلى إعادة وحدة اليمن، بما يحفظ لشعبنا سيادته واستقلاله، وقيمه الروحية، ويحقق كافة طموحاتنا المشروعة". (10)

(8) وترتبط الوطنية في فكر الرئيس علي عبدالله صالح بالقومية فهو يرى ترابطاً بين الوحدة الوطنية والقومية العربية فيقول : "والقومية العربية في نظرنا الإطار الكبير لكل الوطنيات الإقليمية في مختلف أقطار الوطن العربي من المحيط إلى الخليج" وكذلك يؤمن بوجود عَلاقة بين الولاء الوطني والولاء القومي وأنّ الولاء الوطني ما هو إلا المدخل الطبيعي إلى الولاء القومي" (11)

هوامش البحث :

(1) عبدالله البردوني، اليمن الجمهورية، صنعاء، ب . ت، ص 531 - 533.

(2) محمد بن ناصر، عمالقة الوحدة اليمنية في التاريخ القديم والحديث، صنعاء، ص 249.

(3) شارل سان برو، العربية السعيدة منذ القدم إلى عهد علي عبدالله صالح موحد اليمن، بيروت، 1999من ص 102.

(4) المرجع نفسه.

(5) حديث صحفي مع الرئيس علي عبدالله صالح، صحيفة الرأي العُمانية، 1 فبراير 1979م، كلمات وتصريحات ومقالات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية عن الوحدة اليمنية.

(6) 1978 - 2003م، مركز المعلومات بدائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة يوليو 2003م، ص 5.

(7) مقابلة مع صحيفة الرأي العام الكويتية، 30 / 3 / 1979م.

(8) وزارة الثقافة والإعلام، خطابات وأحاديث الرئيس علي عبدالله صالح، المجلد الأول، صنعاء، ص 79.

(9) جريدة الثورة اليمنية، 22 / 5 / 1990م.

(10) جريدة السياسة الكويتية، 29 / 3 / 1979م.

(11) وزارة الثقافة والإعلام، خطابات وأحاديث الرئيس علي عبدالله صالح، المجلد الأول، ص 9.

(12) جريدة 26 سبتمبر العدد (1185) 28 أبريل 2005م.

□ رئيس قسم التاريخ / كلية الآداب جامعة ذمار

17يوليو صنع خارطة اليمن الحديثة

علي عبدالله صالح أول رئيس يمني يأتي إلى الحكم بطريقة ديمقراطية

إعلان الرئيس العفو العام بعد حرب 1994م يعد الحدث التاريخي الأول في تاريخ الحروب التي شهدها العالم

توجهات الرئيس لها تأثيرها الإيجابي في إقرار الحقوق المتساوية للمرأة والرجل

رمزية عباس الإرياني □

شهد اليمن بعد ثورة 26 سبتمبر وفي فترة الستينات نقلة حضارية نوعية على الرغم من المعارك الطاحنة التي خاضها الشعب اليمن للبقاء على النظام الجمهوري ومكتسباته واستطاع في فترة وجيزة ان يحرز النصر ليس على الردة الحالمين بعودة الحكم الأمامي ولكن على إيجاد وعي كبير بحق الشعب اليمني بالاستقلال من الاستعمار البريطاني فتزامنت الثورة الشعبية في المحافظات الجنوبية والنضال من أجل الخلاص من الاستعمار والمقاومة الشرسة بين المتشبثين بعودة اليمن إلى العصور الظلامية وبين المستبسلين من أجل البقاء على عهد اليمن الجديدأنتصرت إرادة الشعب ونال الاستقلال وتثبت النظام الجمهوري والاستقرار السياسي والاقتصادي وجاء العصر الذهبي لليمن السعيد في عهد القائد المناضل علي عبدالله صالح وعند توليه الحكم تم انتخابه من قبل أعضاء الشعب التأسيس في 17يوليو 1978م ولذا يعد أول رئيس يمني يأتي إلى الحكم بطريقة ديمقراطية وكان هذا الاختيار يستجيب ليس فقط لاحتمال المواجهة العسكرية التي كانت وشيكة بين الإخوة الأعداء في ما كان يسمى باليمن الجنوبي واليمن الشمالي، وإنما أيضاً لحاجة اليمن إلى رجل قوي يضمن الأمن ويتمكن من حماية الجمهورية ونهج على توجه ديمقراطي على كل الاتجاهات السياسية والاقتصادية حيث عمل في إيجاد قنوات للممارسة الديمقراطية، كالمشروع الوطني الأول، والإعلان الدستوري الثالث، وانتخاب المجالس البلدية، والهيئات التعاونية وإنشاء المجلس الاستشاري وبالفعل فقد نجحت سياسة الرئيس علي عبدالله صالح في احتواء الأزمة وشكلت الدولة العربية لجنة وساطة لإنهاء حالة الخلاف والتوتر بين الشطرين نتج عنها الاتفاق على وقف اطلاق النار والعمل على سحب القوات المسلحة للطرفين وتوفير المناخ الأمثل لاستكمال العمل الوحدوي، وجعل التنمية والأمن والسلام من أهم أولوياته وحقق مجتمعاً يأكل مما يزرع بعد ان كان اليمن يستورد كل احتياجته اليومية من الخارج وحقق السلام الاجتماعي وتمكن من تحقيق مكاسب سياسية واقتصادية وعسكرية لقد رسم علي عبدالله صالح خارطة لليمن الجديد مبنية على ثورة حضارية في التعليم الحديث وادخال العلوم التكنولوجية والتقنية لمواكبة تطورات العصر وتنمية مدارك الشباب وإبراز اليمن في المحافل الدولية بسياسته المتزنة المتوازية مع السياسة الدولية بما يتطابق مع المصلحة الوطنية التي انتهجها وعمل على تعميق المبادئ الديمقراطية وحرية الحوار وتأصيل حقوق الإنسان ولذا فقد أعلن عن وزارة تعنى بحقوق الإنسان وتتابع القضايا المختلفة التي تمس الحقوق والحريات في المجتمع وتعمل على تطبيق المواثيق الدولية التي صادقت عليها بلادنا.

كما انه يعد من الزعماء القلائل الذين استطاعوا ان ينفذوا ببلدانهم من شرنقة الإحباط الحضاري إلى واحة رحبة أشرقت في أرجائها شتى المعارف والعلوم الفكرية وفي مايو 1980م تم تشكيل لجنة الحوار الوطني من 51 عضواً من المثقفين والمفكرين وأعضاء مجلس الشعب التأسيسي ومن القوى والاتجاهات الوطنية «حيث مثلت معظم الأحزاب والقوى السياسية التي كانت موجودة بصورة غير مباشرة وانبثق عنها الميثاق الوطني الذي يعتبر منهاجاً «فكرياً» وبرنامج عمل وطني لتحقيق الوحدة الوطنية وحرص على الحوار مع كل الفئات والقطاعات الوطنية بدافع قناعة ذاتية بأن الحوار وحرية التعبير هما الركيزة الأساسية للديمقراطية واستطاع بمهارة ربان متمكن ان يسير بسفينة الوطن إلى شواطئ آمنة ووحد رمالها لتصبح اليمن الموحد وصنع منها دولة حديثة ولملم البيت اليمني وكانت الوحدة الخالدة التي أذهلت السياسيين واثبت الواقع أن لها دوراً في امن واستقرار اليمن سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

وكانت من أصعب التحديات الأزمة السياسية التي انتهت بالحرب واعلان الانفصال والتي حتمت اعادة البيت اليمني الواحد وقد كان الحوار هو السبيل الأمثل لمعالجة المواقف وحل الخلافات وتم إدارة الازمة بطريقة الحوار ثم كان ولا بد من الحرب فالوحدة هي الخيار الوحيد لكل أبناد اليمن الواحد وقد أعلن الرئيس صالح في كلمته أمام مجلس النواب في 7 مايو 1994 م بأنه من المستحيل.. ومن المستحيل الانفصال ومستعدون لتقديم آلاف الشهداء حفاظاً على الوحدة.

وبرغم كل الجرائم التي ارتكبها الداعون إلىالانفصال إلاّ ان الرئيس صالح دعا أبناء الوطن الفارين بعد حرب 1994م إلىالعودة وصدر قرار العفو الذي أعلن عنه أثناء استمرار الحرب وبعدها، ويعد الحدث التاريخي الأول في تاريخ الحروب التي شهدها العالم.وعندما أعلن العفو العام عن جميع المغرر بهم في الحرب الانفصالية وتصدى بحزم لأي محاولات للانتقام أو الثأر ممن ارتكبوا جرائم اثناء الحرب مؤكداً ضرورة التسامح والالتزام بالدستور والقانون والاحتكام إلى القضاء.

اولى الرئيس علي عبدالله صالح اهتماما كبيراً لمحاربة الفقر والبطالة والحد منها واعدت الخطط الوطنية التي كان أهمها استراتيجية الحد من الفقر والتنمية بين القطاع الخاص والمجتمع المدني في المسيرة التنموية وجعل السياحة أحد منافذ الموارد الاقتصادية وتعزيز برامج شبكة الأمان الاجتماعي.

أما على مستوى السياسة الخارجية والتي اكتسبت في ظل عهد الرئيس صالح تميزاً خاصاً حيث اتسمت العلاقات اليمنية الدولية بالإيجابية على الرغم من التغيرات الدولية التي شهدها العالم في ظل العولمة الجديدة والصراعات المتنامية على الساحة الدولية وخاصة في الشرق الأوسط.. واحتلت علاقات اليمن مع دول الجوار الجغرافي اهمية كبرى في سلم أولويات السياسة الخارجية اليمنية ولعل أبرز منجزات السياسة التي انتهجتها دولة الوحدة هي اطلاق الحريات الديمقراطية واقرار التعدد السياسي وحقوق الإنسان وادماج المرأة في التنمية، السياسة والاقتصادية .. وهذه السياسة حققت نجاحاً على الصعد الدولية والشعبية ، وعززت دور اليمن في التأثير والتأثر بالأحداث والمتغيرات التي شهدها العالم خلال الحقبة التاريخية الحديثة وأصبحت اليمن شريكاً فاعلاً في المجتمع الدولي وفي صنع السياسات والمواقف إزاء العديد من القضايا الاقليمية والدولية على أساس الثوابت الوطنية والقومية والاسلامية بما يخدم المصالح العليا للوطن ومكافحة الإرهاب والتصدي للتطرف ومكافحة الفساد.

المرأة في ظل التجربة اليمنية

إن التجربة السياسية واحترام حقوق الإنسان ووضع حقوق متساوية للمرأة والرجل أكدت المصداقية التي انتهجها صانع التعددية وحقوق الإنسان.. كانت توجهات الرئيس علي عبدالله صالح لها تأثيرها الايجابي في إقرار القوانين المتساوية للمرأة والرجل بكاملها تقديراً للأدوار التي تقوم بها المرأة في كل الانشطة السياسية والتنموية وبذلك برهن على دعمه وتأييده لمشاركة المرأة في كل مجالات الحياة العملية وكان السباق لمنح ثقة كبيرة للمرأة داخل صفوف وتكوينات القيادة السياسية تفعيل الحوار مع الأحزاب والتنظيمات السياسية للارتقاء بدور المرأة واشراكها في صنع القرار السياسي من خلال الاتفاق على ميثاق شرف بين الأحزاب والتنظيمات السياسية وليجسد الاتجاهات الاساسية بتخصيص 10 ٪ من الدوائر الانتخابية للنساء في الانتخابات النيابية ونسبة 15 20- ٪ في انتخابات المجالس المحلية بمستوياتها، وإفساح المجال لمشاركة المرأة في مواقع اتخاذ القرار وحدد تمثيل المرأة في عضوية اللجنة الدائمة بنسبة 10 ٪ و نسبة 12 ٪ لعضوية اللجنة العامة.. ودعم وتشجيع النساء في إطار منظمات المجتمع المدني كونها تمثل مجالاً واسعاً يمكن للمرأة من خلال انخراطها في داخل هذه المنظمات ان تحقق مكاسب سياسية واجتماعية وثقافية كما أنها ستفعل ادوارها في التنمية الشاملة.. ويعزز مبدأ التمييز الايجابي الذي نصت عليه مواثيق حقوق الإنسان والخاصة باتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة.

إن وصول المرأة إلى عضوية الهيئات العليا للقيادات الحزبية يمثل بحد ذاته استحقاقاً ديمقراطياً للمرأة، لأن غياب تمثل المرأة في مثل هذه المواقف ينعكس تأثيره سلباً على سير الممارسة الديمقراطية بكافة مراحلها ومستوياتها ويعتبر أحد التحديات التي تواجه المرأة عند تشكيل اللجان الإشرافية والأصيلة في الانتخابات واثباتاً للذات أن لديها كفاءة عملية كبيرة.

القوانين والتشريعات

تعد التعديلات القانونية، أحـدى المداخل الأساسية للتمكين السياسي للمرأة .. وتمت تعديلات في قانون الأحزاب والتنظيمات السياسية لتعزيز دور المرأة بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص.. كما أن ضمان حقوق المرأة سيعزز تنمية المجتمع والديمقراطية والعمل على تطوير نصوص القوانين والتشريعات بما ينسجم مع التطور الديمقراطي والمواثيق الدولية الموقعة عليها بلادنا فيما يتعلق بالمرأة وحقوقها، ليمثل قمة الممارسة الديمقراطية وكفالة الحقوق الدستورية والقانونية للمرأة إذ وجهت سياسة الرئيس صالح الحكومة للسعي نحو العمل من أجل التمكين السياسي للمرأة على مستوى أجهزة الدولة التنفيذية وإفساح المجال أمامها للمشاركة الحقيقة في رسم السياسات وصنع القرارات والإسهام الفاعل في تنفيذها، والعمل على تمكين المرأة في شغل وتولي المناصب العامة ومواقع صنع القرار ضمن الجهاز الاداري والقضائي والدبلوماسي للدولة وكذا رفع نسبة مشاركة المرأة في عضوية مجلس الشورى بما لا يقل عن 10 ٪، وتمثيلها في مختلف الفعاليات وفي الوفود الرسمية المشاركة في المشاركات الخارجية.

وهناك رؤى مستقبلية لإيجاد آليات عملية لتفعيل مشاركة المرأة السياسية وتعزيز الممارسة الديمقراطية التي من شأنها ان تخرجها إلى حيز التطبيق العملي إلى دعم وتشجيع النساء في الحصول على حقوق مكتملة في عهد العدالة الاجتماعية والسياسية وتطبيق المواد الدستورية والقانونية.

□ رئيسة إتحاد نساء اليمن

الدبلوماسية اليمنية في نهج وتوجــه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح

يهمنا في هذا التناول الدبلوماسي تسليط الضوء على جوانب من فكر وشخصية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم في بلادنا في الـ 17 من يوليو عام 1978م نظراً لما يمثله ذلك الفكر القيادي من ارتباط وعَلاقة بحياة شعبنا اليمني الذي استطاع من خلاله تجسيد القيم والأهداف والمبادئ التحررية والإنسانية والحضارية لأمتنا العربية.

ولوضع الجهود والتحركات والمواقف اليمنية المتقدمة والمبادرة في سياقها ونسقها المرتبط بالزمان والمكان والحدث، ولكي تعرف الأجيال حجم الدور والنشاط الذي اضطلعت به الدبلوماسية اليمنية في ظل رئاسة القائد الرمز الذي ارتبط اسمه بتحقيق المنجزات العملاقة والتحولات الوطنية العظيمة في حياة شعبنا اليمني في مختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والديمقراطية والعسكرية على امتداد الـ (32)عاماً الماضية، ويهمنا هنا أن نسلط مزيداً من الأضواء على ذلك النهج والتوجه الذي ارتبط وتداخل فيه الوحدوي بالوطني والقومي بالعربي والإنساني بالأممي بتناغم جميل ومبدع في حيز الممارسة، الذي اتسم بالمصداقية والوضوح على الدوام لاعتبارات عديدة وضرورات متعلقة بالهموم والمخاوف المنظورة في حياتنا العربية، ولما لذلك الفكر والتوجه من عَلاقة بطبيعة الاستهداف والمخاطر التي يتعرض لها العرب في زمن اليوم الذي يحتم علينا جميعاً إعادة النظر تجاه كثير من القضايا والمسلمات والقوانين التي تنظم حياتنا وتتحكم بتفكيرنا وتحدد عَلاقاتنا تجاه بعضنا البعض وحقائق أخرى متعلقة بنظرتنا إلى مقومات الدفاع عن الأوطان وإلى قضايا السيادة والحدود والأمن في ضوء الحقائق التي طرأت مؤخراً ووفق شروط وقواعد اللعبة الدولية الجديدة التي بموجبها تمّ ويتم ترسيم ووضع لبنات وخارطة النظام العالمي.

محمد علي صالح

الحكم وتجلى بوضوح في كافة خطاباته وأحاديثه ومقالاته السياسية والإعلامية التي حرص على تحميلها بعد المواكبة والاستبشار بأهمية الـدور الـذي تلعبه السياسة الخارجية في خدمة وتحقيق الأهداف والمصالح الوطنية، وفي تأكيده المستمر لما للعمل - تحت مظلة السياسة الدولية - من أهمية وضـرورة لتوجيه الجهد الدولي في خدمة الأهداف والمصالح المشتركة لـلـدول والمجتمعات كافة ولمواجهة الأخطار والتحديات المحدقة بالمصير الكوني ومن أجل الحفاظ على الاستقرار والسلام الاقليمي والدولي.

ومن الأهمية الـقـول إن ذلـك الانجاز التاريخي العظيم الذي تحقق صباح الـ22 من مايو 1990م ومجمل الإنجازات والتحولات والمكاسب العظيمة التي تحققت على المستوى السياسي القائم على التعددية السياسية واحترام حرية الـرأي والتعبير وحقوق الإنسان والمرأة وإرساء نهج التغيير والإصلاح وترسيخ دعائم البناء الديمقراطي وصولا إلى تعاظم المكانة والأهمية والدور الذي تضطلع به بلادنا على المستويين الإقليمي والدولي، فإنها جميعها مرتبطة بذلك الفكر وتمثل تجسيداً خلاقاً ومبدعاً لنهج الممارسة الدبلوماسية لفخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح الذي استطاع أن يجنب وطنه وشعبه الوقوع في دائرة المآسي والويلات والأخطار الكارثية التي عصفت بالعديد من الأنظمة وعرّضت كثيراً من الأوطان للتمزق والانقسام والسقوط تحت أقدام القوى والأطراف الدولية بعد أن شهدت الساحة الدولية خلال العقدين الماضيين حـدوث انقلابات واضطرابات وموجة عنف دامية غيّرت خارطة ووجه الكون وطبيعة التحالفات الدولية والمشهد السياسي العالمي رأساً على عقب.

ومن الأهمية القول إن دبلوماسية القمة حققت ثمارها الإيجابية واستطاعت بلادنا من خلالها تحقيق جملة من النجاحات والانجازات المختلفة التي تجسدت في حقل العلاقات العربية - العربية في الدور المبادر والتحركات والمواقف المتقدمة التي اضطلعت بها الدبلوماسية اليمنية من أجل الانتصار لقضايا الأمة والارتقاء بأداء العمل العربي المشترك وتفعيل دوره لمواكبة المتغيرات والتطورات العالمية وتمكينه من الإجابة على الاستحقاقات والتحديات المتعلقة بحاضر ومستقبل الأمة ووضعه خادماً ومعبراً عن تطلعات وآمال الجماهير العريضة.

وإذا كانت الجهود والتحركات والمبادرات والمقترحات والمواقف التضامنية التي سجلتها الجمهورية اليمنية على صعيد الانتصار لقضايا الأمة التي ركزت فيها على إصلاح النظام وإحداث التغيير في آلياته وتفعيل دوره ، وعلى إيجاد قواسم مشتركة وأرضية عملية ينطلق منها العمل العربي للتخاطب مع القضايا القارية والدولية وعلى تنقية الأجواء والتغلب على العداوات والخلافات والفتور الذي أصاب العلاقات العربية - العربية وعرضها للشلل التام، فإنّ مجمل السعي والجهد المبادر ينبع من إدراكها لحجم الأخطار والتحديات المحدقة بالأمة (مجتمعات وأنظمة) (وجود وهوية) (حاضر ومستقبل) الخ.. ذلك التحدي الذي يستهدف الجميع ويحتم عليهم إعادة تأطير أنفسهم في كيان موحد يأخذ على عاتقه مسؤولية الإجابة عن كافة التساؤلات المتعلقة بالمخاوف والهموم المصيرية للأمة.

وإذا كـان النشاط والتحرك السياسي والدبلوماسي للجمهورية اليمنية قد تميزّ بأنّه رئاسي بامتياز وتوجه لتعزيز عَلاقات الشراكة والتعاون لبلادنا مع عواصم ودول القرار العالمي ومع مختلف شعوب ودول العالم، وتوجه أيضا للإمساك بالبُعد الملتهب للقضايا والصراعات الإقليمية والدولية وللإسهام بدور فاعل وإيجابي من أجل إيجاد تسويات وحلول ومعالجات سلمية لها.

فينبغي التأكيد أنّ بلادنا حرصت في ذلك النهج والتوجه على إشراك المجتمع الدولي وعواصم القرار العالمي والأطراف ذات العَلاقة في تحمل مسؤولياتها والقيام بواجباتها في البحث عن الحلول وفي إيجاد تسويات ومعالجات تابعة وسلمية تجاه مجمل القضايا والصراعات والنزاعات الأهلية والإقليمية والدولية التي تهدد الاستقرار والسلام الاجتماعي والإقليمي والعالمي وترمي بظلالها الكئيبة في جميع الاتجاهات.

ويمكننا التأكيد والتعرف على جملة من الحقائق التي تجسّدت في نهج ومسار التوجه الخارجي لبلادنا أهمها:

إنّ دبلوماسية القمة ذهبت للتعامل مع وقائع ومجريات الأحداث والتطورات التي شهدتها الساحتان الإقليمية والدولية بعَد نظر وبرؤية مستقبلية واستراتيجية أخذت على عاتقها تجسيد مبدأ التضامن العربي كضرورة ملحة وقضية مصيرية بعد النكبات والنكسات وخيبات الأمل والانكسارات التي أصابت العمل العربي في عقدي الثمانينات والتسعينات.

ونستطيع القول بهذا الصدد إنّ اليمن كان من أوائل الدول المبادرة إلى إرسال قواتها النظامية ووجوه المتطوعين للوقوف إلى جانب أشقائهم الفلسطينيين واللبنانيين والعراقيين في معارك الشرف والبطولة والتضحية والدفاع عن الحق والكرامة والاستقلال ملتزمة ومجسدة بذلك الموقف اتفاقية الدفاع المشترك نصاً وروحاً.

إنّ الرئيس علي عبدالله صالح هو الزعيم المبادر المُبشهد له بدوره المتميز في تجسيد التضامن والوقوف في وجه التحديات المحدقة بالأمة الذي تحرك أكثر من أي رئيس عربي في جولات مكوكية إلى كل عاصمة ومعنية عربية للالتقاء بأشقائه الزعماء والملوك والقادة العرب لتنسيق المواقف والجهود ولحشد التأييد والدعم إزاء جملة من القضايا المصيرية التي تتطلب إجماع ووحدة الصف العربي.

وللتدليل على صحة ذلك نورد التحرك الذي قام به فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في مطلع الـ 80 فأحيا التضامن العربي على خلفية التفاقم الذي شهدته الساحة الإقليمية العربية جراء العدوان الإسرائيلي على لبنان واندلاع شرارة الحرب العراقية الإيرانية الذي منع العرب من الذهاب إلى طاولة القمة المقرر انعقادها في نوفمبر 1981م في مدينة فاس المغربية الذي بدأ في فبراير 1982م بجولة شملت سلطنة عُمان والإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية الهاشمية ودولة قطر وجمهورية العراق والمملكة العربية السعودية وأثمر ذلك التحرك قبول الأشقاء العرب دعوة اليمن للانعقاد الطارئ للوقوف أمام التحديات المحدقة بالأمة.

وفي مقابل ذلك التحرك في الفضاء العـربي لدبلوماسية القمة المـتـوازن والمبدئي فإنّ صنعاء تحولت إلى مركز جذب ومحطة التقاء وتواصل لزعماء العمل العربي حيث توافد إليها في زيارات متتالية رؤساء كل من الجماهيرية العربية الليبية معمر القذافي، والجمهورية العربية السورية الراحل حافظ الأسد، وملك المملكة الأردنية الهاشمية الراحل الملك حسين بن طلال، وأمير دولة الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد، والراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، والرئيس المصري حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية والرئيس الراحل صدّام حسين رئيس الجمهورية العراقية، ورؤساء كل من جمهورية الجزائر الديمقراطية والسودان وجيبوتي والصومال وإثيوبيا ونائب الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب وعدد آخر من القيادات والزعامات العربية والعالمية خلال الفترة من عام 1980 - 1986م، ومبعث الاعتزاز هنا أنّ صنعاء تحولت إلى محطة لزيارات واللقاءات العربية - العربية على الرغم من أنّ النظام الدولي كان حينذاك يمر بحالة احتقان ولحظة حرجة تؤرخ لذلك السقوط المدوي على خلفية التطورات الدراماتيكية التي اجتاحت العالم التي بدأت بدخول الجيش السوفيتي إلى أفغانستان واندلاع شرارة الحرب العراقية - الإيرانية وتعزيز أمريكا لوجودها على المستوى العربي بخروج مصر من الصف العربي المهووز بصك الاستسلام ودخول الجيش الإسرائيلي - اجتياح بيروت - وخروج طلائع ورموز الثورة الفلسطينية وفي مقدمتهم الرئيس الشهيد ياسر عرفات من لبنان للبحث عن ملجأ يلملمون فيه أوجاعهم وجروحهم النازفة بعد أن ضاقت بهم الأرض وأغلقت في وجوههم أبواب العواصم والمدن العربية، ولم يجدوا سوى اليمن التي فتحت ذراعيها لاحتضانهم ولإعادة تنظيم أنفسهم في معسكرات تدريب وساوتهم بأشقائهم اليمنيين وأول الطلائع من رموز الثورة الفلسطينية الذين دخلوا إلى غزة وأريحا جابوا من اليمن.

ولم تكن رياح التغيير والانقلاب ! لجذري الذي عصف بالنظام الإقليمي والدولي المنتهي لذلك التطور الدراماتيكي الذي اجتاح العالم من أقصاه إلى أقصاه بل كان عنوانا للتحول المسرحي الذي أصاب النظام العربي بمقتل وعصف بالتضامن وكان مرادفا لعاصفة الصحراء وعناقيد الغضب وصدمات الرعب وحروب الدمار الشامل وحصارات بطعم العلقم ومعارك كونية للقبض على الارهاب في شوارع وأزقة العرب والمسلمين لا ترحم وليس لها آخر.

وتواصل سعي اليمن المبارك الحثيث في جميع الاتجاهات وعلى أعلى المستويات حتى أثمر إيجابا وفاق واتفاق ومصالحة ومصافحة عربية وتذويب الجليد وعودة الحـرارة إلى جسد العلاقات العربية - العربية حتى وصل الأشقاء إلى قناعة بأهمية الانتظام الدوري لمجلس الجامعة واقـرار آلية الانعقاد الـدوري لمؤسسة القمة التي تقدمت بها بلادنا، التي وافق عليها الزعماء العـرب في قمة بيروت 2000م، وملحق لميثاق الجامعة وبموجبها صار الانعقاد دوريا وكان السعي المبارد بانعقاد قمة عمّان 2001م، ومثل العمل خطوة مهمة على طريق تفعيل الجامعة وإقـرار آلية الانعقاد الـدوري لمؤسسة القمة التي تقدمت بها بلادنا، التي وافق عليها الزعماء العـرب في قمة بيروت 2000م، وملحق لميثاق الجامعة وبموجبها صار الانعقاد دوريا وكان السعي المبارد بانعقاد قمة عمّان 2001م، ومثل العمل خطوة مهمة على طريق تفعيل الجامعة ومؤسساتها وهيئاتها والارتقاء بمؤسسة العمل العربي لمواكبة التطورات والخدمات المعاصرة والقيام بدورها في خدمة العمل العربي وللإجابة على كافة الاستحقاقات المتعلقة بحاضر ومستقبل الأمة العربية.

وبهذا الصدد يمكننا التأكيد أيضا أنّ جهود ومبادرات وتحركات الدبلوماسية اليمنية لم تتوقف لحظة وظلت على الدوام تواصل سعيها المثابر في سبيل انتصار وخدمة القضايا والأهـداف والمصالح المشتركة للأمة ومن أجل تطوير واصلاح وتفعيل مؤسسة العمل العربي بيت العرب - الجامعة - والانفتاح على القضايا المعرفية وثقافة العصر والأخذ بقوانين التطور وتكريس مبدأ الحوار واشاعة ثقافة التسامح وقيم الحرية والعدالة والديمقراطية في حياتنا اليومية كأسلوب أمثل لتصريف شؤوننا السياسية وحل مشاكلنا الاجتماعية، وأطار لتعاملنا مع الآخر، وبعيداً عن وعي الإلغاء والاستعداء للآجنبي والاعتراف والقبول بمبدأ الحوار وحق العيش المشترك للجميع في هذا الكون.

وإضافة إلى ما سبق نعود إلى القول إنّ فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ذهب في أكثر من مناسبة إلى الاعتراف بأنّ أي تقصير في أداء ودور الجامعة العربية يتحمل مسؤوليته بالدرجة الأولى القادة العرب وليس الجامعة، لذلك لا غرابة أن يكون علي عبدالله صالح هو الزعيم المبادر الأول إلى تقديم مشروع ومسودة الدستور الدائم للنظام العربي الذي سوف يمكن الجامعة العربية من القيام بمسؤولياتها كإطار اتحادي ونظام عربي شامل يستطيع العرب من خلاله التعامل بندية مع مختلف القضايات والاتحـادات القارية والدولية والكيان المعبر عن تطلعات وآمال الأمة الذي سوف يمكنهم من التخاطب مع القوى والأطـراف العالمية بصوت ولغة واحدة وبكيان حضاري وسيادي ومخاوف أمنية مشتركة.

وكان الرئيس هو صاحب المبادرة الاول في إنشاء اتحاد دول الجامعة العربية بحسب المبادرة اليمنية لخلق آلية جديدة للعمل العربي المشترك.

ولا يسعنا في الختام إلا ان نقول إنّ الدور الذي اطلعت به الجمهورية اليمنية والدبلوماسية الرئاسية لبلادنا تكاملي وأخذ على عاتقه جميع المخاوف والهموم المتعلقة بحاضر ومستقبل ومصير الأمة ووازن بين الاهتمامات الداخلية والخارجية واستطاع أن يتعامل مع مخرجات واحداثيات المرحلة العالمية بصورة عقلانية مكنت اليمن من تعزيز علاقاتها بمختلف الدول والهيئات والاتـحـادات القارية والدولية، وتركت الدبلوماسية اليمنية هامشا للتحرك بحرية في جميع الاتجاهات لتعزيز دورها وحضورها ومكانتها العربية والإقليمية والعالمية.

وما من شك أنّ الجمهورية اليمنية شاركت بجهد وبدور فاعل إلى جانب الأسرة الدولية في الحفاظ على الأمن والاستقرار وحماية المصالح في واحـدة من أهم المناطق حيوية واستراتيجية في العالم.

في هذا التناول نسلط الضوء على فكر الزعيم والمواقف والدور الذي اضطلع به في خدمة العمل العربي المشترك خلال الـ 32 عاما الماضية.

النهج والتوجه الدبلوماسي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح بعد المواكبة والاستشعار لأهمية الدور في العمل العربي المشترك.

الدبلوماسية الرئاسية - دبلوماسية القمة - فكر وممارسة تجسدت في نهج وتوجه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح في مجمل التوجهات والتحركات والمواقف الخارجية اليمنية التي أدارها بحنكة واقتدار وذهب من نافذة الفعل الدبلوماسي إلى الإمساك بدفة السياسة الخارجية وتطويعها لخدمة الأهداف والمصالح الوطنية والقومية والإنسانية ونسج عَلاقات شراكة وتعاون متقدمة لبلادنا مع مختلف دول العالم، مبنية على الاحترام المتبادل والمنافع المشتركة وملتزمة بالأخلاقيات والقوانين والمواثيق التي تنظم وتحكم العلاقة بين الدول والهيئات والاتحادات القارية والدولية المختلفة.

وتجسّدت في حرصه على انتهاج سياسة خارجية متوازنة قائمة على المصداقية والوضوح والمبدئية والثبات والتطبيق الخلاق لمبادئ وأهـداف الثـورة اليمنية والقيم النضالية التحررية لشعبنا اليمني، وخادمة ومنتصرة للحق والوجود والمصير العربي، ومعبرة عن آمال وتطلعات الحاضر والمستقبل لأمتنا العربية.

ولاشك في أن نهج الممارسة الدبلوماسية الرئاسي الذي اختطه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح قـد تبلور كحقيقة ملموسة في الحراك السياسي والدبلوماسي لبلادنا منذ اللحظة الأولى لتسلمه مقاليد

17 يوليو.. نقطة الانطلاقة الحقيقية للرياضة والرياضيين

فخامة الرئيس أولى الشباب جلّ اهتمامه باعتبارهم عماد الحاضر وأمل المستقبل

17 يوليو 1978م هو اليوم الذي تحمل فيه فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح مسؤولية قيادة الوطن اليمني صوب تحويل حلم الشعب التاريخي بإعادة تحقيق وحدته أرضاً وإنساناً الى واقع معتمد على حقيقة أن الثورة اليمنية 26سبتمبر و14 اكتوبر بواحديتها جسدت نضالاً وتضحية في مسيرة قضائها على النظام الإمامي المستبد المتخلف وقهر جبروت المستعمر الغاصب وطرده ليتجلى في انتصارها بنيل الاستقلال الناجز في الـ30 من نوفمبر 1967م

ومثل عهد الرئيس علي عبدالله صالح بالنسبة للشباب نقطة انطلاق صوب بناء قاعدة رياضية كانت قبل عهده لا وجود لها،ليمثل عهد القائد الرمز مرتكزاً اساسياً لبناء الجيل خصوصاً الشباب لما يمثلونه من بناء لحاضر ومستقبل الوطن وما تخصيص فخامته لعام الشباب الا دليل واضح على عناية فخامته بالشباب لتمثل المنجزات العملاقة في عهده صورة من صور الانطلاق نحو بناء الانسان في القطاع الرياضي وبناء ما يتطلبه هذا القطاع من بنية تحتية.

اعداد /عبدالله قائد علي

و حقيقة ليس بشيء جديد على فخامة الرئيس علي عبدالله صالح فهو يعتبرالقائد الاول للشباب ومن اكبر الشخصيات المهتمة بقطاع الشباب والناشئين والرياضيين ويعتبر من اكثر الناس اهتماماً بتطوير الرياضة واستطاع الوصول بالرياضة اليمنية إلى العالمية من خلال مشاركة منتخب الناشئين وتأهلهم إلى فنلندا بالاضافة إلى تحقيق منجزات كبيرة في ظل تولي فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - فقد حقق الكثير للشباب سواء ملاعب أو صالات دولية، أو بيوت كرة الطاولة او الصالات الدولية وهذه المنشآت تدل على ان هناك جهوداً جبارة في اليمن ويعود الفضل بعد الله عز وجل الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يقوم بتوجيهاته بالاهتمام بالبنية التحتية كاملة لجميع الالعاب الرياضية واظهارها بالمستوى الجميل والتي تخدم رياضتنا في المشاركات الخارجية و لبت متطلبات الشباب بما فيها الالعاب الجديدة ومنها لعبة البنجك سيلات وهي لعبة اندونيسية وتعتبر اليمن الدولة العربية الوحيدة التي اسس فيها اتحاد لهذه اللعبة ووفرت كل احتياجات الشباب من لاعبين أو مدربين أو ادوات رياضية، وحقيقة في ظل وجود رمز الوطن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح اصبحت الرياضة في تطور كبير وخاصة في البنية التحتية.

ظهور العاب جديدة

وفي عهد الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية تم بناء المنشآت الكبيرة والعملاقة لكرة القدم او السلة او للشباب وهذا مكسب كبير، فوجود انسان قائد مهتم بالرياضة والشباب استطاع تلبية طموح الشباب من خلال البنية التحتية القوية والتي قفزت الى الامام في ظل ابن اليمن البار الرئيس علي عبدالله صالح.

يوم مجيد

ويعد يوم السابع عشر من يوليو يوماً مجيداً في ظل قائد المسيرة والنجاح فقد استطاع ان يخلق للرياضة والشباب تطوراً كبيراً من خلال بناء المنشآت الكبيرة مثل بيوت الشباب ومراكز تدريبية للفئات مثل مركز نادي الزبيري وهو نادي يلقيس الرياضي واصبحنا نمارس فيه الالعاب وحقيقة في ظل اهتمام الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - بالرياضة في جميع المحافظات تقدمت الرياضة اليمنية الى المستوى الافضل. ولمت متطلبات الشباب والفئيات اليمنيات خاصة وان هناك اهتماماً مميزاً بالبنية التحتية وان شاء الله يكون في المستقبل تطور اكبر واظهار الرياضة اليمنية بشكل افضل.

منشآت كبيرة

إن ما تحقق في عهد الرئيس القائد من منشآت كبيرة لدى الرياضيين والشباب يعد منجزاً عظيماً في ظل مسيرته الناجحة فقد استطاعت وزارة الشباب والرياضة توفير كافة المنشآت العملاقة في جميع المحافظات من صالات وبيوت للشباب واقامة دورات تدريبية تأهيلية للشباب والفتيات وهذا يعتبر جزءا مما حققته الوزارة في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح من تطورات كبيرة ومهمة في المجال الرياضي وحقيقة، بتواجد المنشآت اعتقد بانها ليت متطلبات الشباب، لانه اذا وجد لهم منفذ لممارسة رياضاتهم فهو امر طبيعي ومن خلال عملنا في الميدان توجد عدة منشآت تحققت وقفزت قفزة كبيرة وذلك في ظل فخامته فقد استطاع ان يحقق طموح الشباب واظهار مستوى الرياضة الى الاعلى.

تقدم وازدهار

منذ 17 يوليو 1978 وحتى الان اصبحت المنشآت الرياضية في تقدم وازدهار من خلال ممارسة المرأة الرياضة في جميع الالعاب خاصة وقد توفرت صالة للتدريب وتقام فيها بطولة ودورات تدريبية مبتدئة في كرة الطاولة هناك مشاريع متعددة قد انجزت في خدمة الشباب والشابات وهذا يعود الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يولي دائماً لشباب جل اهتمامه والرعاية الدائمة في توفير كل متطلباتهم.

متطلبات الشباب

متطلبات الشباب كثيرة جداً ومن الصعب ان تلبى في هذه الفترة القصيرة، ولكن هناك خطوة اولى بدأت نحو مستقبل افضل في تلبية متطلبات الشباب والفتيات وتقدم اليمن الى المستوى الناجح من خلال توفير الصالات والملاعب والادوات الرياضية التي كانت في السابق لا تلبي احتياجات الشباب بسبب قلتها اما الان في ظل مسيرة الرئيس علي عبدالله صالح - حفظه الله - اصبحت الادوات متوفرة إلى جميع الاتحادات اليمنية سواء كانت قديمة او جديدة.

اهتمام كبير

إن ما تحقق في عهد الرئيس الصالح في مجال الشباب والرياضة كبير وواضح فقد اهتم حفظه الله بقطاع الشباب اهتماماً كبيراً انعكس ذلك في عدة مشاريع كبيرة لتنمية مهاراتهم وابداعاتهم وما أنشاء جائزة رئيس الجمهورية للابداع الشبابي في مجال الفن، و الشعر، والنص المسرحي، وغيرها الا دليل واضح على حب الرئيس واهتمامه بالشباب والمبدعين، وحقيقة الحركة

الرياضية ازدهرت في عهده وشهدت نقلة نوعية في مجال المنشآت الرياضية من خلال انتشارها مثل النوادي والملاعب والصالات المغلقة، وبيوت الشباب والمسابح... الخ في عموم محافظات الجمهورية لمساعدة الشباب في تفريغ طاقاتهم وتوجيهها في الاتجاه الصحيح.

انجازات عدة

لقد تحققت كثير من الانجازات الرياضية فمنذ تولى فخامة الرئيس زمام السلطة استطاع ان يلبي طموح الشباب خاصة بناء الملاعب الدولية، و الصالات المغلقة في عموم المحافظات بالاضافة الى بناء بيوت الشباب، وبناء المسبح الاولمبي بنادي ضباط الشرطة الذي اتاح للكثير من هواة السباحة ممارسة السباحة، ويعتبر فخراً لنا ما اعطاه الرئيس من اهتمام ورعاية كريمة، ايضا جوائز رئيس الجمهورية للابداع ما زاد تحفيز الشباب نحو الابداع وتكريمهم بمبالغ سخية يعطي الاهتمام الكبير للمبدعين في مواصلة مشوارهم وتحقيق مستقبلهم الزاهر في المستقبل مؤكداً أن الرياضة حققت في السنوات الاخيرة مشاركات ناجحة خاصة في الالعاب الفردية وتحقيق الميداليات الذهبية في عدة محافل ويعود الفضل في كل هذا بعد الله عز وجل الى فخامة الرئيس القائد علي عبدالله صالح في توفير الدعم اللازم وتطوير الرياضة اليمنية لتصل الى مستوى العالمية.

تطور ملموس

لم تعرف اليمن في السابق المنشآت الرياضية الا في ظل قيادة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي شهد بناء أهم المنشآت الرياضية في جميع محافظات الجمهورية خاصة بعد الوحدة المباركة حيث شملت معظم المحافظات، ولكن مع الارتفاع المتواصل للسكان وتطور وتنوع دخول الالعاب الرياضية المختلفة الى مجال حياتنا ومجتمعنا أصبح لزاماً زيادة المنشآت الرياضية التي وبالرغم من كثرتها الحالية لم تعد تغطي احتياجات الشباب اليوم للسبب الذي ذكرناه آنفاً .

ولا نبالغ هنا اذا قلنا ان المنشآت الرياضية قد دخلت الى الحارات وعملت السلطات المحلية في المحافظات على تخصيص المساحات في الحارات والمناطق لبناء منشآت رياضية ما يسهم في ابتعادالشباب عن تناول القات .

معسكرات واستعدادات

ان المنشآت الرياضية تطورت كثيراً وبالذات في الفترة الاخيرة من خلال بناء بيوت شباب في جميع المحافظات وبناء الصالات المغلقة حتى يتمكن الشباب من انتقالهم من محافظة الى أخرى، واقامة معسكرات واستعدادات للبطولات التي تقام سنوياً وهذا يعود الى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي يولي إهتمامه بالشباب وبالقطاع النسوي بشكل خاص وحقيقةً منذ توليه استطاعت الفتاة اليمنية ان تشارك في جميع المجالات واظهارها بالمستوى المطلوب، والدليل على ذلك أننا شاركنا في لعبة الجمباز بلاعبات ثم تم تأهيلنا الى مدربات ثم الى حكمات وهذا يدل على ان الرياضة اليمنية اصبحت في حالة تقدم وتطور مستمر في ظل رعايته الكريمة.. ليس هذا وحسب بل لقد وصلت الرياضة اليمنية الى منصات التتويج العربية والآسيوية والعالمية ولم تعد رياضة اليمن تشارك من اجل المشاركة بل اصبحت منافسة على المراكز الاولى .

وفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مارس العديد من الالعاب الرياضية منها البولينج وكرة الطاولة والبليارد والسباحة والفروسية ومن اجل ذلك نجد دعمه واهتمامه بالشباب والرياضيين ويعمل دائماً على تكريم المتفوقين في مختلف الالعاب الرياضية.

الوحدة اليمنية أعظم إنجاز

كل هذه الإنجازات جاءت بفضل حكمة النهج الديمقراطي وحرية الرأي والرأي الآخر، والتعددية السياسية وإرساء مبدأ التداول السلمي للسلطة،التي نمارسها قولاً وعملاً في حياتنا اليومية من خلال الانتخابات الحرة والنزيهة والشفافية المطلقة سواء كانت انتخابات رئاسية أو نيابية أو انتخابات المجالس المحلية حيث يعتبر الصندوق هو الحكم وهو الطريق الصائب والحضاري لتعميق ورسيخ النهج الديمقراطي في بلادنا ومكاسب هذا ليحدث لولا الرؤية الصائبة لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح الذي ارساء دعائميها منذ اليوم الاول لتوليه مقاليد الحكم.

كما كرس كل جهوده من أجل خدمة وطنه وشعبه ومن أجل تحقيق نهضة تنموية شاملة في اليمن نقلت حياة المجتمع اليمني من حالة التخلف إلى حالة التطور والحياة الحرة الكريمة من خلال إقامة الكثير من المشاريع الإستراتيجية العملاقة التي نقلت اليمن من عهدالتخلف الاقتصادي إلى مستقبل واعد بالخير أكثر ازدهاراً وإشراقاً.

وتعتبر الوحدة اليمنية أعظم إنجاز للأخ الرئيس تحقق لشعبنا وأمتنا ليدخل بهذا الإنجاز الاستراتيجي التاريخ من أوسع أبوابه والواقع خير شاهد على ما حققه لشعبنا حيث تم تشييد وبناء مؤسسات حديثة وعصرية ونهضة تنموية شاملة في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتنموية والتعليمية والأكاديمية.

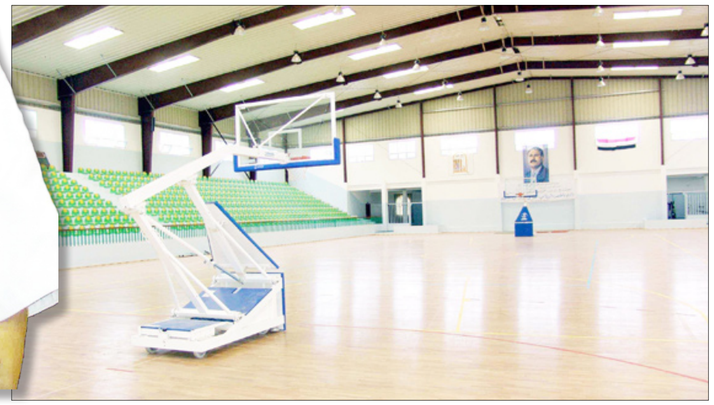

الرئيس علي عبدالله صالح والشباب .. مسيرة عطاء عمرها(32) عاماً

متابعة/ مركز المعلومات:

في منتصف الستينات كانت هناك مباراة كرة قدم بين فريقين من أمانة العاصمة. وحينها حدث ان اشتكى احد حراس مرمى الفريقين من شغب جماهير الفريق الآخر، فذهب مسؤولو هذا الفريق للشكوى عند أحد كبار المسؤولين الذي رعى هذه المباراة فقال ببساطة: انقلوا هذا الحارس إلى المرمى الآخر!.

هذه المقدمة ليست نكتة بل هي ترجمة حقيقية للواقع الرياضي الذي كان موجوداً في ذلك الوقت واستمر حتى بداية الثمانينات. ومابين تلك الفترة والتوقيت الراهن تصعب المقارنة ويصعب حصر المنجزات لمسيرة 32 عاماً من العطاء السخي لفخامته والمساحة الكبيرة لرعايته لابنائه لكن اكثر من مائة وخمسين منشأة هي شاهد عيان على الطفرة الكبيرة التي حدثت للقطاع الشبابي والرياضي وهي منجزات تحتاج الى مجلد لحصرها. ويبدو اهتمام الاخ الرئيس بالقطاع الرياضي والشبابي جلياً جداً من خلال اهتمامه في كل خطاباته بالشباب لانهم نصف الحاضر وكل المستقبل. ولعل حرصه على تشجيع ابنائه المبدعين اكبر دليل على ذلك والامثلة كثيرة فقد حظي بطلنا العالمي نسيم كشميم بكل انواع الرعاية من قبل فخامته منذ بداية انطلاقته للعالمية وحتى تربعه على وزن الريشة.

الرئيس يصافح أحد الطلاب المتخرجين

ويبدو كذلك تفاعله المستمر مع الانجاز الرائع الذي حققه نجوم الاخضر الصغير وتأهلهم الى نهائيات كأس العالم اكبر دليل على اهتمام فخامته ان يتبوأ الشباب اليمني المكانة اللائقة بمواهبهم وامكاناتهم الابداعية، ولا ينحصر اهتمامه على النشاط الرياضي، بل يشمل كذلك النشاطين العلمي والاجتماعي والتوسع في بناء المنشآت ولعل هديته الرائعة والمتمثلة بالصالة المغلقة الدولية والتي تتسع لاكثر من 25 الف متفرج وقصر الشباب هما الحدثان الأكبر دلالة على ادراك فخامته لأهمية التوسع في بناء المنشآت التي تستنهض طاقات وابداعات الشباب. ولعب صندوق رعاية النشء والشباب. دوراً بارزاً في توفير الدعم لمعظم الانشطة الشبابية والرياضية.

وتولي القيادة السياسية ممثلة بفخامته عناية بالغة بقطاع الشباب..ورغبة في زيادة الموارد المالية الموجهة لهذا القطاع الهام اصدر الاخ الرئيس القرار الجمهوري رقم 10 لسنة 96م بإنشاء صندوق رعاية النشء والشباب. كما صدرت اللائحة التنفيذية للقانون تحت توقيع رئيس الوزراء في مايو96م وتلا ذلك مناقشة إنشاء الصندوق في مجلس النواب الذي اوصى باجراء تعديلات على بعض مواد القانون حيث وافق عليها الاخ رئيس الجمهورية واصدرها بالقانون رقم 29 لسنة 96م وبذلك اصبح الصندوق حقيقة واقعة قابلة للتنفيذ اعتباراً من الاول من اكتوبر 96م.

الأهداف

حدد القانون ولائحته التنفيذية المجالات التي يمولها الصندوق بمايلي:-

اولاً: الانشطة الرياضية والشبابية :
1 -برامج رياضة الناشئين ومراكز تأهيلهم.
2 -اعداد المنتخبات الوطنية الرياضية على اختلافها.
3 - برامج تربية الكشافة والمرشدات.
4 -تأهيل وتنمية خبرات المدربين والحكام.

ثانياً: المنشآت وصيانتها وتجهيزاتها :
1- منشآت المسابقات الرياضية.
2 -منشآت التأهيل والتدريب.
3 -منشآت الادارة الرياضية.
4 -منشآت فندقية «بيوت شباب».
5 -منشآت استثمارية.
6 -منشآت خدمية.
7 -منشآت تعليمية.
8 -تسوير اراضي الاندية.

ثالثاً: منح الحوافز والجوائز التشجيعية :
اية مجالات اخرى يرى مجلس الادارة دعمها..

رابعاً:. موارد الصندوق :
1 - الاعانة الحكومية المقدمة في اطار ميزانية وزارة الشباب والرياضة كدعم للصندوق.
2 - الهبات والتبرعات المشروعة التي تقدم للصندوق.
3 - نسبة من عائدات اعلانات الملاعب.
4 - رسم مبلغ« ريال» على كل علبه سجائر منتجة محلياً ورسم مبلغ ريالين على كل علبه سجائر مستوردة من الخارج.

تشكيل مجلس الادارة :
1 -وزير الشباب والرياضة- رئيساً
2 -احد وكلاء وزارة الشباب والرياضة عضواً
3 -ممثل عن وزارة المالية- عضواً
4 -ممثل عن وزارة التربية والتعليم- عضواً
5 -ممثل عن التخطيط والتنمية- عضواً
6 -ممثل عن وزارة الصحة- عضواً
7 -ممثل عن اللجنة الاولمبية- عضواً
8 -المدير التنفيذي للصندوق- عضواً
9- 10،11 ثلاثة من رجال الاعمال والشخصيات الاجتماعية اعضاء.

جائزة الرئيس

جاءت جائزة فخامة الاخ رئيس الجمهورية لتعكس صورة من صور اهتمام فخامته بقطاع الشباب وتدلل بالملموس مدى الحيز والمساحة التي يحظى بها الشباب والرياضيون من إهتمامات فخامته التي تتنامى بشكل مضطرد مع تنامي الزخم الشبابي الابداعي في كافة مجالات العطاء الانساني.

ولان الطاقات الابداعية الشبابية في تطور مستمر عاماً بعد عام، فان تلك الجهود الخلاقة قد استوعبتها واحتضنتها اجندة العطاء الرئاسي السخي، من حيث منحها مزيدا من التواصل البناء من خلال التعاطي المسؤول معها ورعايتها الرعاية اللازمة والمحفزة لخلق جيل متسلح بنور العلم والمعرفة ومواكب للتطورات المذهلة في شتى مجالات الابداع النهضوي الناجز.

النشأة والتطور

القرار الجمهوري رقم (128) لسنة 1998م.. كان الانطلاقة الاولى لجوائز رئيس الجمهورية للشباب.. والذي نصت مادته الاولى على إنشاء ثلاث جوائز تسمى (جوائز رئيس الجمهورية للشباب) تمنح لمواطني الجمهورية اليمنية دون سن الثلاثين وذلك في المجالات التالية:

1 -تلاوة القرآن الكريم.
2 -العلوم والتقنية.
3 -الآداب والفنون التشكيلية والموسيقى.

كما تتكون كل جائزة من جوائز رئيس الجمهورية للشباب من مكافأة مالية وشهادة ممهورة بتوقيع فخامة الاخ الرئيس .

أما المادة الثانية من هذا القرار المكون من اثنتي عشرة مادة فقد قضت بأن يُشترط في الانتاج المقدم لنيل إحدى جوائز رئيس الجمهورية للشباب ألا يكون قد سبق نشره أو عرضه أو تنفيذه وألا يكون مقتبساً من عمل الغير والا يتعارض مع قيم المجتمع وآدابه العامة ومع القوانين الوطنية.

فيما نصت المادة الثالثة من القرار على أن تعلن اللجنة الخاصة بتنظيم الجائزة قبل اليوم الاول من شهر اكتوبر من كل عام الدعوة للراغبين في التقدم لنيل الجوائز إلى المشاركة.

وتتحدث المادة الرابعة عن الموعد الذي ينبغي للراغب في التقدم لنيل إحدى جوائز رئيس الجمهورية للشباب والمحدد بثلاثة أشهر من تاريخ الاعلان وعلى وزارة الشباب والرياضة رفع أسماء المتقدمين لنيل الجائزة وانتاجهم الى اللجنة الخاصة بالجائزة.

مما تقدم يتضح ان جوائز رئيس الجمهورية للشباب، قد أسست لنفسها تربة صلبة تستند وتقف عليها بقوة، كونها جاءت بقرار رئاسي، وهو ما يُعزز من مكانة النشء والشباب في الوسط الاجتماعي الثقافي كوجهين لعملة واحدة في منظومة الابداع العامة وبمختلف صوره وأشكاله.

جائزة رئيس الجمهورية للشباب ومنذ إنطلاقتها المباركة عام 98م حتى كتابة هذه السطور شكلت قفزة نوعية متقدمة في سجل العطاء الابداعي الواعي لشريحة الشباب، وذلك عبر تباري عدد كبير من المتنافسين الشباب الطامحين لنيلها.

الفائزون بجوائز رئيس الجمهورية للشباب لعام 2000م

في إطار تنفيذ القرار الجمهوري رقم (128) لسنة 1998م جرت في العام 2000م فعاليات إعلان نتائج لجان التحكيم الخاصة بجوائز رئيس الجمهورية للشباب للعام نفسه.. وفيما يلي نستعرض.

أولا: أسماء المشاركين في لجان التحكيم وذلك على النحو الآتي:

لجنة التحكيم الخاصة بحفظ القرآن الكريم:
1 - الشيخ يحيى أحمد الحليلي. 2 - الشيخ نصر أحمد ناصر الشميري. 3 - الدكتور عبدالحق عبدالدائم القاضي.

لجنة التحكيم الخاصة بمجال الآداب والفنون: فن الشعر:
1 - الدكتور عبدالعزيز المقالح. 2 - الدكتور رياض عبدالحبيب القرشي. 3 - الاستاذ عباس علي الديلمي.

لجنة التحكيم الخاصة بمجال الآداب والفنون: فن القصة:
1 - الاستاذ عبدالودود سيف. 2 - الاستاذ عبدالفتاح عبدالولي. 3 - الدكتور عبدالوهاب المقالح.

لجنة التحكيم الخاصة بمجال الآداب والفنون: فن النص المسرحي:
1 - الاستاذ احمد ضيف الله العواضي. 2 - الاستاذ محمد حسين هيثم. 3 - الاستاذ محمد اللوزي.

لجنة التحكيم الخاصة بمجال الآداب والفنون: فنون تشكيلية:
1 - الاستاذ عبدالجبار نعمان. 2 - الاستاذ عبدالعزيز ابراهيم. 3 - الاستاذ محمد سلام نعمان.

لجنة التحكيم الخاصة بمجال الآداب والفنون: فن الغناء:
1 - الاستاذ محمد مرشد ناجي. 2 - الاستاذ محمد حمود الحارثي. 3 - الاستاذ ايوب طارش عبسي.

لجنة التحكيم الخاصة بمجال الآداب والفنون: فن الموسيقى:
1 - الاستاذ احمد بن غودل. 2 - الاستاذ جابر علي احمد. 3 - الاستاذ عبدالباسط الحارثي.

ثانياً: نتائج لجان التحكيم

أسفرت عملية التحكيم عن النتائج الآتية:

منح جوائز رئيس الجمهورية لعام 2000م في ستة مجالات وذلك كما يلي:

جائزة رئيس الجمهورية في تلاوة القرآن الكريم:
رشح للفوز بها الاخ عبدالله اسماعيل مقبل القدسي- محافظة تعز .

جائزة رئيس الجمهورية في الآداب والفنون:فن الشعر: رشح للفوز بها (مناصفةً) الاخوان:محمد عبدالله محمد المحجري (أمانة العاصمة) ، محيى الدين غالب جرمه (أمانة العاصمة).

جائزة رئيس الجمهورية في الآداب والفنون : فن القصة: رشح للفوز بها الاخ محمد علي عثمان المقطري (محافظة لحج) .

جائزة رئيس الجمهورية في الآداب والفنون : فن النص المسرحي: رشح للفوز بها الاخ ياسر حسن تامر (محافظة إب) .

جائزة رئيس الجمهورية في الآداب والفنون : فنون تشكيلية: رشح للفوز بها (مناصفةً) : الاخت فتحية بيدان دويش (محافظة عدن)،الاخ محمد علي حسن الشويحي (محافظة البيضاء) .

جائزة رئيس الجمهورية في الآداب والفنون : فن الغناء: رشح للفوز بها (مناصفةً).الاخوان: عبدالله حسن عبدالله حزام (محافظة تعز) ، احمد حمود الحيلة (محافظة صنعاء).

الفائزون بجوائز رئيس الجمهورية للشباب لعام 2001م

فيما فاز بجوائز رئيس الجمهورية للشباب لعام 2001م التالية اسماؤهم:

في تلاوة القرآن الكريم: فاز بها (مناصفةً) كل من : علي عبده محمد الحفاشي (محافظة المحويت) ، منير سيف حسن (محافظة تعز). ، في الآداب والفنون (فن الشعر): فاز بها (مناصفةً) كل من: عبدالله علي عصبه (محافظة ذمار). ، سعاد عبدالملك الحدابي (أمانة العاصمة). ، في الاداب والفنون (فن القصة): فازت بها الاخت: نادية يحيى حسن الكوكباني (أمانة العاصمة). ، في الآداب والفنون (فنون تشكيلية): فاز بها (مناصفةً) كل من: وليد محمد البحري (محافظة إب). ، محمد عبدالوهاب الصلوي (محافظة تعز).

في الآداب والفنون (فن الغناء): فاز بها (مناصفةً) كل من: هيفاء حامد عثمان (امانة العاصمة) ، بدر عبدالله عبدالولي (محافظة تعز). علماً بأن جائزة الآداب والفنون (فن النص المسرحي) قد تم حجبها لعدم توفر المستوى المطلوب إضافة الى جوائز العلوم الطبيعية والعلوم التطبيقية وفن الموسيقى لنفس السبب.

تجدر الاشارة إلى ان هناك مئات، بل آلاف المتقدمين لنيل شرف الحصول على هذه الجائزة الغالية من مختلف محافظات الجمهورية لم يرافقهم الحظ من نيلها لعدم توفر المستوى المطلوب.

الفائزون بجوائز رئيس الجمهورية للشباب لعام 2004م

- محمد احمد الشامي - محافظة حجة: فاز في مجال الشعر ، أنغام أحمد باموسى - الأمانة:في مجال الغناء ، محمد عبده يحيى الوراثي - إب: في مجال العلوم الطبيعية ، علي احمد الخطيب - حضرموت : في مجال العلوم التطبيقية ، بسام عبدالملك عبدالحميد - محافظة عدن:في مجال القرآن الكريم ، مصطفى بجاش - محافظة تعز: في مجال العلوم التطبيقية ، حمدي احمد مراد - محافظة حجة في مجال النص المسرحي .

الفائزون بجوائز رئيس الجمهورية للشباب لعام 2005م

فاز بجوائز رئيس الجمهورية للشباب للعام 2005م، 12 شاباً وشابة في سبعة مجالات، فيما حجبت الجائزة في مجالي العلوم التطبيقية والعلوم الطبيعية..

وجرى بقصر الشباب بأمانة العاصمة توزيع جوائز رئيس الجمهورية للشباب للعام 2005م بحضور عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية. حيث فاز عبدالقوي علي علوان سالم من محافظة عدن بجائزة رئيس الجمهورية في تلاوة القرآن الكريم، وانفردت بجائزة الاداب في مجال الموسيقى أنديرا عبدالله عطشان من امانة العاصمة.. فيما تقاسم جائزة الاداب والفنون «فن الشعر» كل من عبدالوهاب صالح مسعد العودي - امانة العاصمة، ويحيى حسين علي وهاس محافظة صنعاء. في حين تقاسم كل من حمود ناجي حفظ الله الصبياني من محافظة ذمار، وخليل محمد علي النسري من محافظة اب جائزة رئيس الجمهورية في الاداب والفنون في مجال الفن التشكيلي.

وفاز بجائزة الغناء مناصفة كل من بشير عبده احمد المعبري من امانة العاصمة، وذو يزن عبده صالح الجيلاني من محافظة تعز.

الفائزون بجائزة رئيس الجمهورية للشباب لعام 2006م :

بشير عبده احمد علي في مجال حفظ وتلاوة القران الكريم (مناصفه) ، صادق عبد الله النهاري مجال حفظ القران الكريم (مناصفة) ، احمد على المعرسي مجال الاداب والفنون فن الشعر (مناصفة) ، فضل محمد الحمامي في مجال الآداب والفنون فن الغناء (مناصفة) ، فؤاد عبد الواحد نايف في مجال الاداب والفنون فن الغناء (مناصفة) ، زياد ناصر العنسي في مجال الاداب والفنون فنون تشكيلية (مناصفة) ، محمد ناصر الراعبي مجال الاداب والفنون فن النص المسرحي (مناصفة) ،إسكندر أحمد فارع مجال العلوم التطبيقية ، سامح يوسف الفقيه في مجال الاداب والفنون فنون تشكيلية (مناصفة) ، نوال سلطام الجوبري في مجال الاداب والفنون فن الشعر (مناصفة) ، نعمة علي عبد الله في مجال الاداب والفنون فن النص المسرحي (مناصفة) ، أمة الحق علي الشرفي في مجال الاداب والفنون فن القصة .

الفائزون بجائزة رئيس الجمهورية للشباب لعام 2007م :

فاز بجائزة رئيس الجمهورية للشباب في مجال القران الكريم وقيمتها مليون ريال مناصفة كل من الشاب معتصم علي عوض محمد من شبوة وسامي عبد الرحمن صالح الشعيبي من الأمانة .

فيما فاز بالجائزة في مجال الآداب والفنون فن الغناء (مناصفة) ايضا نشوان شهاب خيري رضا من محافظة تعز، ووﻻء جمال احمد كليب الامانة .

وفي مجال الاداب والفنون « الفن التشكيلي » فاز بالجائزة (مناصفة) زكي حيده احمد صالح من محافظة ابين ،وهيفاء سيف شرف العباسي من الامانة ، وفي مجال الاداب والفنون « فن الشعر « فاز بالجائزة (مناصفة) محمد احمد حسن فقية من محافظ الحديدة ، محمد صالح على سعد الجرادي من الامانة , وفي مجال الادب والفنون « فن القصة « نال الجائزة ماجد عبد الرحمن سعيد عاطف من محافظة إب

وفي مجال العلوم الطبيعية فاز بجائزة رئيس الجمهورية الشاب عبد الله علي طه المنهزي من محافظة تعز ..

فيما حجبت الجائزة في ثلاثة مجالات (فن الموسيقى ، فن النص المسرحي والعلوم التطبيقية) وذلك لعدم توفر المستوى المطلوب لنيل الجائزة .

الفائزون بجائزة رئيس الجمهورية للشباب لعام 2008م:

شمل التكريم كلاً من الفائزين مناصفة بجائزة القرآن الكريم علي حسن احمد عزمان من محافظة حجة وهشام سلطان الحداد من محافظة تعز ، والفائزين مناصفة بجائزة العلوم التطبيقية نبيل خالد فرحان من ابناء الجالية اليمنية بألمانيا ومبروك صالح الرخمي من محافظة ذمار، والفائزين مناصفة بمجال الشعر مليحة علي الأسعدي وليلى الهان الجحدري من أمانة العاصمة.

كما شمل التكريم الفائزين مناصفة بجائزة القصة القصيرة هشام bzΩz الساحل، والفائزين مناصفة بمجال النص المسرحي نوال ناجي المصري من محافظة ذمار ونائف محمد بلعلاء من حضرموت الوادي، والفائزين مناصفة بجائزة الفنون التشكيلية هاني احمد المصرفي من أمانة العاصمة وغادة جابر حداد من محافظة الحديدة ، والفائزين مناصفة بجائزة الغناء ريم جميل الاغبري من محافظة الحديدة ومعين انور غلام من حضرموت الساحل، والفائز بجائزة الموسيقى فيزان فرج برك بن سعيد من حضرموت الساحل.

.. ويكرم أحد طلاب المعاهد التقنية

.. ويتفقد أحد مراكز المعلومات

حقائق تفضح أكاذيب الانفصاليين وتعكس جهود الدولة

عطاء الوحدة يعم الوطن اليمني شماله وجنوبه رغم الصعوبات

الحقائق الساطعة تدعو كل اليمنيين برفع أصواتهم الرافضة للانتحار على مذبح التشطير

الرئيس والحكومة حرصا على إعطاء الأولوية في التنمية للمحافظات الجنوبية والشرقية

صدر عن دائرة التوجيه المعنوي كتاب جديد للزميل الصحفي إبراهيم العشماوي بعنوان «عطاء الوحدة.. مسار التنمية في المحافظات الجنوبية والشرقية 1990 ـ 2009» . الكتاب الذي صدر في 270 صفحة من القطع المتوسط يأتي أبلغ رد على أكاذيب وترهات دعاة التمزق والانفصال ، ويفضح الشعارات الكاذبة التي تتخذ من التحديات الاقتصادية والتنموية مدخلا للطعن في ظهر الوحدة بترديد أكاذيب عن الحرمان والتمييز بين المحافظات في المشاريع والبنية التحتية وهو ما يرد عليه الكتاب موثقا بالأرقام والإحصاءات .

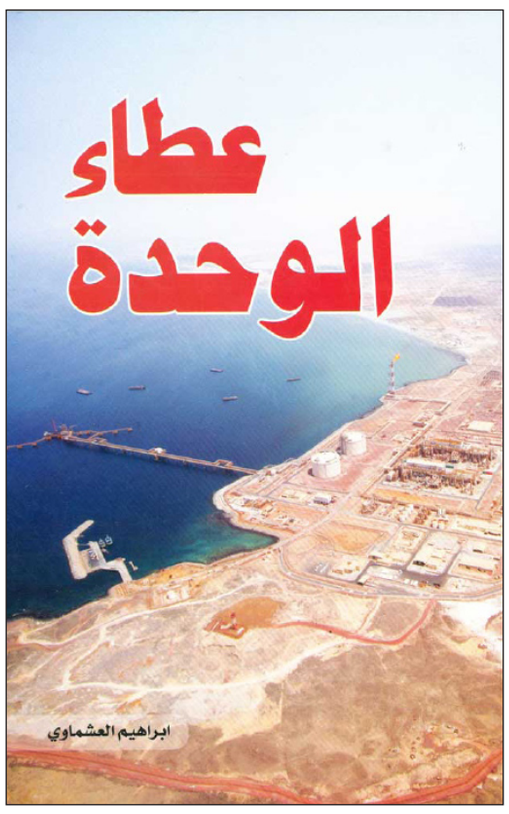

غلاف كتاب عطاء الوحدة

(6019) مشروعا بكلفة (668)مليار ريال نفذت في ست محافظات جنوبية بين عامي 2003 ـ 2008

عرض/ محمد عبدالله أبو راس

في البداية أهدى المؤلف الكتاب إلى كل يمني وعربي لايزال قلبه ينبض بالوحدة ويسكنه حلمها المتوهج، وإلى كل شريف يصرخ بقوة في وجه دعاة التمزق ويرفض فخ الانتحار ، وإلى فجر 22 مايو 1990 طوق النجاة وجسر العبور إلى مستقبل أفضل .

ثم يكتب الأخ الدكتور أبو بكر القربي وزير الخارجية مقدمة للكتاب مشيدا بهذا الجهد الذي جاء من عربي استشعر أن عليه واجبا تجاه بلد إرتبط به على مدار سنوات طويلة .

ويقول وزير الخارجية : عندما جاءني المؤلف بكتابه « عطاء الوحدة» مستعرضا فيه مسار التنمية في المحافظات الجنوبية والشرقية من الوطن اليمني ، أدركت تماما الهدف من تأليف هذا الكتاب ، والهم الذي اعتمل في قلبه وعقله وهو يرى الوحدة اليمنية وإنجازاتها الكبيرة تتداعى عليها عناصر الفرقة والانفصال المهزومون ، فيختلقون الأزمات ويزورون الحقائق وينكرون الإنجازات الموجودة على الأرض والمثبتة بالأرقام . فهل بعد لغة الأرقام والواقع من حديث.

ويؤكد الدكتور أبو بكر القربي أن الكتاب وإن انطلق من عاطفة الحب للوحدة والحرص عليها والدفاع عن منجزاتها ، إلا أنه اعتمد على الأرقام والإحصاءات والإنجازات وما تحقق من تنمية في كافة المحافظات الجنوبية والشرقية الأمر الذي لا ينكره سوى حاقد أو أعمى بصر وبصيرة ، كما أظهر الكتاب من خلال استعراضه للأحداث درجة الحرص والمتابعة التي أولتها القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية والحكومة لاحتياجات المحافظات الجنوبية والشرقية وإعطائها الأولوية في خطط التنمية على بقية محافظات الجمهورية ، تعويضا لها عما فاتها من تنمية في عهد النظام الاشتراكي الذي كان يحكمها قبل الوحدة .

إنجازات

ودعا وزير الخارجية إلى أن يقرأ هذا الكتاب كل من يشكك في إنجازات الوحدة وما حققته للمحافظات الجنوبية والشرقية من تنمية تفوق كل ما أنجز في تاريخ اليمن الجنوبي قبل الوحدة ، وأن ينزل ليراها على أرض الواقع تجذر لوحدة ستظل قائمة إلى ماشاء اللّه تترجم إرادة الشعب اليمني وتدين دعاة الانفصال والتشرذم الذين يسيرون عكس اتجاه مسيرة التاريخ ومبادئ ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر .

ويعتبر أن الكتاب يقول بوضوح للحاقدين والمتآمرين على الوحدة إن القافلة تسير وأن المسيرة التنموية قائمة ومستمرة وأن خير الوطن لكل أبنائه على كل شبر من الأرض اليمانية رغم كل التحديات والمصاعب . وهو رسالة إلى كل الذين يروجون الأكاذيب والشائعات المغرضة .

عواصف النكوص

وفي مدخل بعنوان « لماذا هذا الكتاب » يشرح المؤلف أسباب وفكرة الكتاب عرضاً لحدث الوحدة الذي عاصره في صنعاء ثم محاولة إجهاض هذا الحلم عام 1994 . ويتابع : على مدار كل هذه السنوات التي ترسخ فيها بناء الوحدة اليمنية وتجذر بالديمقراطية والإصلاحات كان من المفترض أن يتجاوز الجميع العودة إلى نقطة الصفر وأن يجتازوا عواصف النكوص إلى الوراء بالتطلع إلى المستقبل بأمل وثقة . غير أن الرياح دائما تهب بما لا تشتهي السفن ، وهبت الرياح المسمومة والخبيثة على هذه الأرض الطيبة متخذة في سبيل مخططها قضايا مطلبية وحقوقية تارة ودعايات حول التمييز والحرمان تارة أخرى ، بل أفصحت في النهاية عن النوايا الحقيقية وأعلنتها صريحة « فك الإرتباط » وكأن مصير أمة بكاملها بات حالة مزاجية تغتال بكل بساطة أحلام أجيال عذبها التشطير وأنهكتها الصراعات والعنف والتفتت .

ويرى المؤلف في مدخل الكتاب إنه محاولة للدفاع عن الوحدة اليمنية ودحض ما يلتصق بها من إفتراءات تتعلق بانتقائية وتمييز ، وهو يرصد بعض ما تحقق من منجزات في المحافظات الجنوبية والشرقية في إطار عطاء دولة الوحدة . ومع كل الإعتراف بحقائق الواقع الصعب والإختلالات الإدارية التي لم تستهدف محافظة أو منطقة بعينها والتي يعترف بها المسؤولون أنفسهم وشكلت لها الدولة لجانا ونفذت فيها إجراءات للتصويب والتصحيح ، فإن المتابعة والرصد المتأني الخالي من الأحكام المسبقة والهوى تعكس بما لايدع مجالا للشك أن الدولة والقيادة السياسية كانت موجودة دائما في كل قرية وعزلة ومديرية وفقا لإمكانياتها المتاحة ، بل إنها تحركت في مضمار التنمية وفقا لرؤية إستراتيجية وفلسفة واضحة تركز على تعويض هذه المحافظات عن حرمانها الذي عاشته في سنوات ما قبل الوحدة .

د. القربي : ما تحقق من تنمية في كافة المحافظات الجنوبية والشرقية لا ينكره سوى حاقد أو أعمى البصر والبصيرة

د. أبو بكر القربي

دعايات سوداء

ويؤكد العشماوي أن فكرة هذا العمل تسعى إلى كشف الدعايات السوداء المستهدفة تقويض الوحدة على أساس مزاعم الحرمان والتمييز والتي وجدت لها للأسف بعض الأصداء لدى كثير من البسطاء وتحركها آلات دعائية في داخل وخارج اليمن ، لهذا كان من المهم تقصي هذه الطروحات وتوضيح الحقائق بشأنها .

ويختتم المؤلف مدخل الكتاب بالمناشدة لكل اليمنيين في الشمال والجنوب ، في الشرق والغرب ، في الداخل والخارج ، في السلطة والمعارضة بأن يقفوا أمام ضمائرهم ومسؤولياتهم التاريخية ويرفعوا أصواتهم الرافضة للإنتحار على مذبح التشطير ، وأن يكون خيارهم الحوار متسلحين بالحكمة اليمانية مهما طال الأمد في إطار الوحدة ومعالجة كل المشاكل في السياق الوطني بصبر بعيداً عن أية أجندات خارجية .

مسار تنموي

ويستعرض الكتاب في خمسة فصول المسار التنموي للجمهورية اليمنية وموقع المحافظات الجنوبية والشرقية فيه ، ثم الوحدة والمحافظات الجنوبية والشرقية في إستراتيجية القيادة السياسية ، أما الفصل الثالث فقد رصد زيارات فخامة الرئيس الميدانية إلى هذه المحافظات ، ثم استعرض في الفصل الرابع المشاريع التنموية والخدمية في المحافظات الجنوبية والشرقية ، واختتمه بفصل كامل عن الاستثمار والنهضة التي غيرت ملامح الحياة في المحافظات الجنوبية والشرقية . ويؤكد الكتاب أن حظ المحافظات الجنوبية والشرقية من خيرات الوحدة كان أكثر وأعم كونها ظلت محرومة لسنوات طويلة وكانت الأكثر حاجة إلى تشييد بنية تحتية واسعة تضع الأسس اللازمة للتطور والنهوض الإقتصادي والتنموي . وإنعكست هذه الحقائق الدامغة في صورة مشاريع واهتمام واسع من القيادة السياسية جعل صورة هذه المحافظات تتغير تماما لمن يزورها ، وأصبحت رغم التحديات الإقتصادية الكبيرة نموذجا للعطاء والنماء في مختلف القطاعات والمجالات .

ويذكر الكتاب أنه استكمالا لمنظومة البناء الوطني بدأت الدولة في التوجه جديا نحو تطبيق نظام السلطة المحلية واسعة الصلاحيات الذي يمثل أحد العناصر الأساسية للنهوض بالتنمية في إطار التنمية الوطنية الشاملة وبناء صرح الدولة اليمنية الحديثة, وهو أحد المنجزات المهمة التي تحققت في ظل الوحدة المباركة .

وتنفيذا لذلك وجه فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح الحكومة بسرعة إعداد إستراتيجية وطنية للحكم المحلي تقوم على أساس تعزيز نجاحات السلطة المحلية وتوسيع صلاحياتها ، وتهيئ الانتقال إلى الحكم المحلي واسع الصلاحيات ، بما ينسجم مع واقع مجتمعنا وخصوصياته لتعزيز هذه التجربة الرائدة والانتقال بها إلى آفاق أكثر تقدماً ورحابة لتكون قادرة على استيعاب احتياجات أبناء شعبنا وتطلعاتهم في إدارة شؤونهم بأنفسهم، وفق أسس ديمقراطية ، والتسريع بوتائر التنمية في الوحدات الإدارية طبقاً لما جاء في البرنامج الانتخابي . وجسدت المؤتمرات الفرعية للمجالس المحلية في مختلف المحافظات حالة ديمقراطية فريدة عكست روح المسؤولية الوطنية والنقاش الديمقراطي لمعالجة كل الاختلالات وإصلاح كافة الأوضاع وتعزيز البناء التنموي والخدماتي .

مشاريع تنموية

وتشير الوثائق التي قدمت إلى المؤتمرات المحلية إلى أن المحافظات الجنوبية والشرقية حظيت بنصيب كبير من المشاريع التنموية والخدمية في مختلف القطاعات الإنتاجية والبنى التحتية والموارد البشرية والخدمية والحماية الاجتماعية وغيرها من القطاعات المختلفة منذ تطبيق نظام السلطة المحلية وخلال الأعوام 2003 ـ 2008 .

ففي محافظة عدن بلغ عدد المشاريع المركزية والمحلية 913 مشروعاً وبكلفة إجمالية 167 ملياراً و374 مليوناً و98 ألف ريال، وفي حضرموت بلغ عدد المشاريع المنجزة خلال الفترة من 2003-2008م نحو 1858 مشروعاً تنموياً وخدميا بكلفة 309 مليارات و687 مليوناً و438 ألف ريال، وتأتي في المركز الأول بين محافظات الجمهورية في عدد المشاريع المنفذة. وفي محافظة شبوة بلغ عدد المشاريع 1170 مشروعاً، بكلفة 28 ملياراً و102 مليون و659 ألف ريال، وفي محافظة لحج بلغ عدد المشاريع 766 مشروعاً بكلفة 101 مليار و748 مليوناً و181 ألف ريال.

أما محافظة الضالع فقد بلغ عدد المشاريع المنفّذة فيها 865 مشروعاً بكلفة 26 ملياراً و480 مليوناً و75 ألف ريال، بينما بلغ عدد المشاريع في محافظة المهرة 507 مشاريع بكلفة 35 مليار ريال ...

←

الرئيس قضى في زياراته الميدانية إلى المحافظات الجنوبية والشرقية ما يعادل سنة كاملة

(675) فعالية للرئيس في جولاته تنوعت بين افتتاح مشروعات خدمية وتنموية و تفقد أحوال المواطنين و عقد لقاءات مع القيادات التنفيذية

المحافظات الجنوبية والشرقية حصدت(168) زيارة رئاسية بلغ عدد أيامها (692)يوما تقريبا في 19 عاما

الأيام التي قضاها الرئيس في عدن وحدها تفوق جميع أيام مكوثه في المحافظات الشمالية بأكملها

السلبيات والأخطاء والاختلالات ترافق أي أعمال كبيرة ولكنها لا يمكن أن تنتقص أبدا من حجم المنجزات المتحققة والملموسة على أرض الواقع

الدولة حولت بعد حرب صيف 94 م حوالي (70 ٪) من التنمية إلى المحافظات الجنوبية والشرقية لتعويضها عن معاناتها ولتلبية احتياجاتها

ويفرد كتاب « عطاء الوحدة » حيزا كبيرا لاهتمام القيادة السياسية بالمحافظات الجنوبية والشرقية ، وحدد فصلا خاصا لذلك بعنوان جولات الرئيس الميدانية .. زيارات الخير والنماء .

ويؤكد المؤلف أن اهتمام الدولة بالمحافظات الجنوبية والشرقية تجلى في أعلى مستوياته بجولات مكوكية من أكبر مسؤول فيها وهو فخامة رئيس الجمهورية إلى مختلف هذه المحافظات حيث استغرق مكوثه فيها ما يزيد على سنة كاملة باحتساب وجمع عدد الأيام التي قضاها بها على مدار 19 عاما متنقلا بين مديرياتها ومدنها وعزلها وقراها في زيارات الخير التي تنوعت ما بين زيارات لوضع أحجار الأساس لمشروعات خدمية وتنموية أو لتفقد أحوال المواطنين وتلمس احتياجاتهم ، أو عقد لقاءات مع القيادات التنفيذية والسلطات المحلية في المحافظات وتلقي تقارير متابعة عن النشاطات والمنجزات ، وأيضا شملت تفقد أحوال أبطال القوات المسلحة المرابطين في خندق الواجب لحماية المكتسبات الوطنية ومنجزات الثورة والجمهورية .

ويرى الكتاب أن هذه الزيارات الرئاسية والمشاريع التنموية والاستثمارية التي عمت المحافظات الجنوبية والشرقية شكلت أبلغ رد على كل الترهات والافتراءات التي تسعى للنيل من الوحدة وتزعم كذبا بوجود تمييز بين المحافظات وهضم للحقوق . وقال المؤلف إن ما رصده الكتاب من تسجيل وتوثيق بعض من عطاء الوطن لكل أبنائه وخصوصا في المحافظات الجنوبية والشرقية ،هو عطاء ليس فيه من ولا أذى بل حق أصيل وواجب على الدولة وعلى القيادة السياسية تنفيذا لالتزامها الأصيل والمبدئي تجاه الوطن وتنميته ومستقبله. ومع الإقرار بأن عجلة التنمية تدور بثقة وإيجابية لتحقيق كل الأحلام والطموحات الوطنية فإن هناك إقراراً أيضا بوجود بعض السلبيات والأخطاء والإختلالات التي ترافق غالبا أي أعمال كبيرة ولكنها لا يمكن أن تنتقص أبدا من حجم المنجزات المتحققة والملموسة على أرض الواقع ، ولا شك في أن جهود كل أبناء اليمن وتكاتفهم لتحقيق الأمن والاستقرار وتفويت الفرصة على مروجي الشائعات والمشاريع الانفصالية هي التي ستساهم في تحقيق المزيد من الاستقرار والأمن بغية استكمال برامج التنمية وجذب الاستثمارات الخارجية لبناء اليمن الجديد .

الوحدة والمعالجات

قبل وبعد تحقيقها لم تكن الوحدة عند فخامة الرئيس مجرد شعار يتردد، أو حلم رومانسي نكتفي بالتغني به أو الاحتفاء بتحقيقه، ولذلك لم يكن منجز 22 مايو نهاية المطاف عند فخامته، بل البداية الحقيقية لمعالجة وتجاوز أخطاء وإخفاقات ومآسي الماضي وسد جوانب القصور، وحشد الطاقات الوطنية لتحقيق النهضة اليمنية الشاملة في جميع جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنموية.

كان ذلك أكثر ما ركز عليه الخطاب السياسي لفخامة الرئيس منذ أول لحظات الوحدة المباركة، فقد وصف فخامته في البيان الذي ألقاه من عدن في 22 مايو 1990م الوحدة اليمنية بأنها "الانجاز التاريخي الذي مكن شعبنا من تعزيز قدراته وتجاوز آلام ومآسي الماضي ليبدأ مرحلة جديدة نحو المستقبل المجيد بإرادة قوية وعزم أكيد لاقتحام تحديات البناء والتنمية والديمقراطية، ولتحقيق النهوض الوطني الشامل في ظل دولة الوحدة التي ناضل من أجل قيامها طويلاً وقدم في سبيلها اغلى التضحيات .»

وفي ذلك البيان لخص فخامته مهام مرحلة ما بعد تحقيق الوحدة وحددها في: "تعزيز وترسيخ الوحدة الوطنية لشعبنا وإنهاء آثار التشطير ورواسبه، ومضاعفة الجهد لرفع مستوى حياة شعبنا اقتصادياً واجتماعاً وثقافياً وسياسيا، وإزالة كل الفوارق وتطبيق العدالة الاجتماعية، وتحقيق المساواة في الحقوق والواجبات، والحفاظ على المال العام، وترسيخ مبدأ سيادة القانون، وتسخير خيرات الوطن من أجل بناء الإنسان اليمني وبناء الاقتصاد الوطني القوي، والاهتمام بالإخوة المغتربين تجسيداً لحرص دولة الوحدة على رعايتهم وتقديم كافة التسهيلات ودعم استثماراتهم داخل الوطن ومساعدتهم الفعالة في جهود التنمية الشاملة، والعمل على تعزيز القدرة الدفاعية للبلاد من خلال مواصلة البناء للمؤسسة الوطنية الرائدة القوات المسلحة على أسس علمية حديثه لتواصل دورها في تعزيز الأمن والاستقرار وحماية السيادة والاستقلال، والإسهام في مساندة ودعم مسيرة التنمية.

واستمر فخامة الرئيس يعبر عن هذا الاستيعاب الواعي لمعنى الوحدة ومغزاها ومضمونها الحقيقي في كل بياناته وخطاباته وكلماته، وآخرها البيان السياسي الذي ألقاه في 21 مايو 2009 بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية عندما أكد أن الوحدة هي انجاز تاريخي عملاق لصنع المستقبل الأفضل .

تمييز إيجابي

وتحت هذا الفهم العميق للوحدة باعتبارها مجالا للتنمية ظل فخامة الرئيس يرى أنه لابد من مراعاة الظروف القاسية التي عاشتها المحافظات الجنوبية والشرقية في ظل اشتراكية الفقر التي طبقها الحزب الاشتراكي على مدى خمسة وعشرين عاما، ومعالجة العديد من المشكلات المترتبة على قرارات التأمين الخاطئة والمصادرة والمتعسفة، واحتكار الدولة للنشاط الاقتصادي والتجاري، إلى غيرها من مشكلات الفقر والحرمان التي عاشها الجنوب قبل الوحدة .

وانطلاقا من ذلك تم التعامل مع المحافظات الجنوبية والشرقية بنوع من التمييز الايجابي الأمر الذي جعلها تنال الأولوية في عمليات البناء، وتحظى بالنصيب الأكبر من مشاريع التنمية وخطط التطوير ، وبنسبة أعلى من نفقات الدولة في المجالات التنموية كافة. وفي هذا يقول فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح " نحن حولنا بعد حرب صيف 94م حوالي 70 ٪ من التنمية إلى المحافظات الجنوبية والشرقية، ولسنا نادمين على ذلك، فعندما وجهنا التنمية نحو هذه المحافظات كنا نعرف معاناتها واحتياجاتها» .

ولم تترك توجيهات الرئيس القائد مجالا من مجالات التنمية والبناء، أو قضية من قضايا ومطالب المواطنين في المحافظات الجنوبية والشرقية إلا غطتها بقدر كبير من الاهتمام والرعاية ووفق خصوصية من الاهتمام والمتابعة.

وشمل ذلك توجيهات فخامته المستمرة بإيلاء اهتمام خاص بمجالات التنمية البشرية من تعليم وصحة ورعاية اجتماعية وإسكان؛ وبالتنمية الاقتصادية من خلال الارتقاء بواقع القطاعات الإنتاجية في مجالات استكشاف واستخراج الثروات الطبيعية، والنهوض بقطاعات الزراعة والثروة الحيوانية والصيد البحري والسياحة والصناعة والتجارة، وتحسين مستوى حياة المواطنين العاملين في هذه المجالات وتلبية احتياجاتهم وكل ما يتطلبه نشاطهم الإنتاجي من مقومات واحتياجات؛ فضلا عن الارتقاء بمستوى الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للعاملين في القطاع الحكومي بشقيه المدني والعسكري، وتحسين الإدارة ومرافق الدولة وتنقيتها من شوائب البيروقراطية والآثار السالبة للنظام الشمولي السابق، وإعطاء اهتمام خاص بقضايا المرأة والشباب، وترسيخ الأمن والاستقرار، وإشاعة الطمأنينة والسكينة العامة في أوساط المواطنين.

ووفقا لتلك التوجيهات أيضا كان للمحافظات الجنوبية نصيب وافر من اهتمام الدولة بتوفير وتنمية البنية التحتية من طرق واتصالات وموانئ بحرية وجوية وخدمات كهرباء ومياه وصرف صحي وبيئة وتخطيط حضري إلى غيرها من الخدمات التي عانت تلك المحافظات من ضعفها الشديد في سنوات ما قبل الوحدة.

الرئيس في الميدان

يؤكد الكتاب أنه تجسيدا لمنهاج أرساه فخامته منذ تقلده مسؤولية قيادة السفينة اليمانية المباركة - حرص فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية على تفقد أحوال المواطنين والوصول إليهم لتلمس أوضاعهم ومعالجة مختلف قضاياهم والتوجيه الفوري للأجهزة المختصة بتذليل كافة الصعوبات وحل كل المشاكل . لهذا لم يفضل البقاء في العاصمة لإدارة شؤون البلاد والاكتفاء بالتواصل عبر القنوات الرسمية العادية بالمواطنين بل كان - ولايزال - همه الكبير التحرك إلى الميدان مباشرة قاطعا آلاف الأميال في رحلات الخير والنماء على امتداد الوطن اليمني الكبير .

ولعل الإحصاءات والبيانات خير تعبير عن جوهر هذه الحقائق المجردة ، حيث قام فخامة رئيس الجمهورية بحوالي 350 زيارة داخلية إلى مختلف المحافظات من عام 1990 حتى الآن بلغ فيها عدد أيام الزيارات نحو 1143 يوما " أي حوالي ثلاث سنوات كاملة وربع السنة " من إجمالي 19 عاما تقريبا مرت إلى الآن منذ إعادة تحقيق وحدة الوطن اليمني .

وحصدت المحافظات الجنوبية والشرقية من الوطن من هذه الزيارات نحو 168 زيارة بلغ عدد أيامها 692 يوما تقريبا ، في مقابل 180 زيارة إلى المحافظات الشمالية من الوطن استغرقت حوالي 455 يوما ، مع ملاحظة أن عدد المحافظات الجنوبية والشرقية السبع يقدر بثلث عدد محافظات الجمهورية تقريبا إلا أن الأيام التي قضاها فخامة الرئيس في المحافظات الجنوبية والشرقية تفوق مدة بقائه في كل المحافظات الشمالية باستثناء أمانة العاصمة صنعاء مقر العاصمة السياسية .

واستحوذت عدن على نصيب الأسد من زيارات فخامة الرئيس الداخلية إذا تصدرت كل أعداد الزيارات بحوالي 55 زيارة بعد إعادة تحقيق الوحدة المباركة واستغرق بقاء فخامة الرئيس فيها أكثر من 465 يوما تقريبا ويعود ذلك إلى اعتماد عدن عاصمة اقتصادية وتجارية إستحوذت على اهتمام فخامة الرئيس الذي قضى فيها أياما طويلة خصوصا في فصل الشتاء . وتشير الإحصاءات إلى أن الأيام التي قضاها فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح في محافظة عدن وحدها تفوق جميع أيام مكوثه في المحافظات الشمالية الإثنتي عشرة بأكملها ، كما توضح أن المحافظات الجنوبية والشرقية حظيت بما نسبته 24 زيارة في المتوسط لكل محافظة مقابل 15 زيارة لكل محافظة من المحافظات الشمالية . وجاءت محافظة حضرموت في المرتبة الثانية في عدد زيارات فخامة الرئيس إلى المحافظات الجنوبية والشرقية بحوالي 37 زيارة إستغرقت 150 يوما ثم لحج بنحو 24 زيارة إستغرقت 24 يوما ، يليها أبين 20 زيارة إستغرقت 20 يوما ثم 13 زيارة لكل من شبوة والمهرة على حدة إستغرقت 14 يوما و15 يوما على التوالي ، أما محافظة الضالع الحديثة النشأة فقد حصلت على 7 زيارات لفخامة الرئيس استغرقت نحو 7 أيام تقريبا .

وفي معرض تحليل كتاب الزميل إبراهيم العشماوي لزيارات فخامة الرئيس يقول : يمكن تقسيم الزيارات الداخلية لفخامة الرئيس إلى المحافظات الجنوبية والشرقية إلى أربعة أقسام ، الأول يتناول موضوع المشاريع التنموية والخدمية التي وضع فخامة الرئيس حجر الأساس لها أو إفتتحها أو تفقد العمل فيها وسير تنفيذها أو وجه بإنشائها لخدمة أبناء المحافظات ، والقسم الثاني يتعلق بالجولات التفقدية التي قام بها فخامة الرئيس في عاصمة المحافظة أو مديرياتها والتي يتلمس فيها أوضاع المواطنين ويلتقي بهم عن كثب مجسدا التلاحم والوفاء بين القائد وشعبه في صورة تعكس حميمية التواصل الخلاق بين القيادة والقاعدة ، ويندرج في هذا القسم أيضا المهرجانات التي حضرها فخامته أو ألقى فيها كلمات وغيرها . أما القسم الثالث فهو إجتماعات ولقاءات فخامة الرئيس مع القيادات التنفيذية في المحافظات بكل مكاتبها ومجالسها المحلية والشخصيات الاجتماعية والأمنية وقيادات الأحزاب والفعاليات الجماهيرية والنقابات والذين حرص فخامة الرئيس في أغلب جولاته الداخلية على اللقاء بهم والتحدث إليهم ومناقشة تحسين الخدمات للمواطنين أو تبادل الرأي معهم في مختلف القضايا التي تهم المحافظة والوطن بشكل عام ، وفيها كان فخامة الرئيس يحرص على المتابعة الدقيقة من خلال تلقيه تقارير عن العمل التنفيذي في المحافظات والمشاريع الخدمية والتنموية ، فيما كان القسم الرابع من الزيارات الرئاسية يتركز على تفقد أوضاع الألوية العسكرية وأبطال القوات المسلحة والأمن الرابضين في خنادق العزة والكرامة دفاعا عن حياض الوطن الواحد ، ومكتسبات الثورة والوحدة والجمهورية ، وجسدت هذه الزيارات اهتمام فخامته بتحسين أوضاع منتسبي المؤسسة العسكرية ومتابعة جاهزيتها القتالية والمعنوية ، ومواكبة العصر فيما يتعلق بكافة العلوم العسكرية والتقنية الحديثة . وبخلاف ذلك كانت هناك بعض الفعاليات على هامش الزيارات الميدانية منها مشاركة جموع المصلين في المحافظات صلاة العيد أو الجمعة أو استقبال فخامته لضيوف اليمن من رؤساء أو وزراء خلال هذه الزيارات .

675 فعالية

ويضع الكتاب إحصائيات لعدد الفعاليات والنشاطات الرئاسية خلال زيارات فخامة رئيس الجمهورية إلى المحافظات الجنوبية والشرقية والتي بلغت نحو 675 فعالية تصدر منها قسم تفقد أحوال المواطنين وتلمس حاجاتهم في المديريات والمدن المرتبة الأولى بحوالي 232 فعالية على مستوى المحافظات السبع ، يليها قسم إفتتاح المشاريع أو وضع حجر الأساس لها أو تفقد سير العمل فيها لتحقيق جهود التنمية وتطوير الخدمات وبلغت 228 فعالية ، ثم جاء قسم اجتماعات فخامة الرئيس مع الأجهزة التنفيذية في المحافظات ومع الشخصيات السياسية والاجتماعية والمجالس المحلية وفروع الوزارات المختلفة ومناقشة تقارير عن سير العمل في مختلف القطاعات في المرتبة الثالثة بحوالي 135 فعالية ، ثم جاء قسم تفقد أوضاع المعسكرات والألوية المرابطة في مختلف المحافظات في المرتبة الرابعة بحوالي 80 فعالية على مستوى المحافظات السبع . مع العلم أنه تم إحتساب زيارة أو إفتتاح عدة مشاريع في يوم واحد كفعالية واحدة وبالتالي فإن الرقم يزيد كثيرا إذا احتسب كل مشروع كفعالية منفصلة .

وعلى المستوى الرأسي للمحافظات تصدرت محافظة عدن كل المحافظات بحوالي 309 فعاليات رئاسية خلال زيارات فخامة الرئيس إليها على مدار 19 عاما ، تلتها محافظة حضرموت بحوالي 206 فعاليات ثم محافظة لحج بحوالي 42 فعالية ونشاطا ثم محافظة المهرة 40 فعالية وشبوة 33 فعالية وأبين 32 فعالية وأخيرا الضالع 12 فعالية ومن المهم الإشارة إلى أن الضالع محافظة حديثة ظهرت في التقسيم الإداري الجديد للجمهورية قبل بضع سنوات فقط..

تريليون و(130) مليار ريال قيمة مشاريع استثمارية مرخصة في المحافظات الجنوبية والشرقية حتى نهاية 2008

الاستثمار في المحافظات الجنوبية والشرقية حقق قفزة كبيرة نتيجة للرعاية التي أولاها فخامة الرئيس

مشاريع عملاقة يستفيد منها كل أبناء اليمن وخصوصا في المحافظات الجنوبية والشرقية وفي مقدمتها مشروع الغاز الطبيعي المسال والمنطقة الحرة بعدن

الرئيس ضرب أروع الأمثلة بتواجده بين المنكوبين والمتضررين من كارثة السيول بحضرموت والمهرة بعد وقوعها مباشرة وفي ظروف مناخية غاية في الصعوبة والتعقيد

ويفرد الكتاب فصلا خاصا بالمشاريع التنموية والخدمية في المحافظات الجنوبية والشرقية ، ويشرح بالتفصيل مستندا إلى الإحصاءات والبيانات مجمل التطورات التنموية والخدمية وجهود الدولة في التنمية على مدار 19 سنة في كل محافظة من المحافظات السبع وفي مختلف القطاعات .

ويخصص كتاب " عطاء الوحدة " فصلا خاصا عن الاستثمار في المحافظات الجنوبية ، حيث يؤكد أن الاستثمار حظي بأولوية كبيرة في اهتمامات فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية، الذي أكد ومنذ خطابه الأول بمناسبة إعلان الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990، ضرورة بناء اقتصاد وطني قوي والاهتمام بالإخوة المغتربين كتجسيد لحرص دولة الوحدة على رعايتهم وتقديم كافة التسهيلات ودعم استثماراتهم داخل الوطن ومساعدتهم الفعّالة في جهود التنمية الشاملة.

ويؤكد الكتاب أنه لم يخل بيان سياسي أو خطاب أو كلمة لفخامة الرئيس من تجديد التأكيد على إعطاء المزيد من الاهتمام للاستثمار وتشجيع المستثمرين، وتكرار الدعوة لهم للاستثمار في اليمن ، وأنهم سيجدون من الجهات المعنية كافة التسهيلات والرعاية سواء في المجال السياحي أو الصناعي أو الزراعي أو الصحي أو في مجالات الطاقة والنفط والغاز والمعادن وفي المنطقة الحرة بعدن وغيرها وبما يحقق المصالح المشتركة للجميع.

وحرص فخامة الرئيس على استقبال المستثمرين ورجال الأعمال العرب والأجانب الذين يقومون بزيارة اليمن، واللقاء معهم خلال زياراته الخارجية، بهدف تأكيد جدية القيادة السياسية والحكومة في تقديم كافة أوجه الدعم لهم وتشجيعهم على الاستثمار في اليمن، وعرض الفرص الاستثمارية المتاحة في اليمن كوجهة استثمارية واعدة.

كما حثّ فخامته دائماً الحكومة على تقديم المزيد من التسهيلات للاستثمار والتركيز على المشاريع الإنتاجية والإستراتيجية التي توفر المزيد من فرص العمل وتسهم في إيجاد تنمية حقيقية وعادلة تعالج قضايا المجتمع.

وحقق الاستثمار في المحافظات الجنوبية والشرقية قفزة كبيرة نتيجة للرعاية الخاصة التي أولاها فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية للاستثمار والمستثمرين وتوجيهاته المستمرة للجهات المعنية بتقديم كافة التسهيلات والامتيازات التي يمنحها قانون الاستثمار رقم 22 لسنة 2002 للمستثمرين وتذليل الصعوبات أمامهم. كما أصدر فخامته قراراً جمهورياً برقم 35 لسنة 2006 بإنشاء الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني التي دمجت مصلحة المساحة والسجل العقاري، ومصلحة أراضي وعقارات الدولة، وقطاع التخطيط الحضري بوزارة الأشغال العامة والطرق في هيئة واحدة من أهم أهدافها تحقيق الاستفادة القصوى من أراضي وعقارات الدولة واستغلالها الاستغلال الأمثل وتحديد وظائفها وأولويات التصرف فيها بما يخدم أغراض التنمية المختلفة، وإيجاد بيئة مناسبة لجذب الاستثمارات المختلفة وتشجيعها وتقديم التسهيلات اللازمة لإقامتها.

وشجّع فخامته المستثمرين اليمنيين والعرب والأجانب على القدوم إلى اليمن والاستثمار فيها لما له من أهمية كبيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال توفير فرص العمل وتقليص البطالة والحد من الفقر وخصوصا في المحافظات الجنوبية والشرقية.

ويعتبر إيجاد بيئة استثمارية جاذبة أحد أهم محاور البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية والذي أكد على تشجيع الاستثمار وتقديم كافة التسهيلات للاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية، وتطوير القوانين والإجراءات المتصلة بالاستثمار وفي مقدمتها قانون الاستثمار، وتخصيص أراض للاستثمار في كافة المحافظات وتوفير الخدمات الأساسية لها، وتفعيل دور الهيئة العامة للأراضي والمساحة والتخطيط العمراني في القيام بدورها في ضمان حقوق الملكية والحد من منازعات الأراضي وتعزيز ثقة المستثمرين، واتخاذ المزيد من الخطوات لتبسيط الإجراءات الجمركية، والارتقاء بنوعية الخدمات المصرفية والوصول بها إلى المستوى العالمي.

وتنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية بذلت الحكومات المتعاقبة جهوداً كبيرة في تحسين بيئة الاستثمار من خلال تقليص تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، وتطبيق مبدأ النافذة الواحدة للتعامل مع كافة المشاريع والأنشطة الاستثمارية عبر جهة واحدة هي الهيئة العامة للاستثمار، حيث تم التوقيع على العديد من اتفاقيات التفاهم بين الهيئة وكافة الجهات الحكومية ذات الارتباط بالنشاط الاستثماري التي تحدّد كافة الاختصاصات والمهام التي تقوم بها مكاتب الجهات المعنية لدى الهيئة العامة للاستثمار، كما صدر قرار مجلس الوزراء نهاية العام 2007 بشأن إنشاء المؤسسة العامة القابضة للتنمية العقارية والاستثمار والتي سيتم تسليمها كافة أراضي الدولة الصالحة للأنشطة الاستثمارية لتقوم بإدارتها والترويج لها والدخول بها كشريك مساهم في المشاريع الاستثمارية مقابل قيمة الأراضي.

وقامت الحكومة بإقرار مصفوفة تحرير مناخ الاستثمار وإصدار القرارات اللازمة لتنفيذها، وتفعيل دور المحاكم التجارية وتخصيص قاض فيها للبت في القضايا الاستثمارية.

وشهد العام 2007 حدثاً استثمارياً كبيراً تمثّل في انعقاد مؤتمر فرص الاستثمار في الجمهورية اليمنية بمشاركة واسعة من الشركات والمؤسسات الخاصة في اليمن ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وقد أسفر المؤتمر عن توقيع العديد من الاتفاقيات لمشاريع استثمارية واعدة وكبيرة بقيمة إجمالية تصل إلى 3.7 مليار دولار.

وفي إطار جهود الحكومة لتحسين البيئة الاستثمارية وتعزيز وتطوير نتائج هذا المؤتمر شهدت مدينة المكلا بمحافظة حضرموت في بداية 2008 التظاهرة الاستثمارية والاقتصادية المتمثلة في مؤتمر الاستثمار السياحي والعقاري الذي نظمته غرفة تجارة وصناعة حضرموت بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار ووزارة السياحة يومي 26 و27 مارس، عرضت فيه فرص استثمارية حقيقية وجاهزة على رجال الأعمال بكلفة استثمارية بلغت 3 مليارات دولار.

كما تم تشكيل لجنة فنية بقرار من مجلس الوزراء تتولى الإعداد والتحضير لعقد منتديات اقتصادية دورية للترويج للاستثمار على مستوى القطاعات الاقتصادية ومنها مؤتمر الصناعة مستقبل اليمن الذي عقد في مدينة المكلا يومي 22 و23 ديسمبر 2008 والذي نظمته غرفة تجارة وصناعة حضرموت ووزارة الصناعة والتجارة.

وتؤكد إحصائيات الهيئة العامة للاستثمار أن عدد المشاريع الاستثمارية المرخص لها في المحافظات الجنوبية والشرقية منذ تأسيس الهيئة عام 1992 وحتى نهاية عام 2008 بلغ 2885 مشروعاً في القطاعات الصناعية والزراعية والسمكية والخدمية والسياحية.

وقدّر إجمالي رأس المال الإستثماري لتلك المشاريع بتريليون و130 مليار و765 مليوناً و632 ألف ريال، والموجودات الثابتة 569 مليار و100 مليوناً و924 ألف ريال ، ووفرت تلك المشاريع 71906 فرصة عمل خلال الفترة 1992 - 2008.

وقطاعياً حاز القطاع الصناعي على العدد الأكبر من المشاريع الاستثمارية في المحافظات السبع بـ 1377 مشروعاً برأس مال استثماري 623 ملياراً و695 مليوناً و387 ألف ريال، وبموجودات ثابتة 444 ملياراً و905 ملايين و736 ألف ريال، كما وفرت 33821 فرصة عمل.

وتلاه القطاع الزراعي بـ 210 مشاريع برأس مال استثماري 13 ملياراً و348 مليوناً و834 ألف ريال، وبموجودات ثابتة 7 مليارات و971 مليوناً و168 ألف ريال، كما وفرت 3744 فرصة عمل.

وسجّل القطاع السمكي 150 مشروعاً برأس مال استثماري 37 ملياراً و805 ملايين و563 ألف ريال، وبموجودات ثابتة 25 ملياراً و871 مليوناً و540 ألف ريال، كما وفرت 5053 فرصة عمل.

أما القطاع الخدمي فقد بلغ عدد مشاريعه 693 مشروعاً برأس مال استثماري 317 ملياراً و746 مليوناً و750 ألف ريال، وبموجودات ثابتة 51 ملياراً و608 ملايين و836 ألف ريال، كما وفرت 13234 فرصة عمل.

بينما استقطب القطاع السياحي 455 مشروعاً برأس مال استثماري 138 مليار و169 مليوناً و96 ألف ريال، وبموجودات ثابتة 38 مليار و743 مليوناً و644 ألف ريال، كما وفرت 16054 فرصة عمل.

مشروع الغاز الاستثمار الأكبر

ويعرض الكتاب لبعض المشاريع العملاقة التي يستفيد منها كل أبناء اليمن وخصوصا في المحافظات الجنوبية والشرقية وفي مقدمتها مشروع الغاز الطبيعي المسال والمنطقة الحرة في عدن.

ويؤكد الكتاب أن مشروع الغاز الطبيعي المسال الذي أشرف عليه شخصيا وتابعه لحظة بلحظة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ضمن المشاريع الإنمائية والخدمية بمناسبة العيد الوطني التاسع عشر للجمهورية اليمنية "22 مايو"، أكبر مشروع استثماري في اليمن والمشروع الاقتصادي العملاق لتصدير الغاز الطبيعي المسال في منطقة بلحاف بمحافظة شبوة والتي تقدّر كلفته بأكثر من 5 مليارات دولار.

وقد دشّن رئيس الجمهورية في 19 نوفمبر 2008 المرحلة الأولى من المشروع والمتمثلة في وصول الغاز الطبيعي من حقول الغاز في القطاع رقم 18 بصافر في مأرب إلى منطقة ميناء بلحاف على ساحل البحر العربي وعبر خط الأنبوب الممتد من صافر إلى منشآت التسييل والتصدير في بلحاف بطول 320 كيلو متراً.

وفي مضمار عرضه لميناء الحاويات بعدن كمشروع المستقبل يقول الكتاب إن مدينة عدن تعد العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن، وأول منطقة حرة صناعية وتجارية. وتتوفر فيها الثروة السمكية والأنشطة الصناعية المختلفة وأقدم مصفاة للنفط. وتتوسع فيها باضطراد استثمارات القطاع الخاص في المنطقة الحرة والمناطق الصناعية وفي النشاط السياحي.

وأصدر رئيس الجمهورية القرار الجمهوري رقم 49 لسنة 1991 بإنشاء الهيئة العامة للمناطق الحرة، والقانون رقم 4 لسنة 1993 بشأن المناطق الحرة، الذي ينص على إنشاء منطقة حرة تشمل مدينة عدن، وتطبيق نظام المنطقة الحرة فيها على مراحل، وإنشاء مناطق حرة أخرى في الجمهورية اليمنية بقرار من رئيس مجلس الوزراء.

وتتمثل مهام واختصاصات إدارة المنطقة الحرة بعدن في مسئوليتها عن إدارة واستثمار وتطوير المنطقة الحرة من خلال إصدار التراخيص والمستندات القانونية اللازمة للأعمال ولمختلف النشاطات والمهن المسموح بها داخل المنطقة الحرة، وتخصيص المساحات والمستودعات والأرصفة اللازمة للمشاريع داخل المنطقة الحرة، وتمكين المستثمرين من الحصول على مختلف الخدمات والتسهيلات اللازمة، وتملّك واستئجار وتأجير الأراضي والعقارات.

وتوفّر إدارة المنطقة الحرة في عدن خدمات تنافسية عالية المستوى لتأسيس وتشغيل المشاريع الاستثمارية وتبذل جهداً مستمراً لبناء قدراتها المؤسسية وتحسين إجراءاتها الإدارية، وإيجاد بيئة عمل جاذبة للمستثمرين. كما تنسق المنطقة الحرة مع الهيئة العامة للاستثمار لرصد سوق الاستثمارات الإقليمية والدولية لتعزيز قدراتها التنافسية والعمل لتحقيق أهدافها من خلال الالتزام بمبادئ الشفافية والمحافظة على البيئة والتحسين المستمر لعملياتها وخدماتها لمجتمع الأعمال.

الرئيس يخفّف الكارثة

ويختتم الكتاب بلفتة مهمة قام بها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح عندما هطلت السيول وتدفقت الأمطار نهاية العام 2008 على محافظات حضرموت والمهرة والأسلوب الذي تعامل به كقائد ومسؤول للتخفيف من هذه الكارثة . ويشير الكتاب في هذا الصدد إلى زيارة فخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية لمحافظتي حضرموت والمهرة محافظتين اللتين ضربتهما العاصفة الأستوائية، ليشاهد ويتلّمس عن قرب حجم وهول هذه الكارثة وما ألحقته الأمطار والسيول من دمار في مختلف مديريات مناطق المحافظتين. وبتواصله مع كل الجهات لسرعة إنقاذ وإغاثة المواطنين المتضرّرين ساعدت زيارته في تخفيف أثر الكارثة على المتضرّرين ورفعت جهود الإنقاذ والإيواء والإغاثة بوتيرة عالية.

وحملت زيارة رئيس الجمهورية لمحافظتي حضرموت والمهرة فور كارثة الأمطار والسيول التي اجتاحت المحافظتين يوم 24 أكتوبر 2008 دلالات ومعاني رائعة، وكانت بمثابة توجيه مباشر لكل أجهزة الدولة ومؤسساتها كافة، بضرورة اتخاذ الآليات الصحيحة والمناسبة واستنفار كل القوى والطاقات لإدارة الكارثة بمسئولية وطنية وإنسانية بالغة ، حيث توافد على محافظة حضرموت عدد كبير من أعضاء الحكومة واستقر البعض منهم في المحافظة حتى إنهاء عملية الإنقاذ والإغاثة.

وضرب الأخ الرئيس أروع الأمثلة بتواجده بين المنكوبين والمتضررين بعد وقوع الكارثة مباشرة وفي ظروف مناخية غاية في الصعوبة والتعقيد، وكانت لزيارته مؤشرات مهمة أعطت إشارة واضحة لكل المعنيين وللدولة بكافة مستوياتها وإداراتها ومؤسساتها بضرورة العمل الجاد وعلى وجه السرعة لاحتواء آثار هذه الكارثة المدمّرة وبذل كافة الجهود وتسخير كل الإمكانيات لإنقاذ المواطنين ومساعدة المحتاجين وإيواء المشرّدين وإعادة إعمار ما دمّرته الأمطار والسيول من مرافق الخدمات العامة.

وأشعر اهتمام فخامته والذي حمل في ثناياه معاني الوطنية والإنسانية الجميع بقرب القيادة من مأساتهم ومعاناتهم، وأوحت إلى المعنيين بضخامة الكارثة وبضرورة حشد الطاقات وتسخير كل الإمكانيات، وجعل الاهتمام ينصبّ على معالجة الآثار المباشرة للكارثة سواء على المستوى البشري أو العمراني والابتعاد عن الذاتية والأنانية والإهمال وإغلاق كل الأبواب على الفاسدين ومرضى النفوس لاستغلال هذه الكارثة لمصالح سياسية أو شخصية ضيقة.

14 أكتوبر
يومية - سياسية - عامة
تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م
السبت 17 يوليو 2010 م - الموافق 5 شعبان 1431 هـ - العدد 14883 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

الـ (17) من يوليو 1978م عظيم يستحق الاحتفاء به

سمير راجح

الـ 17 من يوليو 1978م... يوم تاريخي عظيم يستحق الاحتفاء به مثله مثل غيره من الأيام التاريخية العظيمة 26 سبتمبر و14 أكتوبر و 30 نوفمبر و 22 مايو و 7 يوليو و .... إلخ من ايام حقيقية شكلت عناوين كبيرة في حياة اليمن واليمنيين الذين ناضلوا طويلاً وضحوا كثيراً.

فالسابع عشر من يوليو عام 1978م اليوم الذي تولى فيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قيادة البلاد،ليضع حداً للصراعات الدموية والتدخلات الخارجية ولينهض باليمن أرضاً وإنساناً يمن الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية والتنمية العادلة والشاملة, لم يكن يوماً عادياً, بل كان يوماً صعباً جداً جداً.

لم يتجرأ أحد من القادة العسكريين والشخصيات الاجتماعية والرموز السياسية وغيرهم أن يضعوا رؤوسهم على أكفهم ويتحملوا كامل المسئولية الوطنية أمام الله والوطن والتاريخ, ولهذا فقد كان فخامته الأكثر ولاء لله والوطن والشعب والأشد حرصاً على الثورة اليمنية الخالدة ونظامها الجمهوري والأقدر حكمة على ضبط مجريات الأحداث المؤسفة وإعادة الأمن والسكينة في ربوع الوطن كله, والجدير ذكره هنا أنه لم يفرض نفسه بالقوة العسكرية التي كانت تحت يده وضبط بها مجموع الاختلالات, بل أراد الإنسحاب ولكن شعب اليمن ومن خلال ممثليه النواب في البرلمان (مجلس الشعب التأسيسي) الذي كان رئيسه بموجب الدستور القاضي عبدالكريم العرشي رئيساً مؤقتاً للجمهورية فقاموا بإجراء إنتخاب ديمقراطي داخل المؤسسة التشريعية بين نواب الشعب لإختيار رئيس للجمهورية, فكانت النتيجة بالغالبية المطلقة لفخامة علي عبدالله صالح رئيساً للجمهورية وعندها أطمأن لقيادته لليمن كل أبناء اليمن وأحبوه لتواضعه ووثقوا فيه لأنه غامر بحياته من أجل اليمن واليمنيين ولحرصه أن لا يتولى الرئاسة إلا بإنتخابات ديمقراطية حقة, فينجح في حقن الدماء وإطلاق الحريات ودوران عجلة التنمية وبناء الدولة الحديثة والاعتراف بالحزبية التي كانت محرمة دستورياً واكتشاف النفط وإعادة بناء سد مآرب وتعزيز الأمن ورفع وتطوير القدرات العسكرية والاهتمام بالعملية التعليمية بمختلف مراحلها الدراسية من الروضة حتى الجامعة والتعليم التجاري والتدريب الفني والمهني وتفجير طاقات الشباب وتمتين روح الاقتصاد الوطني وبناء الإنسان اليمني وتجسيد الديمقراطية قولاً وعملاً وتجذير الوحدة الوطنية بين أبناء كل الوطن اليمني وجعل وثيقة جواز السفر فخراً وأماناً لكل اليمنيين في العالم أجمع وحقق الكثير من المنجزات على مستوى كافة الأصعدة الحياتية سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وعسكرية...إلخ وهكذا حتى تمكن من إعادة تحقيق الوحدة اليمنية وقيام الجمهورية اليمنية في الـ 22 من مايو عام 1990م وعالج مشكلة الحدود الدائمة والمستعصية بين بلادنا والبلدان المجاورة لها بكل حكمة وأستطاع إنجاز ترسيم الحدود وبذلك نجح في إنهاء مشكلات الحدود الجغرافية البرية والبحرية وعندما حاول بعض الخارجين على الدستور والقوانين النافذة إشعال فتيل حرب أهلية بغرض إعادة اليمن إلى ما قبل الوحدة وربما إلى ما قبل الثورة من خلال الإعتكاف والتمرد المسلح وإستهداف المصالح الخاصة والعامة والعليا والإعلان عن دعوتهم للإنفصال وتكوين بعض الأشكال الإنفصالية السياسية والعسكرية لم يكن أمامه إلا الدفاع عن الوحدة وأبنائها اليمنيين الوحدويين الذين شكلوا ولا زالوا يشكلون الغالبية العظمى وحقق انتصار الوحدة على الانفصاليين يوم 1994/7/7م وهذا اليوم التاريخي العظيم هو الآخر, وما يزال فخامته بحكمته وحنكته يواصل خطوات نضاله الدؤوب من أجل اليمن الجديد وفقه الله لما فيه الخير كل الخير لليمن واليمنيين وإلى المزيد من المنجزات والله على ما نقو ل شهيد.

ويهل زمن الخصب متواصلاً

عبد الجبار ثابت الشهابي

بحلول يوم السابع عشر من يوليو هذا العام 2010م ؛ يكون فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد أضاف فصلاً آخر إلى سفر المجد ، وحلقة رائعة إلى سلسلة ولايته الذهبية لهذا المنصب والتي بدأت عام 1978م ، ليدخل بالوطن ومعه عاماً جديداً من الأفعال البناءة والمتجددة ، والاقتحامات التي تجاوز بها معنى المستحيل إلى عالم الممكنات .

وهانحن ندخل مع فخامته على طريق البناء والتنمية ؛ العام الجديد .. العام الـ((33)) لهذا الزمن الخصب ، ومعه تنتصب المهام الكبيرة، والمنجزات الجديدة التي يعمل الوطن بكامله ، بشعبه وقيادته ؛ لكي تضاف إلى قائمة المكاسب المحققة ، ولتنتصب بشموخ على صرح الوطن الموحد ، وفي البنيان الديمقراطي لوطن الثاني والعشرين من مايو 1990م الذي مثل أعظم منجز قومي في زمن التشظيات والانهيارات في كثير من أقطار المعمورة .

وتتجلى خصوبة هذا العهد الميمون لفخامة الأخ الرئيس، ومنذ عامه الأول في طبيعة المهام التي ظل يضعها على كاهله باستمرار ، وعلى الدوام في أولويات جداول الأعمال ، والتي كان هدفها الأول ، وقبل كل شيء أن تمس بالتغيير، والتطوير - وعلى الدوام - حياة الوطن والمواطن ؛ ابتداء من تأسيس بنيان النظام، وإعادة الاعتبار لوجود الدولة، وتحديد سبل ووسائل الوصول إلى تحقيق هذه الأهداف ، مروراً باستخراج الثروات النفطية ، والمعدنية ، وحل المشكلات الكبرى، وتوحيد البلاد، وانتهاء بإقرار أسس تبادل السلطة سلمياً ، عبر إقرار خيار الديمقراطية ، والرأي والرأي الآخر .

لقد تمكن فخامة الأخ الرئيس حتى الآن بكل حكمة واقتدار ليس فقط من الخروج بالوطن من منحدرات ومهاوي الضياع والخراب التي عاشها خلال سنوات الاحترابات الأهلية ، والشطرية ؛ بل والانطلاق الكبير والواسع نحو المستقبل المشرق ، على أجنحة التنمية ، والبناء ، وعلى أسس التكنولوجيا ، والعلم ، والمعرفة، وإرساء دعائم دولة النظام ، والقانون والعدالة في توزيع الثروات ، وفرص العيش ، والكسب وحل الكثير من المشآكل الموروثة من العهود البائدة ، ومن ذلك مشاكل الحدود ، وعلى أساس قاعدة لا ضرر ولا ضرار .

وهاهي القافلة تسير واثقة ، وبعزيمة تتجاوز الصعاب إلى اجتراح المزيد من الانتصارات ، وسيشهد قادم الشهور المزيد والمزيد ؛ ليكون الأجمل هو الأجد ، وليبقى 17 يوليو واعداً متواصلاً بالخير والتنمية والازدهار .

بورك الوطن بك يا فخامة الرئيس

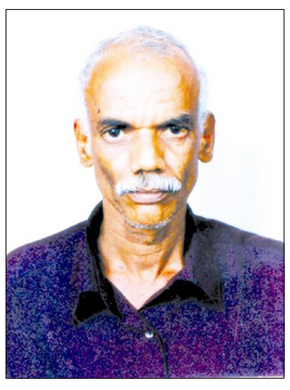

عبدان دهيس

بحلول اليوم السبت - (17 يوليو) الجاري 2010م - يكون الرئيس علي عبدالله صالح، قد أكمل (32 عاماً) على توليه مسؤولية قيادة الوطن - منتخباً من قبل أعضاء الشعب التأسيسي في 17 يوليو 1978م -

قال الرئيس في ذلك اليوم - في كلمة له - تعد وثيقة تاريخية .. عقب انتخابه مباشرة "كنت أشعر بصعوبة المهمة ، وأعرف أن فقداني لحياتي قد يكون في أي لحظة، ولكن التضحية لإنقاذ الوطن سهلة، لقد اخترت كفني، وما كنت أخشاه أن ينتكس الوطن.

بالفعل كانت الأوضاع الداخلية - حينها - صعبة وخطيرة وشائكة وملتهبة وحساسة بل على كف عفريت والوطن بشطريه يعيش حالة من التوجس والحذر والاستنفار.. إذ وصلت العلاقة بينهما حد القطيعة وتبادل الاتهامات وتنذر بالانفجار واحتراب الإخوة الذي غدا لحظتها وشيكا .. بسبب تسارع الأحداث المعقدة المأساوية التي أفرزها وبصورة متلاحقة مقتل(ثلاثة رؤساء) من الشطرين (الحمدي والغشمي وسالمين) ، اشتداد المؤامرات وبأشكال ووجوه متعددة ، والتي كانت تغذيها أطراف وقوى داخلية وخارجية معروفة بتوجهاتها ولا تريد لليمن الاستقرار والعافية والتوحد والازدهار .. وتدفع به إلى المصير المجهول..!!

في هذه الظروف غير السارة أتى علي عبدالله صالح .. واستجاب بكل شجاعة وجسارة نادرة لحمل أمانة المسؤولية الوطنية لانقاذ الوطن وقيادته والإبحار إلى بر الأمان والحفاظ على النظام الجمهوري ومواصلة المسيرة الوطنية المترجمة لأهداف ومبادئ الثورة اليمنية في التنمية والتحديث والتطوير والوحدة والعدالة الاجتماعية والحرية والديمقراطية، وحمايتها من الرياح والعواصف التي كانت تثار هنا وهناك .. حيث تمكن الرجل ومنذ السنوات الأولى لتوليه سدة الحكم من التعامل الحكيم والعقلاني مع كافة القضايا - وبالذات الحساسة - التي كانت تحدق بالوطن .. وخيب توقعات أولئك الذين كانوا يراهنون على فشله وعدم قدرته على مواصلة المشوار الوطني .. وأستطاع بحنكة هزيمة كل المؤامرات وتجاوز كل الصعاب.

فها هي (ثلاثون عاماً) - تنقضي اليوم- والرئيس علي عبدالله صالح ، مازال في قمة العطاء والإبداع ، وتحققت في عهده خلال هذه السنوات (معجزات ومنجزات) كان يعد تحقيقها من الخيال ..إلا أنها أصبحت حقيقة واقعة .. ومنجز الوحدة أحد الشواهد التاريخية على ذلك.

هذا هو الرئيس علي عبدالله صالح ، الذي غدا اسمه اليوم مسكوناً في قلوب كل اليمنيين .. إنه قائد الوطن وزعيم الأمة الذي لا يتكرر.. إذا كان انتخابه واختياره لهذه المسؤولية الوطنية الهامة في تلك الفترة وبإجماع وطني موفقاً وفي محله .. فما زالت المسيرة تحت قيادته تتواصل - وبنجاح لا سابق له .. إنه من القادة العظام - بكل الصفات والمقاييس - قلما جاد الوطن بأمثاله ..!!

بوركت يارئيس .. والوطن والشعب مبارك وبقيادتك الحكيمة ومواقفك الإنسانية النبيلة.. فلك كل التحيات الحارة والعمر المديد بهذه المناسبة الطيبة.

الديمقراطية في فكر الرئيس

أدرك الرئيس علي عبدالله صالح منذ تحمله المسؤوليات القيادية للبلاد خطورة تغييب الجماهير عن المشاركة في صنع القرار وما يترتب عن ذلك من جر العمل السياسي إلى مزالق الارتجال والاستبداد , ورأى أهمية أن تعيد مؤسسة الحكم للفرد دوره التاريخي وإسهاماته الحضارية ومشاركاته الفعلية بصناعة المتغيرات والتحولات الكبرى في مجرى الحياة الإنسانية , ولم ير الرئيس علي عبدالله صالح بدا من التحول إلى الديمقراطية على محاور موضوعية ناضجة تستوعب الاعتبارات والحسابات الدقيقة لواقع الساحة اليمنية .

وقد بدا واضحا أن الرئيس علي عبدالله صالح عازم على تبني الخيارات الديمقراطية وان رهانه على الالتفاف الجماهيري حول قيادته فاق بكثير رهانه على القوة في تثبيت أركان حكمه , حيث يؤكد " إن قناعتنا المستمرة هي أن الديمقراطية حتى تحقيق غايتها النبيلة في إطلاق حرية الرأي والفكر والعمل والنقد البناء لا بد أن تكون ديمقراطية حقيقية من خلال الممارسة اليومية لا من خلال الشعارات الجوفاء والعبارات الخالية من المحتوى التي لا يقصد بها إلا الاستهلاك والمزايدة , ولهذا كانت خطواتنا العملية مؤكدة نهجنا الديمقراطي الصحيح ودليلا ملموسا على حرصنا على احترام إرادة الشعب ".

وتحتل الديمقراطية في فكر الرئيس علي عبدالله صالح المساحة التي تعتبر ضمانة أساسية للحريات العامة ولقيام علاقات سوية متطورة بين مؤسسات الحكم, وبين الشعب في إطار خصوصياتها وظروفها المرحلية التي تكسبها تميزا عن ديمقراطيات العالم الأخرى , وتستمد هذه الديمقراطية من ثلاث حقائق رئيسية مبلورة لمحاورها الثقافية والأخلاقية والسلوكية في إطار ما يلي :

الحقيقة الأولى : أنها ديمقراطية إسلامية مستمدة من روح الدين الإسلامي ومثله الأخلاقية , ما يجعل الحريات والأصول التي تتم ممارستها سلوكا غير مطلق أو مباح للاجتهاد الفردي , بقدر ما تحدده القيم الأخلاقية والدينية القادرة على موازنة الممارسة الديمقراطية بين سلوكياتها التحررية من جهة وبين وظائفها الإنسانية النبيلة .

الحقيقة الثانية : أنها ديمقراطية يمنية عربية تنفرد عن ديمقراطيات العالم بكونها منبثقة من أرض الواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي والاقتصادي للدولة اليمنية من جهة, وللمنطقة العربية من جهة أخرى.

الحقيقة الثالثة : أن التدرج المنطقي في الممارسة الديمقراطية اليمنية هي السمة الغالبة على فلسفتها العملية , إذ لم يكن ممكنا عبور مراحل

أحمد سعيد بزعل

التأهيل الديمقراطي للمجتمع، أو التدريب والتجريب لنماذج مصغرة وممارسات مبتدئة للعمل الديمقراطي حتى يتسنى للمجتمع التوسع في صيغتها وإنماء تجاربها , وإقامة مؤسساتها الدستورية.

ولاشك في أن تلك الرؤى تمثل قراءة واعية ومتقدمة لمحاور البناء السياسي السليم للدولة. لذلك تعد تجربة الإنماء الديمقراطي في اليمن من أكثر التجارب استيعابا لأدوارها السياسية وللأهداف المتوخاة من اعتماد ممارساتها في العمل الوطني.

وأضحت الممارسة الديمقراطية في اليمن ضربا من الشفافية السياسية القادرة على التكيف مع حاجاتها المرحلية ومتغيراتها الوطنية , بالمساحة الرحبة التي تتحرك عليها البرامج السياسية بما يناسب ظروف المجتمع اليمني وتركيباته الداخلية وتداعياته التاريخية , وقد تطورت التجربة الديمقراطية اليمنية إلى تعددية سياسية ثم تعددية حزبية , وتمكنت من أن تصبح النموذج العربي المشار إليه بالبنان .

وتؤكد المرونة التي يتعامل بها الرئيس علي عبدالله صالح مع القوى السياسية الوطنية الحرص على الوحدة الوطنية، وتقديمها على كل المصالح الحزبية الضيقة حتى لو تطلب الأمر تقديم بعض التنازلات مادامت قادرة على احتواء الخلاف وحفظ اللحمة الوطنية , على غرار وثيقة الاصطفاف الوطني التي تم توقيعها مع أحزاب المعارضة في مارس 2003م إن أساس الديمقراطية هو أن توجه من أجل البناء الوطني والطرح المسؤول والمثمر , وأن يعمل ويتنافس الجميع كل بطريقته الخاصة دون السماح لتجاوز الثوابت الوطنية التي تجتمع عندها المصالح العليا للوطن .. وكل عام والوطن والرئيس في ألف خير .

اليوم .. الذكرى الـ (32) لأول انتخاب للرئيس علي عبدالله صالح

عدنان الغيلي

تمر علينا اليوم الذكرى الثانية والثلاثون لانتخاب فخامة الرئيس علي عبدالله صالح بطريقة ديمقراطية من قبل مجلس الشعب التأسيسي في السابع عشر من يوليو 1978م ، في حقبة من أصعب حقب الثورة اليمنية اضطراباً وخلخلة وتخلفاً وفوضى .

وكان وصول الرئيس علي عبدالله صالح الى كرسي الرئاسة وتوليه مقاليد الحكم في ما كان يعرف بالجمهورية العربية اليمنية آنذاك بطريقة ديمقراطية وبانتخاب من أعضاء مجلس الشعب ، في فترة صعبة ووسط أوضاع مزقتها الصراعات السياسية والقبلية والمناطقية والشطرية ! حتى أن صحيفة (التايمز) الأمريكية توقعت ألا يستمر الرئيس في منصبه أكثر من أسبوعين خاصة بعد مقتل الرئيس أحمد الغشمي في شمال الوطن والرئيس سالم ربيع علي في جنوب الوطن ، إلا أن الرئيس علي عبد الله صالح بحنكته وقيادته الحكيمة استطاع أن يخرج الجمهورية الفتية آنذاك من عنق الزجاجة ، واسقط الرهانات التي تنبأت بفشله ، فتمكن من إعادة تأهيل الجيش تأهيلاً حديثاً، وحصّن الأمن .. كما قام ببناء أساسات الدولة اليمنية المعاصرة رغم معوقات الأعراف القبلية والتقليدية المعقدة.. وتبنى تحقيق وحدة الوطن ووقع اتفاق الثلاثين من نوفمبر عام 89م في عدن الباسلة.. وبعدها تم تحقيق الوحدة اليمنية يوم 22 مايو العظيم!

اليوم بعد 32 عاماً من الحدث التاريخي يدرك جميع أبناء الشعب أن يوم السابع عشر من يوليو 78 كان علامة فاصلة ونقطة تحول في تاريخ اليمن المعاصر ، وأن عظمة الإنجازات التي تحققت تحت قيادة الرئيس علي عبدالله صالح عمت كافة الأصعدة والقطاعات ، واستفاد من خيراتها كل اليمنيين، فقد أخرج الشعب اليمني الأبي من الظلام الدامس إلى النور المبين ، ووضع أمامه طريق النجاح والمستقبل بعد التشرذم الذي عاناه اليمن طوال قرون مضت ، لذلك كان من حق المواطنين ان يبادلوا قائدهم الوفاء بالوفاء في ذكرى يوم الديمقراطية اليمنية .

واليوم والوطن اليمني يدخل الألفية الثالثة ، تواجه عملية النمو والتطور وبناء الدولة اليمنية الحديثة عدة تحديات على كافة المستويات ، إلا أن الوطن في ظل تسلح أبنائه بالوحدة الوطنية يسير بخطى ثابتة نحو التقدم والازدهار .. رغم كل الظروف الراهنة سواء الأزمة الاقتصادية العالمية أو النعرات الطائفية والمناطقية التي تعمل بعض عناصر التخريب على اشاعتها بين أبناء الشعب اليمني الواحد ، إلا ان هذا لن يعيق القيادة السياسية عن تنفيذ كافة خططها للنهوض بالوطن وستواصل عملها للقضاء على الفساد ومكافحة البطالة والتخفيف من الفقر وتثبيت دعائم الحكم المحلي كامل الصلاحيات .. وكافة برامج وخطط النهوض الحديث التي رسمتها القيادة السياسية .. والتي تتطلب تكاتفاً وتلاحماً بين الشعب والقيادة حتى نصل بالوطن الى بر الأمان .